



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
معهد تسيير التقنيات الحضرية  
قسم : تسيير المدينة  
شعبة : تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص: تسيير المدينة

مذكرة تخرج مكملة لنيل  
شهادة ماستر  
العنوان

دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية وأثرها على المدينة  
دراسة حالة مدينة الشلف

إشراف الأستاذ:

- خضور مالك

إعداد الطالبة :

- تمام حفيظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من كانوا سببا في وجودي، أرواحهم لا تفارق روحي ودعائهم سر نجاحي، الذين يعجز اللسان عن وصف جميلهم وفضلهم الكبير في ما وصلت إليه "الوالدين العزيزين"

إلى من قال فيهما المولى عز و جل «وقل ربي ارحمهما كما ربيان صغيرا»  
إلى مثلي الأعلى و قدوتي الأولى ، إلى الذي مهما فعلت فلن أرد له جزءا من عمله،إليك يا من غمرتني بنصائحك - **أبي العزيز محمد** - حفظه الله.  
إلى التي سهرت على راحتي و سعادتي ، إلى فيض الحنان و منبع المحبة ،  
إلى التي دعوتها سر نجاحي - **أمي العزيزة خيرة** - حفظها الله  
إلى سندي في هذه الحياة ، إلى الذين سعادتهم في سعادتي و  
حزنهم في حزني ، إلى أخواتي العزيزات - **الدكتورة أمينة** -  
**الأستاذة رشيدة** - أختي الصغيرة **فطيمة الزهراء** -  
والى شموع البيت اخوتي الصغار - **صالح** - **عبد الحق** - و  
**الكتكوت هيثم** - بارك الله فيهم.

إلى كل الإخوة والأصدقاء.  
إلى كل من كان لهم يد في نجاح هذا العمل .  
إلى كل من أحببتهم وصادقتهم  
إلى كل من وسعه قلبي ونسي أن يكتبه قلمي.  
إلى كل طلبة GTU عامة ودفعة 2015 خاصة.  
إلى كل محب لوطنه وغيور على دينه  
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد



# التشكرات

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله .

الحمد لله الذي وفقني

الذي أمدني بالقوة والصبر و أنار عقلي و ثبت خطواتي  
حتى وصلت إلى مبتغاي و أنجزت هذا العمل ، فالحمد  
له حمدا كثيرا .

فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المؤطر :  
" خضور مالك "

الذي منحني فرصة من وقته الثمين ولم يبخل علي  
بتوجيهاته القيمة حفظه الله وجعله ذخرا للعلم  
وطلبته .

وأشكر أيضا نخبة الأساتذة الذين ساهموا في تكويني  
وأناروا دربي على مدى خمس سنوات .

وفي الأخير أشكر كل أساتذة معهد :

التسيير والتقنيات الحضرية

و كل من ساهم من قريب

أو بعيد ولو بكلمة طيبة وكل يد و قلب

ولسان ساعدوني

لبلوغ و إتمام هذا العمل المتواضع .



## خطة البحث :

### الفصل التمهيدي : السند النظري

أ - مقدمة عامة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. الهدف من الدراسة
4. دوافع اختيار الموضوع
5. منهجية البحث
6. مراحل البحث
7. التقنيات المستعملة
8. الدراسات السابقة

### الفصل الأول : مفاهيم عامة

مقدمة الفصل

1- مفاهيم عامة

1-1- مفهوم المدينة

1-2- التجهيزات

2- العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات

3- الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومي

4- آلية تمويل انجاز التجهيزات العمومية

5- المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية

6- الإطار القانوني للتجهيزات

7- أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظرية للتجهيز "

8- معايير الشبكة النظرية للتجهيز

خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : الدراسة تحليلية لمدينة الشلف

### مقدمة الفصل

#### I. تقديم الولاية.

1- الموقع و الحدود.

2- لمحة تاريخية عن ولاية الشلف.

#### II. دراسة تحليلية لمدينة الشلف

1- الدراسة الطبيعية .

2- الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية .

3- الدراسة العمرانية .

### خلاصة الفصل

## الفصل الثالث : دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بالمدينة

### مقدمة الفصل

1- توزيع التجهيزات العمومية عبر قطاعات المدينة .

2- توزيع التجهيزات العمومية بالقطاعات العمرانية للمدينة

### خلاصة الفصل

## الفصل الرابع : أثر التجهيزات العمومية على مدينة الشلف

### مقدمة الفصل

1- مجال نفوذ التجهيزات التعليمية والصحية بمدينة الشلف

2- أثر التجهيزات التعليمية بمدينة الشلف

### خلاصة الفصل

### تحليل الفرضيات

### الاقتراحات و التوصيات

### خاتمة عامة

مقدمة عامة:

تعتبر المدينة مركب فيزيائي معقد مبني وغير مبني تتركز فيها مختلف النشاطات، يمكن التعرف عليها من خلال مظهرها العام وشكلها الهندسي هدفها الاساسي هو أن توفر للسكان الوسط الملائم الذي يمارسون فيه نشاطاتهم اليومية المختلفة وباعتبار أن التجهيزات العمومية بكل أنواعها من أهم العناصر المكونة لها والتي تمثل المحرك الرئيسي والحيوي للمدينة و كذلك عامل استقطاب لها في ظل النمو الديموغرافي السريع، حيث تلبي حاجيات سكانها وتساهم في استقرارهم .

تعد الجزائر من بين الدول التي شهدت تنوع في تجهيزاتها العمومية خلال فترات زمنية حيث خضعت في فترة الاستعمار لسياسة خدمة المستعمر إذ عمل هذا الأخير على إنشاء تجهيزات إدارية و خدماتية مركزا على المناطق الشمالية للوطن على حساب المناطق الاخرى الامر الذي أدى الى النزوح الريفي لهذه المناطق التي شهدت تطورا سكانيا و عمرانيا كبيرا، اما في فترة الاستقلال تم اتباع نفس المنهج مما أدى الى خلق مناطق متطورة و أخرى مهمشة، إلا أنه في السنوات الاخيرة و نتيجة للتوسع العمراني كان من الضروري خلق انسجام في توزيع التجهيزات على مختلف القطاعات بطريقة متساوية تقوم بتلبية كافة احتياجات السكان مما أدى الى التغيير في نمط العيش والانتقال الى مستوى أفضل .

تحتل مدينة الشلف موقع استراتيجي باعتبارها منطقة عبور أين تتلاقى تفاعلات وسط وغرب البلاد، نظرا لما قدمه إقليم المدينة من فائدة إستراتيجية واقتصادية لتاريخ بلادنا، هذا الإقليم تم تعميمه قديما كما تدل على ذلك آثار مختلف الحقب التاريخية، وقد عرفت مؤخرا تطورا كبيرا حيث استقطبت عدد كبير من السكان بعد زلزال 1980 اذ سجلت معدلات نمو مرتفعة مقارنة بالمعدل الوطني، و اكب هذا الاستقطاب الزيادة في عدد التجهيزات الضرورية للحصول على مجال متوازن بين عدد السكان ومتطلباتهم الامر الذي أدى الى ظهور بعض المشاكل من ناحية توزيع التجهيزات العمومية أين عملت السلطات المعنية على تغطية هذه المشاكل ومحاولة تلبية حاجيات السكان من سكن وتجهيزات عمومية .

ومن هنا قمت بإجراء دراسة حول توزيع التجهيزات العمومية وأثرها على مدينة الشلف اذ سأنتظر الى توزيع هذه التجهيزات داخل المدينة وأثرها الذي سوف أتطرق في دراسته إلى التجهيزات التعليمية و الصحية كمثل فقط وتطبيق الدراسة على باقي التجهيزات وذلك كون هذه التجهيزات تمس شريحة كبيرة من المجتمع مرورا بخمسة فصول حيث سأقوم بـ :

- الفصل التمهيدي: أين سأوضح بعض المعلومات الاولية عن موضوع الدراسة و الإشكالية المطروحة وكذا الفرضيات.

- الفصل الأول :السند النظري سأنتظر فيه لبعض المفاهيم التي تخص موضوع البحث .

- الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الشلف حيث سأنتظر إلى موقع المدينة وكذا تحليل مختلف الظواهر المتعلقة بالدراسة الطبيعية، الاجتماعية و الاقتصادية .

- الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية أين سأدرس كيفية توزيع هذه التجهيزات ودرجة تركزها من قطاع الى اخر .

- الفصل الرابع : أثر التجهيزات العمومية على مدينة الشلف سأقوم بدراسة مجال نفوذ التجهيزات التعليمية و الصحية كمثل وتطبيق نفس الدراسة على باقي التجهيزات.

# الفصل التمهيدي :

السند النظري

## 1- الإشكالية:

لقد نشأت المدن والتجمعات العمرانية منذ قديم الأزل قرب المواقع التي تزخر بموارد الحياة الأساسية من خدمات و مرافق، وأدت زيادة الحجم السكاني لهذه المدن بسبب النزوح الريفي و الزيادة الطبيعية إلى فرض توسع حتمي للمدينة تلبية لاحتياجات السكان من سكن و تجهيزات بمختلف أنواعها .

ولهذا تزايد اهتمام العمرانيين بالخدمات في المراكز الحضرية لقيامها بالتسهيلات الحياتية لكافة الشرائح الاجتماعية ، وتحديد نوعية الحياة إلى حد كبير ،حيث تختلف المدن وفق جودة الحياة اعتمادا على مدى كفاية وكفاءة التجهيزات التي تخدم مجموعة كبيرة من السكان حسب المعايير المسطرة لها كما أن لها دور كبير في النمو الاقتصادي و كذا استغلالها من مناطق مجاورة وبالتالي يصبح للمدينة تأثير على المجال المجاور لها وحتى البعيد عنها بحسب نوع و أهمية التجهيزات التي تتوفر عليها .

المدن الجزائرية توفر تجهيزات متنوعة تلبي من خلالها مستلزمات سكانها وسكان المناطق التابعة لها وقد يختلف حجم وظيفة المرافق الموجودة حسب طبيعتها و موقعها وكذلك على مدى حاجة الأفراد إليها ، فيختلف مجال تأثير هاته التجهيزات. و التي تعتبر المحرك الديناميكي والحيوي لأي مدينة أو نسيج حضري و عامل استقطاب للسكان سواء كانت مرافق إدارية ، صحية ،تعليمية ،دينية ...

وعلى غرار باقي المدن الجزائرية تعاني مدينة الشلف من نقص في التجهيزات العمومية رغم التطور التدريجي الذي شهدته بعد المخطط الاستعجالي للبناءات الجاهزة الذي وضعته الدولة عقب زلزال 10 أكتوبر 1980 حيث تم إنشاء سكنات جاهزة كحل مؤقت نظرا للخسائر التي سببها و كذا تجهيزات لتغطية العجز المسجل آنذاك حيث أتى على نسبة 80% من التجهيزات و المكاسب الاقتصادية حيث اتجهت البرامج الحكومية إلى انجاز برامج سكنية لتغطية العجز السكني السائد خلال تلك الفترة مهمة بذلك التجهيزات والمرافق التي لم تؤخذ بعين الاعتبار، و إنما كانت عبارة عن توفير الحد الأدنى فقط للسكنات المنجزة ، و نظرا للزيادة السكانية التي شهدتها المدينة في السنوات الأخيرة ومدى ارتباطها بالتوسع العمراني مع بناء التجهيزات فكان لا بد من توفير الخدمات لهؤلاء السكان الأمر الذي أدى إلى انجازها بدون تخطيط مسبق مما خلق بعض المشاكل من ناحية مكان تواجدها و تأديتها لدورها، وكذا مجال خدمتها سواء على مستوى المدينة أو ما جاورها .

و على ضوء هذا و للوصول إلى أهداف البحث المسطرة طرحت أهم التساؤلات :

- هل التجهيزات العمومية الموجودة في المدينة تلبية حاجيات السكان ؟

- ما مدى مجال تأثير التجهيزات العمومية على المدينة ؟

## 2- الفرضيات:

- نقص المعايير التخطيطية وعدم التوازن في توزيع التجهيزات العمومية أدى إلى عدم تلبيتها لمتطلبات السكان داخل المدينة.
- وفرة التجهيزات و مكان تواجدها أدى إلى استقطاب عدد كبير من السكان فأصبحت تؤثر على المدينة من تأثير سلبي أو ايجابي إلى تأثير مزدوج .

## 3- الهدف من الدراسة :

- الهدف الرئيسي:
- التعرف على أثر التجهيزات العمومية على مدينة الشلف.
- الأهداف الثانوية :
- معرفة ما مدى تحقيق التوازن في توزيع التجهيزات العمومية و تلبيتها لمتطلبات السكان المدينة .
- معرفة مجال نفوذ التجهيزات العمومية بمدينة الشلف .

## 4 - دوافع اختيار الموضوع :

- أهمية الموضوع على مستوى الأبحاث العلمية في مجال تسيير المدن .
- إثراء مكتبة معهد تسيير التقنيات الحضرية بولاية المسيلة بأول مذكرة حول مدينة الشلف.
- قلة الدراسات حول التجهيزات العمومية لمنطقة الدراسة .
- كوني من منطقة الدراسة .

## 5- منهجية البحث :

اتبعت في معالجة الموضوع المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لإمكانية الوصف الدقيق للموضوع مستخدمة تحليل المعطيات و الفرضيات لتشخيص المشكل بصورة أدق ليتم من خلاله التعرف على كيفية توزيع التجهيزات الموجودة ومعرفة أثرها على مدينة الشلف .

## 6- مراحل البحث:

مرّ هذا البحث بالمراحل التالية:

### 1-6-مرحلة البحث النظري:

تم فيها الاطلاع على مختلف الوثائق والمعطيات النظرية التي تحتاج إليها الدراسة والمتمثلة في: الكتب، الدراسات ورسائل البحث، المجلات، المراسيم، الانترنت وغيرها من المصادر التي ساعدتني في تحديد المشكل تقاديا للخروج عن موضوع هذا البحث.

## 2-6- مرحلة البحث الميداني:

تتم بخرجات ميدانية متكررة لجمع أكبر عدد ممكن من المعطيات، بهدف مطابقة المعلومات المتحصل عليها في مرحلة البحث النظري، وكذا الاستجابات المباشرة مع مسؤولي المديرية ومختلف المصالح التقنية للاستفادة من خبراتهم حول الموضوع ومنطقة الدراسة.

الاتصال بمختلف الهيئات والمصالح الإدارية والمتمثلة في:

- المصالح التقنية لبلدية الشلف.
- مكتب الدراسات و الانجاز العمراني – مديرية الشلف (URBATIA)
- مديرية السكن والتجهيزات العمومية لولاية الشلف (DLEP).
- مديرية البناء والتعمير (DUC).
- مديرية التخطيط ومتابعة الميزانية (DPAT).
- مديرية الصحة.
- مديرية التربية.
- المؤسسة العمومية للصحة الجوارية.
- مديرية الشباب و الرياضة.
- مديرية الشؤون الدينية و الأوقاف.
- مديرية الخدمات الجامعية.
- مركز البريد
- مركز الشرطة.
- الحماية المدنية.

## 3-6- مرحلة التحصيل ومعالجة المعطيات:

تتميز بفرز المعطيات والمعلومات المتحصل عليها وإسقاطها في جداول وخرائط وأشكال بيانية، ووضع مقاربة للإجابة عن الإشكالية المطروحة وبالاعتماد على طرق التحليل السابقة سوف تتم معالجة وتنظيم موضوع هذا البحث.

- أثناء إنجاز هذا البحث واجهتني عدة مشاكل وعراقيل أهمها:

- نقص المعلومات الخاصة بمنطقة الدراسة.

- نقص في الإحصاءات وتضاربها إن وجدت.

إضافة إلى غياب المعلومات في بعض الجوانب.

رغم هاته الصعوبات إلا أنني حاولت قدر المستطاع الإيفاء بأغلب جوانب هذا الموضوع وفق خطة العمل والمنهجية التي تم إتباعها في البحث.

7- التقنيات المستعملة :

اعتمدت في بحثي هذا عدة طرق لجمع المعلومات هي :

- 1- الملاحظة
2. التحقيقات الميدانية و الصور الفوتوغرافية
3. المقابلة مع المسؤولين على الهيئات المعنية .

8- الدراسات السابقة :

إن أهمية دراسة موضوع التجهيزات العمومية و ما تحتويه موضوع تم دراسته مسبقا ومن بين هذه الدراسات مذكرتين :

1-مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر دفعة جوان 2014 معهد التسيير التقنيات الحضرية - المسيلة - تحت عنوان " التجهيزات العمومية و اثرها على الأحياء السكنية في القطاع رقم 03 بمدينة المسيلة " حيث تم دراسة اثر التجهيزات على منطقة الدراسة و الذي تمثل في تحليل استمارة استبيان وفق للمعايير و توزيع التجهيزات المعتمدة اذ توصل الى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها :

- التلوث السمعي(الضجيج).
- المشاجرات من طرف الغرباء مع اصحاب الحي.
- كثرة الحوادث داخل منطقة الدراسة.
- ارتفاع الكثافة و التجهيزات على حساب المساحات العمومية
- الازدحام المروري ( تدمر السكان من الحركة الميكانيكية بسبب التداخل في حركة السيارات و حركة المشاة)

ليصل في الأخير إلى أن هناك قصور في النصوص التشريعية ، و المراسيم التي لا تأخذ بعين الاعتبار في وضع التجهيزات إذ أصبحت هذه الأخيرة مدمجة داخل الأحياء السكنية و منه فان المنطقة المدروسة تعتبر كحي إداري جديد يخدم نطاق المدينة و أيضا كحي خدماتي .

2- مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة دفعة جوان 2010 معهد تسيير التقنيات الحضرية -المسيلة- تحت عنوان التوسع الأفقي و أثره في توزيع التجهيزات دراسة حالة مدينة مليانة حيث تم دراسة مدينة مليانة كنموذج لأحد المدن الجزائرية التي تعاني من عدم التوازن في توزيع المرافق العمومية ، لان معظم مشاريعها الخاصة بالتوسعات الجديدة تهدف إلى تحقيق الاحتياج السكني بالدرجة الأولى مما يبعث على إهمال بقية المرافق العامة التي تعتبر أساس بعث الديناميكية والفاعلية في الحي.حيث توصل إلى النتائج التالية :

- تركز معظم التجهيزات في القطاع الأول (مركز المدينة)بالمقارنة مع القطاعات الأخرى .
- إن مدينة مليانة لا تسجل عجزا كبير في التجهيزات وإنما في توزيع هذه التجهيزات إذ تتركز في القطاع الأول(مركز المدينة)مما جعل باقي القطاعات تعاني من عدة مشاكل من جراء هذا التوزيع خصوصا أثناء قضاء مصالحهم أو الترفيه عن أنفسهم وهذا ما انعكس كذلك على النسيج الحضري بظهور أحياء فقيرة وأخرى غنية (التمايز بين الأحياء)بسبب تركيز التجهيزات في منطقة معينة وبذلك تنحصر كل النشاطات المدينة الاقتصادية الرياضية والصحية في جهة واحدة .

# الفصل الأول :

مفاهيم عامة

## مقدمة الفصل:

تعد المفاهيم و التعريفات من أهم العناصر في البحث، فلها دور كبير في الإطار النظري الذي يوجه الدراسة و يبين طريقة سيرها و يحدد مبادئها، حيث انه بدون مفاهيم و تعريفات لا يمكن الدخول إلى أي بحث و لا يمكن فهم أي موضوع نريد دراسته.

وقد ارتأينا في هذا الفصل أن نعطي صورة واضحة و مبسطة حول المفاهيم التي لها علاقة وطيدة بالهدف المسطر لموضوع الدراسة ومن خلالها نعطي رؤية واسعة تشمل جميع الكلمات الرئيسية التي تشكل أساس البحث .

1- مفاهيم عامة:

1-1- مفهوم المدينة:<sup>1</sup>

هي عبارة عن تصميمات مبنية على أسس رياضية، هندسية، فلسفية إيديولوجية ورمزية، والتي تعبر عن تطور الفن المعماري الذي يبرز الجماليات التي تجذب الناس، والمهابة التي تعبر عن سلطة وقوة الحكام .

واليوم بعد أن وسعت المدن جاذبيتها من خلال تطور دورها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، فإن محاولة تحديد معنى لها في عالم متحرك باستمرار لا يمكن إلا أن يكون عملية صعبة ومعقدة، وبمقارنة المعنى ينبغي الاستناد إلى عناصر أخر كالبعد الإحصائي، الوظيفي، الاجتماعي والثقافي.

2-1- التجهيزات :

1-2-1- التجهيز:<sup>2</sup>

هو منشأة موجهة لمجموعة من الأشخاص .

- التجهيز هو عبارة عن مساحة مشغولة او حرة او مبني أين تجري فيه مجموعة من النشاطات المحددة . بتنظيم و هيكلية خاصة و طريقة توظيف معينة موجهة لخدمة الجميع.

2-2-1- العمومي:<sup>3</sup>

- هو مجموعة الأشخاص الذين يوجه اليهم المنشأة و المنتوجات

- هو مجموعة من الأشخاص المندمجة مع بعضها من مكان مفتوح للجميع او مكان خاص.

3-2-1- التجهيزات العمومية :

تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسه هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات المواطنين بصفة مجانية و لا تميز بين افراد المجتمع و لا تهدف الى الربح من خلال اداء هذه الخدمة .

التجهيزات العمومية مرتبطة بالأموال العمومية وعملية انجاز التجهيزات العمومية تكون من طرف المسيرين السياسيين و التقنيين المختصين في المجال و اثرها الاجتماعي و العمراني لديه صفة هامة في الجانب الديناميكي و القرار يجب ان يتخذ بالتنسيق بين مختلف الهيئات في المدينة ، و بالنسبة لاغلبية السكان فهم يعتبرون ان التجهيزات اساس الحركة في المدينة ، كما ان التجهيزات ليست لها بعد يتعلق بالحي او المدينة ، فالיום العديد من التجهيزات لديها وظائف مختلفة (متداخلة و متكاملة احيانا) .

<sup>1</sup> - د. خلف الله بوجمعة، العمران و المدينة، دار الهدى عين مليلة، سنة 2005، ص 67

<sup>2</sup> - Alberto zuchelle . introduction à l'urbanisme opérationelle et composition urbain 1984 volume (2)

<sup>3</sup> - قروم سفيان ، التجهيزات العمومية و آثارها على الاحياء السكنية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة المسيلة 2014 ص8

### 1-2-4- التجهيزات الخاصة: <sup>1</sup>

هي تجهيزات ليست منافسة انما مكملة للتجهيزات العمومية وهدفها تقديم خدمات للسكان بصفة غير مجانية و انجاز و اختيار هذه التجهيزات لا يأخذ في أولوياته المنفعة العامة بل المنفعة الخاصة و تخضع هذه التجهيزات للضرائب ، لانها قائمة على اساس تجاري.

### 1-2-5- الخدمات: <sup>2</sup>

هي كل الخدمات الموجهة للسكان داخل المجال الحضري، من اجل تحسين الحياة اليومية و اعطاء المجال حركية و طابع مدني ، ويعتمد في توفير هذه الخدمات على مجموعة من المراكز و التجهيزات و هي نوعان :

- ◀ **خدمات القطاع العام:** هي تلك التي تشرف عليها هيئات عمومية و متخصصة وذلك من حيث انشائها ، تنظيمها ، تسييرها و تمويلها ،تقدم خدمات عمومية مجانية و تختلف حسب وظيفتها و نوعها و حجمها و درجة التردد عليها .
- ◀ **خدمات القطاع الخاص :** هي تلك المكملة لخدمات القطاع العام تعتمد في تمويلها و تسييرها على هيئات خاصة قائمة على اساس تجاري تقدم خدمات خاصة بصفة غير مجانية حسب ما يمليه القانون الخاص بها مثل : مكاتب الدراسة الخاصة ، العيادات الخاصة و المدارس الخاصة..... الخ

### 1-2-6- النسيج العمراني: <sup>3</sup>

"هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في (شبكة الطرق، الفضاء المبني، الفضاء الحر، والموقع) والتجاوب بين كل هذه العناصر تعرف بخصائص الفضاء العمراني الذي يعرف تحولات ثابتة و راجع للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن والتاريخ."

### 1-2-7- التوسع العمراني: <sup>4</sup>

هو انتشار الأشكال العمرانية التي ترتبط مع تجمعات موجودة من قبل، و يجب أن تكون هناك إستمرارية لكي نستطيع الحديث عن التوسع.

وهو عملية مرتبطة بالبحث عن الأشكال المادية للأجوبة المطروحة بالنسبة للطلبات الجديدة من مساحات السكن، العمل، تجهيزات، راحة... الخ والهياكل من وجهة نظر البرمجة والتموضع والتنظيم.

<sup>1</sup> -خيري علي و زميليه ،دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة،2009 ص 7.

<sup>2</sup> -بن عزوز عائشة، تسيير التجهيزات العمومية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة قسنطينة ، 2012 ص 5.

<sup>3</sup> -اوجيت و زملائه ،اشكالية التوسع العمراني،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة المسيلة 2002 ص 6.

<sup>4</sup> - Alberto zuchelle . introduction à l'urbanisme opérationelle et composition urbain 1984 volume (2)

## 2- العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات :

### 1-1- تباين الكثافة السكانية بين أحياء التجمع:

تقع أهمية التجهيزات بقدرتها على تلبية احتياجات السكان بأقل جهد وتكلفة، وهذا يتطلب أن يكون موقع التجهيز قريب من مراكز الثقل السكاني، وذلك عادة ما تكون أحياء الوسط ذات كثافة سكانية عالية، ولكن كلما ابتعدنا عن مركز قلة الكثافة السكانية وكذلك قل انتشار مواقع الخدمات .

### 2-2- العوامل الطبيعية:

تتأثر مواقع التجهيزات العامة بعوامل طبيعية عديدة مثل العوامل الموضوعية وتشمل الصفقات الجغرافية للمساحة من تضاريس ودرجة انحدار، وكذلك العوامل الموقعية (situation) وتشمل علاقة المواقع بالمنطقة المحيطة به، فمثلا وجود مساحات خضراء بالقرب من مواقع المدارس أو المستشفيات أمر مرغوب به ويشكل عنصر جذب لمواقع هذا التجهيزات.

### 2-3- وظيفة التجمع السكاني:

فكلما كانت وظائف التجمع اكبر كلما كان حجم القطاع المطلوب اكبر، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من أماكن المبيت للطلبة ووجود عدد مناسب من مكاتب الخدمات الطلابية مكافئة لحجم الطلب عليها.

### 2-4- سهولة الوصول:<sup>1</sup>

تقاس الأهمية المكانية لأي خدمة بالمدة الزمنية اللازمة أو المسافة التي يقطعها الفرد للوصول إلى تلك الخدمة وبالطبع فان هذا مربوط بشبكات الطرق، فكلما كانت شبكة الطرق مخططة وموزعة بشكل جيد ساعد في سهولة الوصول إلى موقع الخدمة بأقل جهد وقل زمن وتكلفة

## 3- الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية:<sup>2</sup>

### 1-3 - مديرية التجهيزات العمومية DLEP:

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب مختلف هيئات الولاية كما أنها تقوم بمراقبة الإنجاز لهذه التجهيزات و احترام الأجل وفق دفتر الشروط كما أنها تقوم باختيار مكتب الدراسات و المقاولات عبر مناقصات وطنية و دولية، حيث يقع على عاتق هذه الإدارة إنجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

<sup>1</sup>- علي احمد سامر، التخطيط المكاني للخدمات الصحية في القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة الماجستير جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2003م ص26.

<sup>2</sup>-خيري علي و زملائه، دور التجهيزات العمومية بمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر جامعة قسنطينة 2009 ص7.

### 2-3- مديرية التعمير و البناء:

تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها و تراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير PDAU و POS.

- تمنح جميع الرخص و شهادات التعمير.

- تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير و ما يحدده في دفتر الشروط.

### 3-3- الوالي:

و هو المسؤول الأول في اتخاذ القرار في عملية الإنجاز، يمثل كل الوزارات و يمثل أيضا الدولة و له الحق في الرقابة و السير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته و له كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها.

### 4-3- المديرية المختلفة:

تلعب المديرية العمومية دورا كبيرا، في اختيار التجهيزات و كذا توزيعها على المجال و تتكفل باختيار الأرض الصالحة للتعمير تتكون من مختلف المديرية يرأسها مدير التعمير و البناء، تعقد جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات و تتشكل من 15 قطاع :

- 1- مدير التعمير و البناء....رئيسا
- 2- مدير أملاك الدولة أو ممثله
- 3- مدير المصالح الفلاحية أو ممثله
- 4- مدير التنظيم و الشؤون العامة أو ممثله
- 5- مدير التخطيط و التهيئة العمرانية أو ممثله
- 6- مدير الصناعة و المناجم أو ممثله
- 7- مدير الثقافة أو ممثله
- 8- مدير السكن و التجهيزات العمومية أو ممثله
- 9- مدير الآثار أو ممثله
- 10- مدير النقل أو ممثله
- 11- مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي أو ممثله
- 12- مدير الأشغال العمومية أو ممثله
- 13- مدير السياحة و الصناعات التقليدية أو ممثله

14- رؤساء الدوائر.

15- رؤساء المجالس الشعبية

### 1.4.3- اختيار الأرض و توزيع التجهيزات:

إن اختيار الأرض اللازمة لإقامة أي مشروع أمر في غاية الأهمية فهي تعتبر المرحلة الأولية التي تهدف إلى إلقاء الضوء على ملامح المشروع و تصوره، و اختيار الأرض هو نقطة انطلاق لأي مشروع، و كانت من قبل لجنة التهيئة و التعمير هي المسؤولة عن ذلك و تتواجد على مستوى كل دائرة، و بصدور القرار رقم 242/05 المؤرخ في 27 فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأرض أصبحت هي المسؤول الأول عن ذلك و مقرها مديرية التعمير و البناء و هي لها علاقة بكل ما يخص العمران.

### 2-4-3- مهام لجنة اختيار الأرض:

للجنة مهام عديدة تتمثل في:

تحديد ملائمة المشروع حيث يدرس هل هذا المشروع يساعد على ترقية العمران في المنطقة، و إن كان تأثيره عليها تأثير إيجابيا أو سلبيا فمثلا القيام بإنشاء منطقة صناعية في وسط المدينة يخلق أضرارا أكثر من المنفعة، لذا تحاول اللجنة اختيار مناسب للمشروع.

- التحقق من مدى مطابقة الاختيار للقواعد العامة للتهيئة و التعمير و كذا مطابقته لأدوات التعمير PDAU و POS.

و يبقى عمل اللجنة و اختيار الأرض المناسبة لقيام المشروع و كل هذا لفائدة المواطن بالدرجة الأولى حيث تطرح اللجنة تساؤلات على المشروع هل يخدم سكان هذه المنطقة ؟ هل يساهم في تنمية المنطقة ؟ فالموقع الجيد لا بد من توفر شروط به:

- ارتباطه بمختلف الشبكات ( الطرق، الصرف الصحي، تزويد بماء الشرب...)

- تكاليف الأرض تكون معقولة لقيام المشروع

- استقاء المشروع لجميع شروط التعمير

و خلال اجتماع اللجنة تقوم بطرح تساؤلات و تجيب عليها مختلف المديرات :

- هل الأرض ملكية عمومية أو خاصة

- هل هي فلاحية أو شاعرة أو مشغولة من استخدام آخر

- هل هي ارتفاع

- هل هي معرضة للأخطار الطبيعية

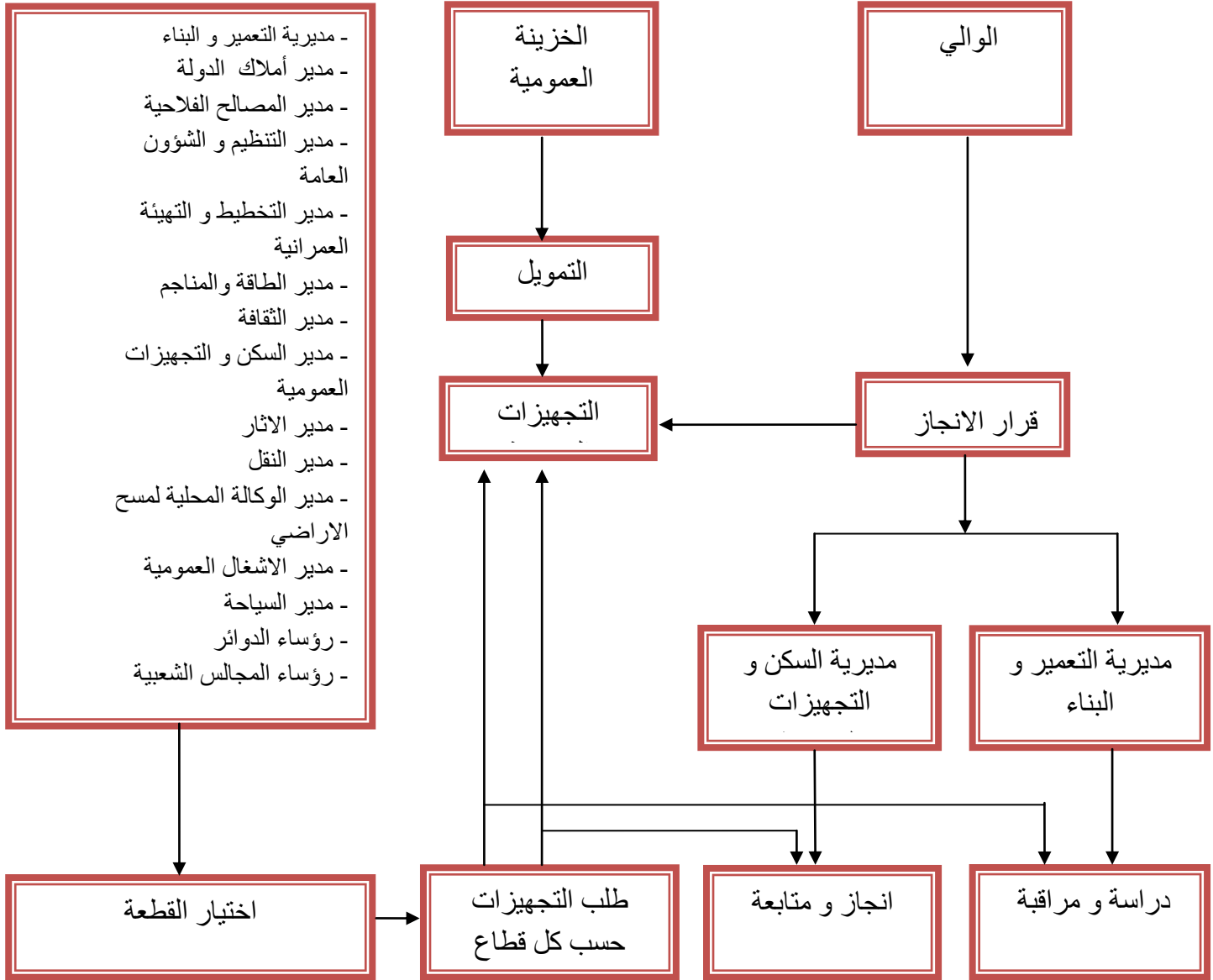
و بعد هذا تقوم اللجنة بالموافقة أو الرفض على اختيار الأرض المخصصة للمشروع و ذلك بعد الاطلاع الميداني.

أ- مراحل عمل اللجنة:

يمر عمل اللجنة بمراحل تتمثل في:

- المرحلة الأولى: استلام طلبات المشاريع و يكون الملف مرفقا بطلب يوضح صاحب المشروع فيه نوع المشروع هوية المشروع (المساحة و السكان...)
- المرحلة الثانية: دراسة أولية حيث يقوم المكتب بإحضار الطلبات و القيام بدراسة مدى توافقها مع قواعد التعمير PDAU و POS .
- المرحلة الثالثة: يقوم مكتب التهيئة العقارية بإرسال رسائل للأشخاص المعنيين و ذلك من أجل القيام باجتماع لاختيار الأرض .
- المرحلة الرابعة: بعد الاجتماع تقوم اللجنة بخرجة ميدانية لها نية القطع بعد الموافقة الأولية في الاجتماع و بعد المعاينة الميدانية تمنح الموافقة أو ترفض.
- مثال عن اجتماع لجنة اختيار الأراضي (الملحق).

شكل رقم (01) : الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية



المصدر : من انجاز الطالبة 2014

#### 4- آلية تمويل إنجاز التجهيزات العمومية:<sup>1</sup>

تقوم مديريةية التجهيزات العمومية DLEP بإنجاز البرامج بطلب من القطاعات التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات في كل قطاع وتقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام للولاية، يتم تحديد المبالغ المالية حسب كل قطاع بعد ذلك يقوم وزير التخطيط بإرسال قرار التمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية بعد ذلك يأتي دور المجلس الشعبي البلدي والمحاسب البلدي. البلدية وعن طريق المداورات تقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية، في إطار المخطط البلدي .

يتم تمويل المشاريع عن طريق نفقات سنوية وتوزع حسب مختلف القطاعات الاقتصادية وتماشيا وفق رزنامة مفتوحة من طرف المجلس التنفيذي للولاية، تسلم الاموال بعد ذلك من قبل الوزارة المالية و ترسل الأموال إلى كل ولاية ومن جهته الوالي وذلك في مطلع كل سنة قبل 20 جانفي تنجز القرارات الخاصة بالتمويل المالي المشاريع المكونة للمخطط البلدي ، وغالبا ما يكون التقييم المالي للمشاريع غير محكم وذلك نظرا لنقص الخبرات المحلية المعنية بذلك وعليه البلدية أو الولاية تكون مطالبة من طرف وزارة التخطيط بإعادة النظر بواسطة التقييم المالي للمشاريع مما يؤدي إلى تأخر الإنجاز ويمكن تقسيم التجهيزات حسب القطاعات وتأثيرها وحسب الميزانية المعطاة لكل قطاع، فالتجهيزات التي لها بعد محلي تدخل في المخطط البلدي للتنمية مثل المدارس.

أما التجهيزات التي لها بعد جهوي تدخل في البرامج اللامركزية للقطاعات مثل إنشاء مجموعة من التجهيزات، ويتم تبليغ البرنامج بقرار ويتم توزيع ترخيصات للبرامج من طرف وزير المالية في شكل قطاعات جزئية ويشمل محتوياتها في ملاحق.

أما التجهيزات المكلفة والتي لها بعد وطني وعالمي تمول من طرف الدولة مباشرة وتدخل في مخطط التسيير المركزي ويتم اتخاذ التدابير المتعلقة بالتجهيز بالنسبة للإدارات المختصة والمؤسسات المستقلة ماليا من طرف وزير المالية.

#### 5- المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية :<sup>2</sup>

حتى يحقق التجهيز المصلحة العامة لجميع المنتفعين فقد قامت مبادئ اجمع عليها كل المختصين و استقرت في أحكام القضاء و هذه المبادئ يمكن تقسيمها إلى:

##### 1-5- مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي :

يقضي هذا المبدأ بحتمية استمرار التجهيز العمومي بشكل منتظم طالما انه يقدم خدمة للمواطن تعتبر أساسية لإشباع حاجات عامة لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عنها.

ومن هذا المنطلق فأبي توقف أو أي خلل في المرافق العامة يؤدي إلى شلل الحياة العامة في الدولة.

<sup>1</sup> - مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية وتنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة قسنطينة 2010 .

<sup>2</sup> - مستور مارية وزميلتها، التجهيزات العمومية وتنظيم المجال بمدينة الاغواط، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة قسنطينة 2010

## 2-5- مبدأ المساواة أمام التجهيز :

يسمح هذا المبدأ بإعطاء الطابع السيادي للتجهيز و هو ما يؤدي إلى احترام وظيفته التي تقدم خدمات عامة يتساوى عليها جميع المنتفعين و يعرف هذا المبدأ بمبدأ مجانية التجهيز العمومي.

على انه لا يقصد بلفظ المجانية المعنى الحرفي للكلمة بل المقصود بها أن يتساوى جميع المواطنين في الانتفاع به.

إلا أن السياسة التي انتهجتها الجزائر في إنشاء و تسيير التجهيزات تبقى سليمة وصريحة على الأوراق إلا أن الجانب التطبيقي في إنشاء هذه التجهيزات يعتمد على مبدأ الأولوية و السبب الأساسي يبقى في التمويل ، حيث أن الاهتمام الأكبر للدولة يعتمد على الإسكان ليأتي التجهيز في المرتبة الثانية .

## 6- الاطار القانوني للتجهيزات:<sup>1</sup>

تعد القوانين التي تضبط التجهيزات كثيرة و يصعب حصرها، لأنها قطاعية أي أن كل قطاع له قوانين تضبطه لكن هذا لا يمنع من رصد النصوص الآتية و المتعلقة في مجملها بإنشاء و تسيير التجهيزات و هي على الترتيب الزمني تشمل على:

- قانون رقم 08/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالبلدية .
- قانون رقم 09/90 المؤرخ في 07/04/1990 المتعلق بالولاية .
- قانون رقم 08/90 المؤرخ في 18/11/1990 المتضمن التوجيه العقاري.
- قانون رقم 30/90 المؤرخ في 18/12/1990 المتعلق بالأموال الوطنية.
- مرسوم تنفيذي رقم 45/91 المؤرخ في 23/11/1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة و العامة التابعة للدولة و تسييرها و يضبط كفاءاتها .
- قانون 90-29 المؤرخ في 01/12/1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم 04/05 المؤرخ في 04/08/2004 المتعلق بالتهيئة و التعمير .
- القانون رقم 597/93 المؤرخ في 27/02/1993 المتعلق بنفقات التي بموجبها يمول مشروع انجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة .
- قانون رقم 08/02 المؤرخ في 02 ماي 2002 المتعلق بشروط إنشاء المدن الجديدة و يهدف إلى :
- انجاز عمليات المنشآت الأساسية الضرورية للمدينة لحساب الدولة .
- قرار رقم 242/05 المؤرخ في فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة اختيار الأراضي.

<sup>1</sup>-محمدي عبد القادر وزميله، توزيع التجهيزات و اثره على التوسع العمراني للمد الصحراوية، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة جامعة المسيلة 2011.

## 7- أدوات التجهيز بالجزائر "الشبكة النظرية للتجهيز"<sup>1</sup>:

### 1-7- مفهومها :

هي مجموعة شروط وقوانين تستند على التجهيزات المهيكلية للمجال الحضري، موضوعة وفقا لعدة معايير تسمح بخلق تجهيز معين، في منطقة معينة.

كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرونة لأن مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة.

### 2-7- وظيفتها :

- تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية المقدرة بالمترب مربع للفرد الواحد، ومتوسط مساحة وحدة كل تجهيز.

- تحدد عتبة ظهور كل تجهيز.

- تراعي الحاجات الأساسية لكل وحدة تخطيطية.

### 3-7- أهدافها :

- بعد بشري: هو ضمان توفير أفضل خدمة ممكنة للسكان وبأداء جيد.
- بعد مجالي: خلق نوع من الديناميكية في المجال الحضري.
- تحقيق مبدأ العدالة في توزيع التجهيزات مجاليا وسكانيا.
- بعد تقني.

## 4-7 - أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تعتمد الشبكة في تصنيفها للخدمات على ما يلي:

✓ حجم المدن وقدراتها.

✓ وظيفة المركز (وظيفة إدارية، سياسية، صناعية).

✓ نوعية التجهيز ومستوى خدمته ومجال نفوذه

✓ مستوى الوحدة التخطيطية (وحدة قاعدية، وحدة جوارية، حي .....

✓ حجم السكان: اعتمادا على حجم السكان قسمت المدن على النحو التالي:

مدينة ذات 12000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 5000 و25000 نسمة.

مدينة ذات 35000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 25000 و50000 نسمة.

مدينة ذات 100000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 50000 و150000 نسمة.

مدينة ذات 200000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 150000 و250000 نسمة.

<sup>1</sup> - الشبكة النظرية للتجهيز 1995

مدينة ذات 300000 نسمة: تطبق على مدينة عدد سكانها بين 250000 و350000 نسمة.

وهناك مدن تعداد سكانها يفوق 350000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات خاصة ولها دليل خاص.

#### 5-7- منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز:

تبعاً لطبيعة ومستوى خدمة مختلف الهياكل والمؤسسات الحضرية تم ترتيبها في تدرج هرمي بحيث يؤخذ بعين الاعتبار عدة معايير أهمها:

#### 7-5-1- من الأصغر إلى الأكبر:

تتجسد مثلاً في ميدان التجهيزات الرياضية من أقل مستوى كساحة اللعب إلى أعلى مستوى كالملاعب الأولمبية أو المركبات الرياضية.

#### 7-5-2- من التركيز إلى الانتشار:

يعتمد هذا المبدأ أساساً على مجال نفوذ خدمة كل تجهيز فمثلاً نجد؛ تجهيزات أكثر تركز مثل المدارس الابتدائية لأن مجال نفوذها محدود بكل وحدة قاعدية، وتجهيزات منتشرة مثل الثانويات والجامعات لأن مجال نفوذها أوسع.

#### 7-5-3- من الأبسط إلى المعقد:

يتجسد هذا المبدأ في التجهيزات التي تقدم خدمات ذات مستوى بسيط كقاعة علاج والتي تقدم خدمات الوقاية والمعاينة الصحية، والتجهيزات ذات الخدمات المعقدة مثل المستشفيات ذات التخصصات المتعددة والعمليات الجراحية المعقدة.

8- معايير الشبكة النظرية للتجهيز:

1-8- التجهيزات التعليمية

1-1-8- التعليم الابتدائي:

قسمت المؤسسات الابتدائية إلى أربعة أصناف أ، ب، ج، د، إذ تختلف هذه الأخيرة من حيث عدد الأقسام، عدد التلاميذ، المساحة العقارية. كما هو موضح في الجدول رقم (01)

جدول رقم (01): مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الاصناف	عدد الاقسام	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م <sup>2</sup>	المساحة الشاغرة م <sup>2</sup>	المساحة العقارية م <sup>2</sup>	قدرة الاستيعاب
أ	3	36	553	900	1453	108
ب	6	36	1003	1500	2503	216
ج	9	36	1474	1500	2974	324
د	12	36	1896	1500	3396	432

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

- يجب أن لا تتعدى المسافة بين المدرسة و مسكن الطفل 400م.  
(أ، ب، ج، د تمثل أحجام المؤسسات حسب عدد الحجرات).

2-1-8- التعليم المتوسط:

جدول رقم (02) : مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز

الاصناف	عدد التلاميذ	المساحة المبنية م <sup>2</sup>	المساحة الشاغرة م <sup>2</sup>	المساحة العقارية م <sup>2</sup>
القاعدة 3	324	1437	1532	2960
القاعدة 4	432	1738	1142	2880
القاعدة 5	540	1965	1634	3600
القاعدة 6	648	2332	1988	4320
القاعدة 7	826	2687	2353	5040

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

3-1-8- التعليم الثانوي:

- تنجز ثانويتين لكل 33000 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 44000 م<sup>2</sup> ، نصيب الفرد 0,66 م<sup>2</sup> /الفرد.  
- تنجز متقنة لكل 100000 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 25000 م<sup>2</sup>، حيث بلغ نصيب الفرد 0,25 م<sup>2</sup>/الفرد.

**4-1-8- التعليم العالي :**

← الجامعة:

تنجز الجامعات حسب الخريطة الجامعية وتمثل نسبة 6 طالب لكل 100 ساكن وبمساحة تقدر بـ 50 م<sup>2</sup> لكل طالب.

← المعاهد الوطنية للتعليم العالي:

تقدر المساحة المبنية للمعهد بـ 6700 م<sup>2</sup> أما المساحة العقارية الكلية فقد قدرت بـ 10000 م<sup>2</sup>.

**5-1-8- التكوين المهني:**

CEP د 300 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 4771 م<sup>2</sup> إلى 4800 م<sup>2</sup>.

CEP د 400 مقعد تحتل مساحة تتراوح ما بين 6793 م<sup>2</sup> إلى 6800 م<sup>2</sup>.

**2-8- التجهيزات الصحية :**

**1-2-8- المستشفى:**

هناك نوعان هما :

- مستشفى مخصص لـ 60000 نسمة يضم 120 سرير.
- مستشفى مخصص لـ 100000 نسمة يضم 240 سرير، بمساحة وحدة تقدر 15000 م<sup>2</sup> ونصيب الفرد 0.15 م<sup>2</sup> /الفرد .
- أما في حالة المدن الصغيرة فتخصص لها المستشفيات التي تحتوي على 60 إلى 70 سرير المخصصة لـ 35000 نسمة .

**2-2-8- قاعة متعددة الخدمات:**

تنجز قاعة متعددة الخدمات لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 1500 م<sup>2</sup> حيث قدر نصيب الفرد بـ 0.045 م<sup>2</sup> /الفرد.

**3-2-8- قاعة العلاج :**

وهي تنجز لكل 1200- 5000 نسمة بمساحة 800 م<sup>2</sup> حيث قدر نصيب الفرد 0.07 م<sup>2</sup>/الفرد. كما يجب أن يتوفر:

- صيدلية لكل 6000 نسمة.
- طبيب أسنان لكل 5000 نسمة.
- طبيب عام لكل 1200 نسمة.
- ممرضة لكل 350 نسمة.

**3-8- التجهيزات الإدارية :**

لا يخضع إنجاز المؤسسات الإدارية لمعايير نظرية محددة

- البلدية: لا تقل مساحة البلدية الواحدة عن 2600 م<sup>2</sup>.
- مركز البريد: ينجز مركز بريدي لكل 5000 نسمة إلى 100000 نسمة بمساحة 1200 م<sup>2</sup>.

- المحكمة: تنجز لكل 100000 نسمة بمساحة تقدر بـ 2500 م<sup>2</sup>.

#### 4-8- التجهيزات الرياضية:

جدول رقم (03) التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز

نوع التجهيز	عدد السكان نسمة	المساحة م <sup>2</sup>	نصيب الفرد م <sup>2</sup> /الفرد
قاعة متعددة الرياضات	100000	7000	0.07
قاعة متعددة الرياضات	33000	3500	0.106
قاعة رياضة	33000	1500	0.045
مسبح 25 م	100000	2000	0.020
مسبح 25 م	33000	900	0.027
ملعب 8/6 أروقة	100000	30000	0.3
فضاء للعب	100000	800	0.008
ملعب كرة القدم الجوّاري	10000	/	/
دار شباب	33000	1685	0.051

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيز 1995

#### 5-8- التجهيزات الدينية:

1-5-8- المسجد: ينجز لكل 20000-30000 نسمة أي:

- 1 م لكل مصلي.

- 1م<sup>2</sup> لكل 5 ساكن أي 0.2م<sup>2</sup> لكل ساكن.

2-5-8- المقبرة: نصيب الفرد 2 م<sup>2</sup>/الفرد

- مساحة الوحدة تقدر بـ 200000 م<sup>2</sup>

#### 6-8- التجهيزات الأمنية:

1-6-8- مركز الشرطة: ينجز مركز لكل 20000-30000 ساكن بمساحة 700 م<sup>2</sup>.

2-6-8- أمن حضري: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة وحدة تقدر بـ 1000 م<sup>2</sup> ويقدر نصيب الفرد

بـ 0,03م<sup>2</sup>/الفرد.

3-6-8- حماية مدنية: تنجز لكل 33300 نسمة بمساحة تقدر بـ 666 م<sup>2</sup> ويقدر نصيب الفرد بـ

0,02م<sup>2</sup>/الفرد.

7-8- التجهيزات التجارية :

سوق مغطى: ينجز لكل 20000-30000 نسمة بمساحة 2000 إلى 3000 م<sup>2</sup>

8-8- التجهيزات الثقافية والسياحية:

1-8-8- دار الثقافة : تنجز لعدد سكان بلغ 100000 نسمة بمساحة 4196م<sup>2</sup> ونصيب الفرد قدر

بـ 0.042م<sup>2</sup>/الفرد.

2-8-8- مركز ثقافي: ينجز لكل 33300 نسمة بمساحة 1400 م<sup>2</sup> و قدر نصيب الفرد بـ 0.042

م<sup>2</sup> للفرد.

3-8-8- سنيما: تنجز لكل 100000 نسمة بمساحة 3000 م<sup>2</sup> حيث قدر نصيب الفرد بـ 0.03

م<sup>2</sup> للفرد تضم 1000 مقعد.

فندق: ينجز لكل 100000 نسمة فندق 300 سرير

**خلاصة الفصل :**

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستنتج أهمية التجهيزات العمومية التي لها مكانة خاصة داخل المجال الحضري إذ تعد ثاني الأولويات بعد السكن. من خلال تقديمها لخدمات مجانية لكل أفراد المجتمع على اختلاف أنواعها وخدماتها، تشرف على إنجازها و تسييرها و تمويلها الدولة .

حيث تنشأ هذه التجهيزات وفق معايير وأسس حددت في الشبكة النظرية للتجهيز معتمدة على نصيب الفرد و عدد السكان لضمان التوزيع الأمثل لهذه التجهيزات.

# الفصل الثاني:

دراسة تحليلية لمدينة الشلف

## مقدمة الفصل

نهدف في هذا الفصل إلى تحديد موقع المدينة و كذا مراحل تطورها العمراني حيث سنقوم بإبراز و تحليل مختلف الظواهر المتعلقة بالدراسة الطبيعية، الاجتماعية و الاقتصادية ، وهذا بعد التعرف على الخلفية العمرانية للمدينة وللوصول إلى ذلك كان لابد من التطرق إلى موقع الولاية و تاريخها و التي ستكون كمدخل للدراسة التحليلية .

I. - تقديم الولاية :

1- الموقع و الحدود :

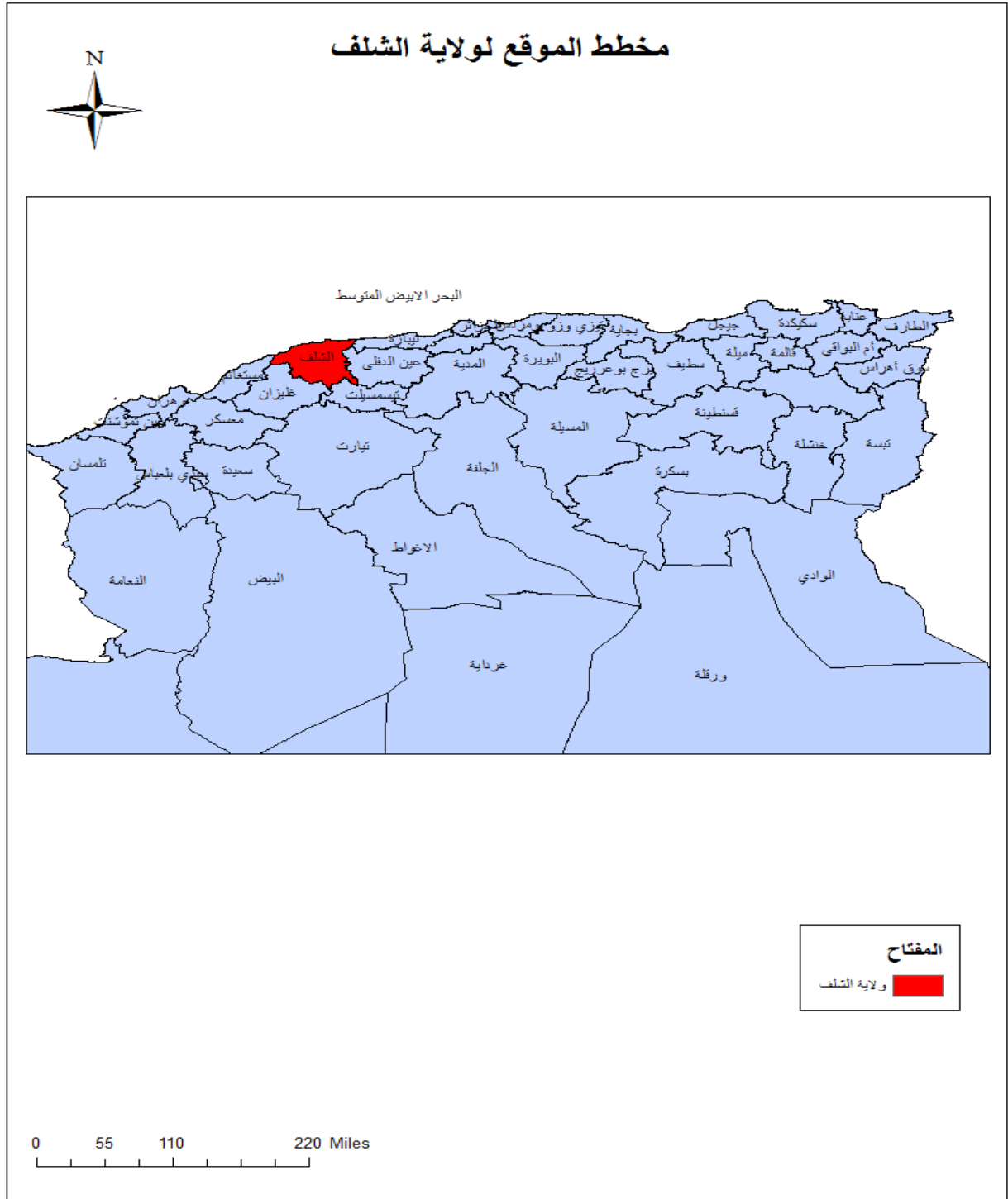
1-1- الموقع الجغرافي:

تمتاز الولاية بموقع جغرافي إستراتيجي هام، حيث تقع في شمال الغرب الجزائري، إذ تتوسط المسافة بين الجزائر العاصمة وهران عاصمة الغرب فتبعد عنهما ب 208 كلم، فهي تربط بين الشمال و الجنوب، الشرق و الغرب، ارتقت إلى مصف الولايات إثر التقسيم الإداري الأول بعد الاستقلال مباشرة سنة 1966 م ، يحدها كل من:

- شمالا : البحر الأبيض المتوسط .
- جنوبا :ولاية تيسمسيلت.
- شرقا :ولايتي تيبازة و عين الدفلى .
- غربا :ولايتي مستغانم و غليزان .

تتربع على مساحة إجمالية قدرها 07432 4 كلم<sup>2</sup> عدد سكانها 1 122 765 نسمة تتكون إداريا من 13 دائرة تتفرع إلى 35 بلدية منها 06 بلديات ساحلية.

مخطط رقم (01): موقع ولاية الشلف :



المصدر : مديرية التعمير و البناء + معالجة الطالبة 2015

## 2-1 - الدراسة الجيولوجية :

- وتتميز الولاية بتضاريس متنوعة تحوي 04 مناطق طبيعية وهي:
- شمالا : مرتفعات جبال الظهرة و التي تتميز باتجاهها من الشرق إلى الغرب يصل ارتفاعها إلى 1000م كمتوسط عام ويزيد كلما اتجهنا نحو الجنوب الشرقي ليصل إلى 1169م.
  - جنوبا : سلسلة جبال الونشريس يصل ارتفاعها إلى 1985م.
  - وسطا : السهول تتركز به أكثر المنشآت العمرانية لمدينة الشلف ،يتراوح ارتفاعها بين 100 م و 120 م ويزيد الارتفاع كلما اتجهنا من الغرب إلى الشرق كما يرتفع باتجاه الجنوب و شمال المدينة .
  - الشريط الساحلي يمتد على مسافة تقدر بـ 120 كم تقريبا .
- كما يمر بمدينة الشلف واد الشلف الذي يعتبر من أكبر وأهم الوديان في الجزائر .

## 2 - لمحة تاريخية عن ولاية الشلف:

### 1-2- أصل التسمية :<sup>1</sup>

عرفت مدينة الشلف باسم كاستيلوم تينيجيتانيوم في عهد الرومان وتعني هذه التسمية القلعة الطنجية ،حوالي القرن العاشر ميلادي سماها الأمويين الأصنام بسبب انتشار العديد من تماثيل الديانة المسيحية ،إحتفظت المنطقة باسم الأصنام إلى غاية الفترة الفرنسية إذ أطلقت عليها تسمية أورليان فيل ( Orléans ville) تخليدا لدوق أورليان،إستعادت تسمية الأصنام إثر الإستقلال الوطني لتعوض بالشلف بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة سنة 1980م و لهذا اشتق من كلمة (شليمان) أو (شيليمات) من الفينيقية ومعناها اله فينيقي مختص بالخصوبة و الخيرات مع العلم أن واد الشلف من أكبر وأخصب أنهار شمال افريقيا .

### 2-2- المراحل التاريخية للشلف:<sup>2</sup>

#### 1-2-2- مرحلة ما قبل التاريخ وفجر التاريخ :

عمرت منطقة الشلف منذ القدم ، تأكد قدم التعمير البربري فيها إلى العصر الحجري الأخير ، وتدل على هذه الفترة الهياكل العظمية المكتشفة بكهوف جبل " سيدي مروان" والأدوات الحجرية مثل رؤوس النبال وبعض الأواني الفخارية.

<sup>1</sup> مديرية الثقافة لولاية الشلف

<sup>2</sup> نور الدين محامدية و سيد علي توابية ،التطور أمجالي وإشكالية التوسع حالة مدينة الشلف، مذكرة تخرج مهندس دولة،كلية علوم الأرض ، جامعة قسنطينة ،جان 2009،ص10،11.

**2-2-2- العهد الفينيقي :** في حوالي القرن الثامن ميلادي توجه الفينيقيين نحو سواحل الشلف نظرا لموقعها الاستراتيجي واستقروا بمنطقة تنس وجعلوا منها ميناء تجاريا ، ثم توسع ليصل إلى مدينة فينيقية عرفت باسم "كرتينا" خلال تلك الفترة.

**2-2-3- العهد الروماني :** خلال القرن الأول ميلادي تمكن الرومان من إزاحة الوجود الفينيقي ليطسوا نفوذهم على مدينة تنس أولا ، ثم توغلوا إلى المناطق الداخلية واستقروا بسهل الشلف ، أين شيّدوا مستعمرة عرفت باسم " كاستيلوم تينيجيتانيوم " ، وكانت آنذاك تابعة للعاصمة طنجا بالمغرب الأقصى ، تحولت هذه القلعة العسكرية إلى مدينة رومانية.

**2-2-4- العهد الوندالي :** في سنة 570 ميلادي ، قام الوندال بتخريب المدينة ، حيث نزحت إلى مدينة القبائل تسمى "مغرارة" وتركزت مدنها على المرتفعات الشمالية بالشلف و بمنطقة "الظهرة" و"الونشريس" بالجنوب ، ودام وجود هذه القبائل حتى القرن 14 ميلادي.

**2-2-5- العهد الإسلامي :** دخل المسلمون المنطقة بين سنتي 650 و682 ميلادي (53-62 هـ) تحت قيادة أبو مهاجر دينار ، وذلك بعد ما قدم خلال القرن 14م إلى مدينة "الزيانين" ، وبني مدنه بمنطقة الشلف ، حيث سميت في ما بعد كثير من المناطق باسم "القبائل الزيانية" التي كانت تسكنها ، منها قبيلة "أصلون" بحيث سميت المدينة باسمها آنذاك ومع مرور الزمن تغيرت اللهجات اللغوية وتداخلت مع بعضها ، فأشتقت من كلمة "أصلون" اسم "أصنام".

**2-2-6- العهد الإستعماري :** في 27 افريل 1843 ميلادي أقام الجنرال "بيجو" معسكرا على أنقاض المدينة الرومانية القديمة " كاستيلوم تينيجيتانيوم" بعدها كتب الجنرال "بيجو" إلى الوزارة الفرنسية المكلفة بالحرب بالجزائر بأن هذه المنطقة لا تصلح فقط لإقامة معسكر ، بل أيضا إنشاء مدينة وهنا اقترح اسم "أورليان فيل" على "الشلف" في 16 مارس 1843 م ، أثناء الثورة المسلحة سنة 1954 م أصبحت المنطقة الثانية تابعة للولاية الرابعة

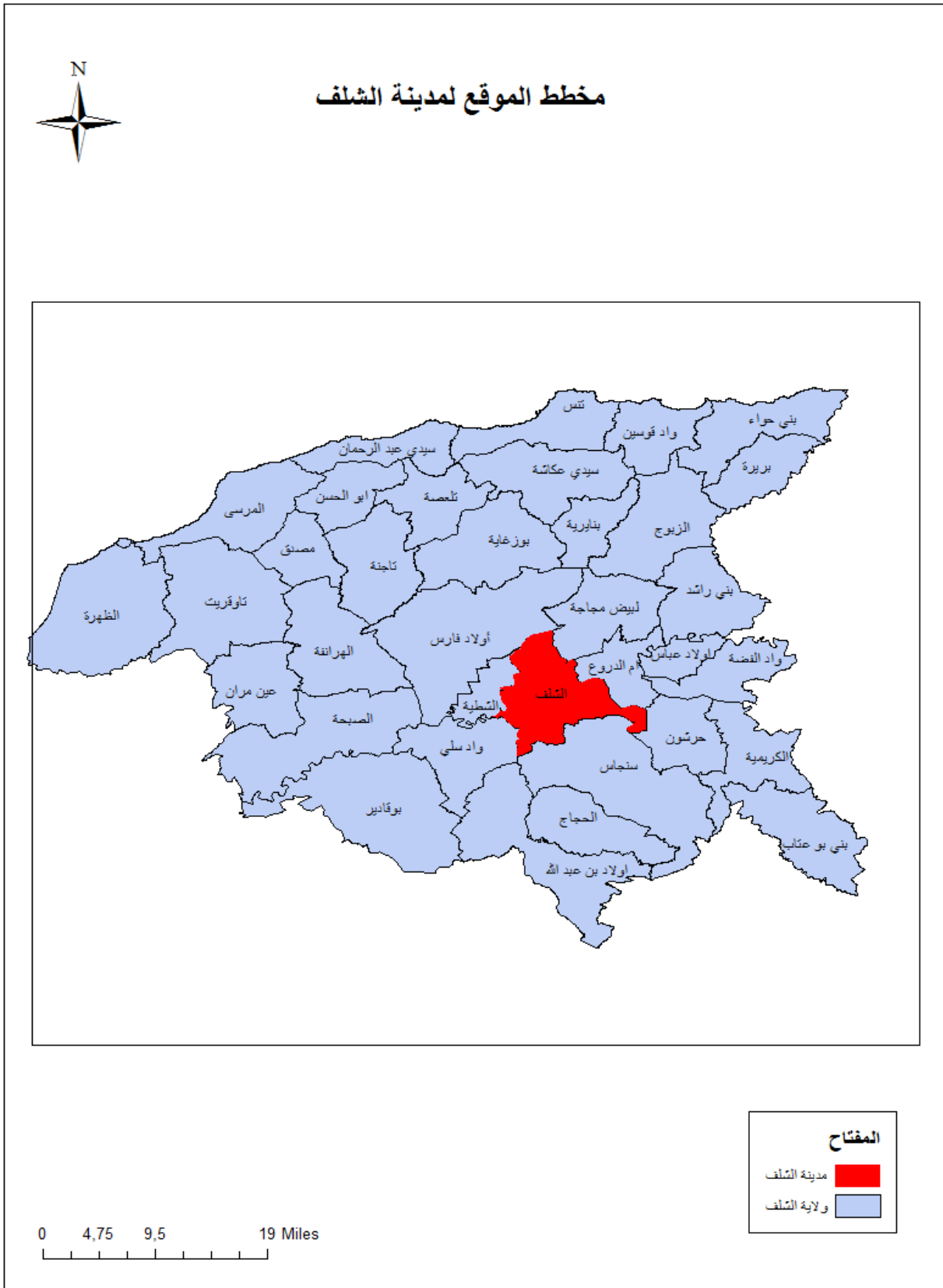
وقد عرفت ولاية الشلف كارثة حقيقية اثر وقوع زلزال 10 أكتوبر 1980 م ، وكان له الأثر السلبي على الولاية بحيث أتى على نسبة 80 % من التجهيزات والمكاسب الاقتصادية والمباني التي كانت في الولاية ، وعرقل بذلك تحقيق التنمية المحلية ، وعلى اثر وقوع الكارثة شرع في تطبيق البرنامج المستعجل الذي وضعتة الدولة لاسترجاع ما أتلّفه الزلزال وإعادة بناء الولاية وبعث النشاط من جديد.

**.II الدراسة التحليلية لمدينة الشلف :****1- الدراسة الطبيعية :****1-1 - الموقع و الحدود :**

تقع مدينة الشلف وسط عبور بين الشرق و الغرب حيث تمتد على طول الطريق الوطني رقم 04 الرابط بين الجزائر و وهران ،تتربع على مساحة تصل إلى 126 كم<sup>2</sup> يحدها كل من :

- شمالا :بلديتي أولاد فارس و الأبيض مجاجة .
- جنوبا :بلدية سنجاس .
- شرقا :بلدية أم الدروع و حرشون.
- غربا :بلديتي واد سلي و الشطية.

مخطط رقم (02): موقع مدينة الشلف



المصدر : مديرية التعمير و البناء + معالجة الطالبة 2015

### 2-1- الدراسة المناخية :

يسود مدينة الشلف مناخ البحر الأبيض المتوسط حيث تشهد فترتين بارزتين اللتان تحددان التغيرات المناخية طيلة السنة يتمثلان فيما يلي :

- شتاء ممطرا ورطبا ،
- صيفا شبه جاف حار .

هاتين الفترتين مفصولتين بفصلين هما فصلي الربيع و الخريف .

#### 1-2-1- التساقط :

للأمطار أهمية بالغة في النشاط الفلاحي، حيث تؤثر بشدة على جميع المزروعات و منسوب المياه الجوفية و السطحية لأي منطقة .

سجلت مدينة الشلف نسبة عالية لتساقط الأمطار في شهر نوفمبر بمعدل 90.62 ملم، ثم يليه شهر ديسمبر بمعدل 78.9ملم وهذا في فصل الشتاء ، أما ادني تساقط بالمدينة ، سجل في شهر جويلية و أوت بمعدل 0.6 ملم و 0.7 ملم على التوالي و هذا في فصل الصيف .

جدول رقم (04): معدل التساقطات بمدينة الشلف لسنة 2014

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
التساقطات (مم)	57,6	43,4	47,8	11,4	16,5	24,1	0,6	0,7	35,1	28,6	90,62	78,9

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية الشلف 2014

#### 2-2-1- الحرارة :

بما أن مدينة الشلف تتسم بمناخ قاري حار وجاف صيفا بارد وممطر شتاء فإننا نلاحظ وجود فترتين على مدار السنة :

- فترة باردة ابتداء من شهر أكتوبر إلى غاية شهر افريل و تصل فيها ادني درجة حرارة في شهري جانفي و فيفري .

- فترة حارة ابتداء من شهر ماي إلى غاية شهر اكتوبر، تكون أقصى درجات الحرارة خلال الأشهر جوان ،جويلية وأوت حيث وصل متوسط درجات الحرارة لهذا الشهر إلى حوالي 30.1 درجة مئوية .

الجدول رقم (05): المعدلات الشهرية للحرارة بمدينة الشلف لسنة 2014

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
درجة م <sup>0</sup>	12,6	13,3	14	19,7	21,7	25,8	29,2	30,1	27,8	23,5	13,5	11,8

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية الشلف 2014

### 3-2-1- الرياح:

تمتاز المدينة بنوعين من الرياح المؤثرة وهي السائدة في المنطقة:

- الرياح الغربية و الغربية الشرقية المحملة بالأمطار وتهب خاصة في الصيف بين شهري أفريل و أوت تتسبب في أغلب الأحيان في انتشار الحرائق على مستوى الغابات .
- الرياح الغربية تهب في فصل الشتاء بين شهري ديسمبر و مارس تكون مصحوبة بهواء بارد.

الجدول رقم(06): المعدلات الشهرية لسرعة الرياح بمدينة الشلف لسنة 2014

الشهر	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
سرعة الرياح (م/ثا)	1,9	2,3	2,4	2,7	2,8	2,9	2,8	2,6	2,3	2,2	2,1	2,1

المصدر: مصلحة الأرصاد الجوية الشلف 2014

2 - الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية :

1-2- الدراسة الاجتماعية :

1-1-2 - التطور السكاني :

بلغ عدد سكان مدينة الشلف حسب إحصاء مديرية البرمجة و المتابعة حوالي 204847 نسمة سنة 2014 كما قسم عدد سكان المدينة إلى قسمين :

- سكان الحضر : حيث بلغ عدد سكان الحضر سنة 2014 حوالي 177934 نسمة .
- سكان الريف : حيث بلغ عدد سكان الريف سنة 2014 حوالي 26913 نسمة .

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) و الجدول رقم (08) أن تطور عدد سكان مدينة الشلف مر بثلاث مراحل :

- المرحلة الأولى (1987-1998): بلغ عدد السكان 146157 نسمة سنة 1998 بزيادة سكانية قدرت بـ 42787 نسمة و معدل نمو قدر بـ 3.41% ، حيث شهدت مدينة الشلف في هذه المرحلة زيادة طبيعية كبيرة و دخول عدد كبير من السكان إلى المدينة للاستقرار بها بعد إعادة تهيئتها عقب الزلزال .

- المرحلة الثانية (1998-2008): بلغ عدد السكان 177480 نسمة سنة 2008 بزيادة سكانية قدرت بـ 31323 نسمة و معدل نمو قدر بـ 2.1% و هو منخفض مقارنة بالمرحلة الأولى و هذا لتأخر تأخر سن الزواج.

- المرحلة الثالثة (2008-2014): بلغ عدد السكان 204874 نسمة بزيادة سكانية قدرت بـ 27367 نسمة و معدل نمو قدر بـ 7.05% و هو معدل كبير جدا مقارنة بالسنوات الماضية و كذا مع معدل نمو الولاية و الذي بلغ 2.41% و هذا راجع للانفجار الديموغرافي الذي شهدته المدينة في السنوات الأخيرة نظرا لتحسن المستوى الاقتصادي و المعيشي و كذا لزيادة نسبة الولادات و قلة نسبة الوفيات .

جدول رقم (07): التطور السكاني لمدينة الشلف

السنوات	1987	1998	2008	2014
عدد السكان (ن)	103370	146157	177480	204847

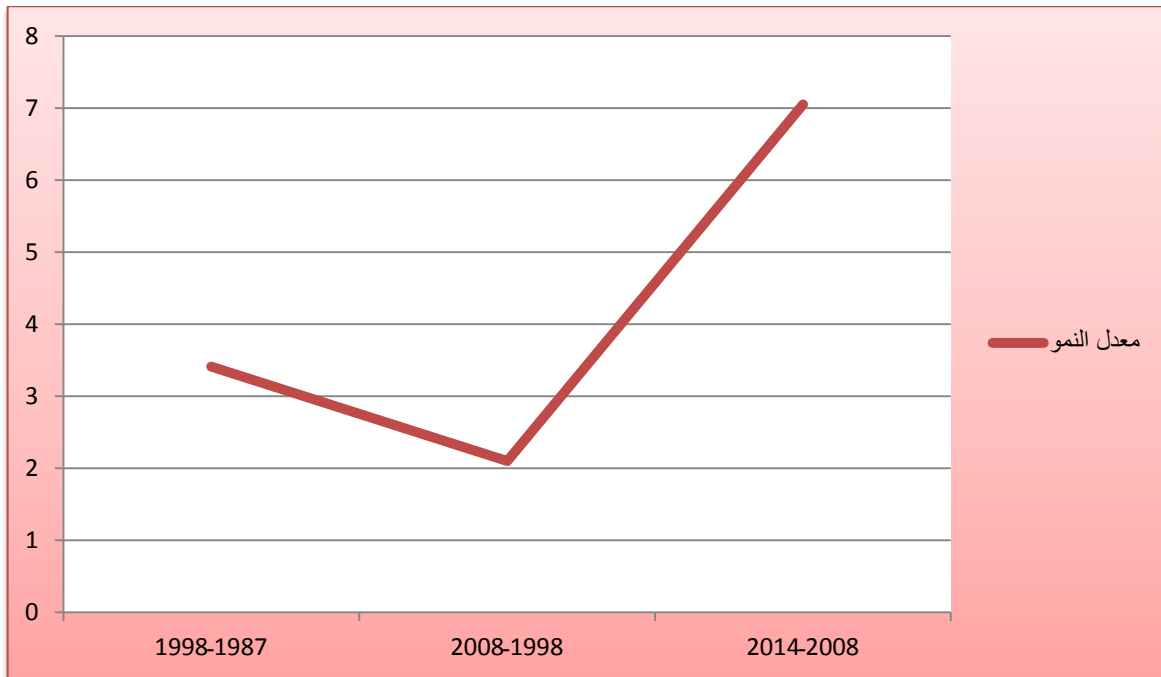
المصدر: مكتب الإحصاء لبلدية الشلف 2014

جدول رقم (08): الزيادة السكانية و معدل النمو بمدينة الشلف

السنوات	1998-1987	2008-1998	2014-2008
الزيادة السكانية (ن)	42787	31323	27367
معدل النمو (%)	3.41	2.1	7.05

المصدر: مكتب الاحصاء لبلدية الشلف 2014

شكل رقم (02): منحنى معدل النمو بمدينة الشلف



## 2-1-2- توزيع السكان في مدينة الشلف :

إن اغلب سكان مدينة الشلف هم من المراكز الحضرية حيث بلغ 177934 نسمة بنسبة 86.86% لتوفر التجهيزات و الخدمات المختلفة و تحسن المستوى المعيشي في التجمع المركزي الحضري بينما يتناقص في التجمعات الثانوية و المناطق المبعثرة حيث بلغ 2261 و 4312 نسمة بنسبة 11.03% و 2.10% على الترتيب و ذلك لنقص المرافق و تدهور المستوى المعيشي . كما هو مبين في الجدول رقم (09).

جدول رقم (09): توزيع سكان مدينة الشلف حسب التجمعات لسنة 2014

التجمع	التجمع المركزي الحضري	التجمعات الثانوية	المناطق المبعثرة	المجموع
عدد السكان (نسمة)	177934	22601	4312	204847
النسبة %	86.86	11.03	2.10	100

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية الشلف 2014+معالجة الطالبة

### 3-1-2 - الكثافة السكانية :

جدول رقم (10) :الكثافة السكانية بمدينة الشلف

عدد السكان(نسمة )	المساحة( كلم <sup>2</sup> )	الكثافة السكانية (ن/كلم <sup>2</sup> )
204847	126	1626

المصدر : المصالح التقنية بلدية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

### 4-1-2- الفئات العمرية :

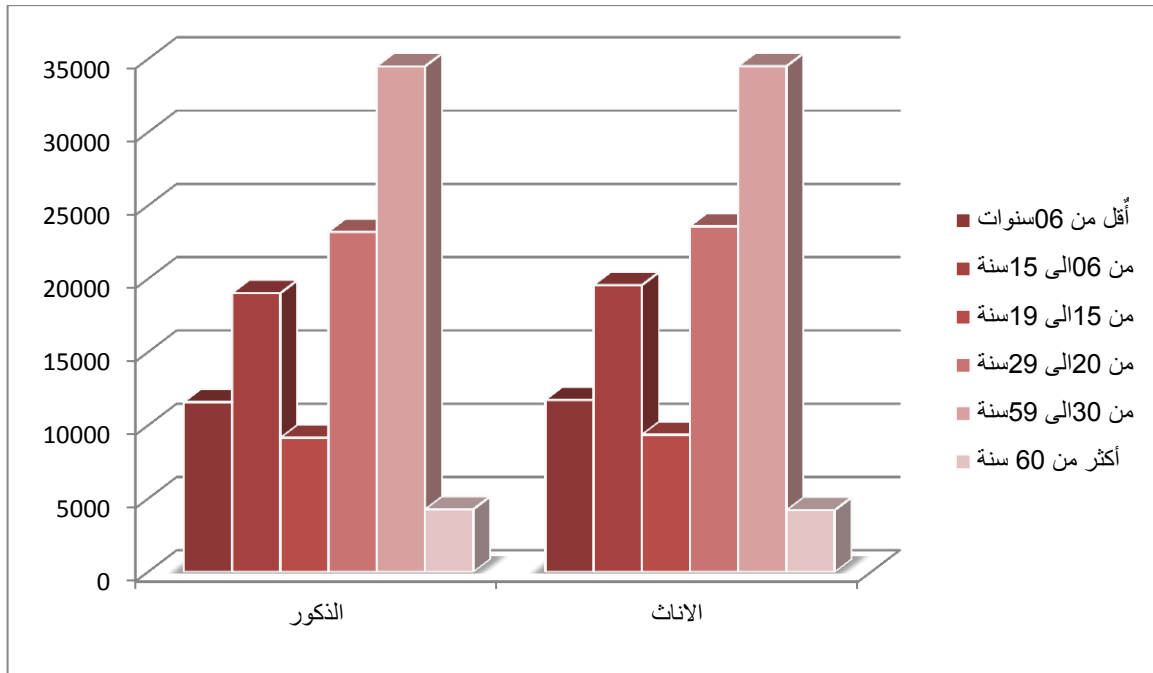
الفئة العمرية الغالبة في مدينة الشلف هي فئة 30 -59 سنة و تليها فئة 20-29 سنة وهذا بنسبة 33.70% و 22.85% على التوالي و يمثلان الفئة النشيطة بالمقابل الفئة الدنيا هي فئة أكثر من 60 سنة بنسبة 4.15% و تمثل فئة الشيخوخة و المتقاعدين، كما هو موضح في الجدول رقم (11).

جدول رقم (11): الفئات العمرية للذكور و الإناث بمدينة الشلف 2014

الفئة العمرية	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
اقل من 06 سنوات	11603	11748	23351	11.40
من 06 الى 15 سنة	19033	19579	38612	18.85
من 15 الى 19 سنة	9164	9377	18541	9.05
من 20 إلى 29 سنة	23218	23597	46815	22.85
من 30 إلى 59 سنة	34509	34518	69027	33.70
أكثر من 60 سنة	4278	4223	8501	4.15
المجموع	101805	103042	204847	100

المصدر: مكتب الإحصاء بلدية الشلف 2014 + معالجة الطالبة

شكل رقم (03): الفئات العمرية لكل من الذكور و الإناث بمدينة الشلف



2-2 - الدراسة الاقتصادية :

1-2-2- التركيبة الاقتصادية :

السكان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 – 65 سنة وقادرون على العمل بلغ عددهم 142884 نسمة أي حوالي 69.75% من إجمالي سكان المدينة، حيث بلغ عدد السكان المشتغلون (العاملون) أو الذين يملكون بصفة رسمية منصب عمل حوالي 95141 نسمة بنسبة 46.44% من إجمالي القوة العاملة وبلغ عدد السكان النشيطين و الذين هم في سن العمل 102510 نسمة أي حوالي 76.28% أما عدد السكان البطالين بلغ 7369 نسمة أي بنسبة 7.19% و منه فان الفئة الغالبة هي الفئة العاملة .

جدول رقم(12): التركيبة الاقتصادية للسكان بمدينة الشلف

الفئة	السكان النشيطين	معدل النشاط (%)	السكان المشتغلين	معدل التشغيل (%)	البطالين	معدل البطالة (%)
العدد (نسمة)	102510	76.28	95141	46.44	7369	7.19

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية الشلف 2014

2-2-2- تطور عدد العمال حسب قطاعات العمل :

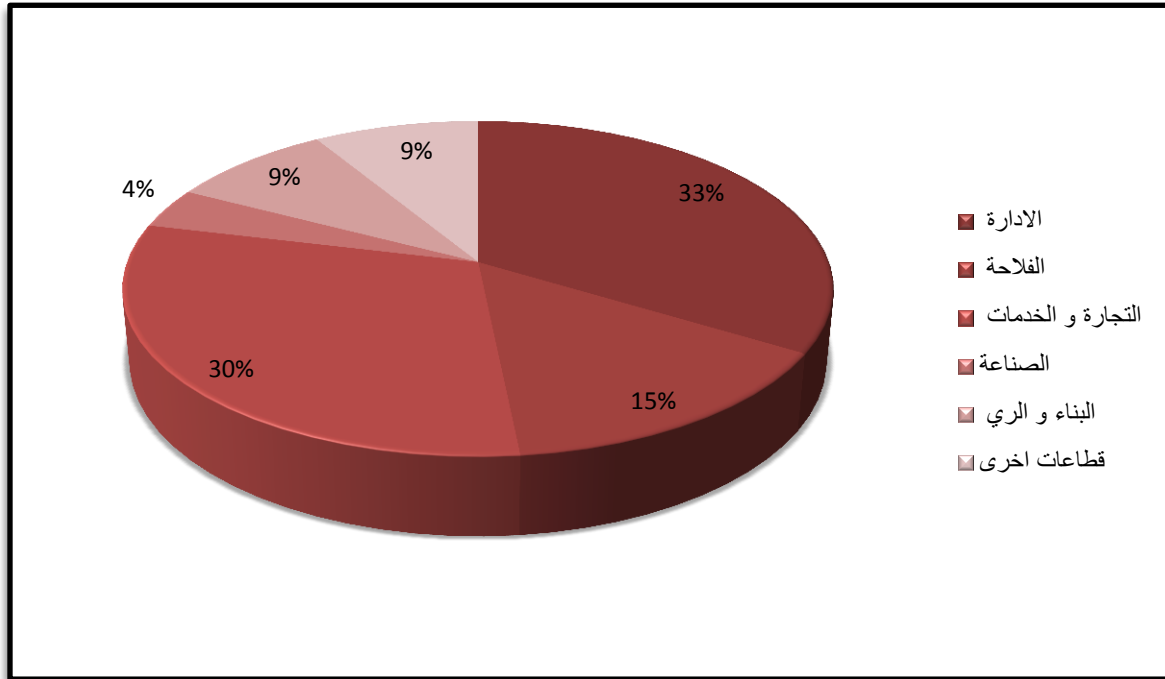
إن اغلب سكان مدينة الشلف يشتغلون في الإدارة ، التجارة و الخدمات حيث بلغ عددهم 31934 نسمة ، 28831 نسمة أي بنسبة 33% ، 30% على التوالي من إجمالي السكان المشتغلين و ذلك لأنها تعتبر عاصمة الولاية و توفر تجهيزات الخدمات في المدينة ثم تليها الفلاحة بنسبة 15% من إجمالي السكان المشتغلين لتوفر الأراضي الزراعية ، و يمثل قطاع الصناعة أدنى نسبة من المشتغلين 4% . لقلة المصانع فيها .بينما تضم القطاعات الأخرى و البناء و الري نسب قليلة من المشتغلين و المتمثلة في 9% ، 9% على التوالي من إجمالي المشتغلين . كما هو موضح في الجدول رقم (13) و الشكل رقم (03).

جدول رقم (13): توزيع اليد العاملة حسب قطاع الشغل بمدينة الشلف

قطاع الشغل	الإدارة	الفلاحة	التجارة والخدمات	الصناعة	البناء و الري	قطاعات أخرى	المجموع
عدد العمال (نسمة)	31934	14029	28831	3693	8204	8307	94998

المصدر: مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية الشلف 2014

شكل رقم (04) توزيع اليد العاملة حسب قطاع الشغل



3- الدراسة العمرانية :

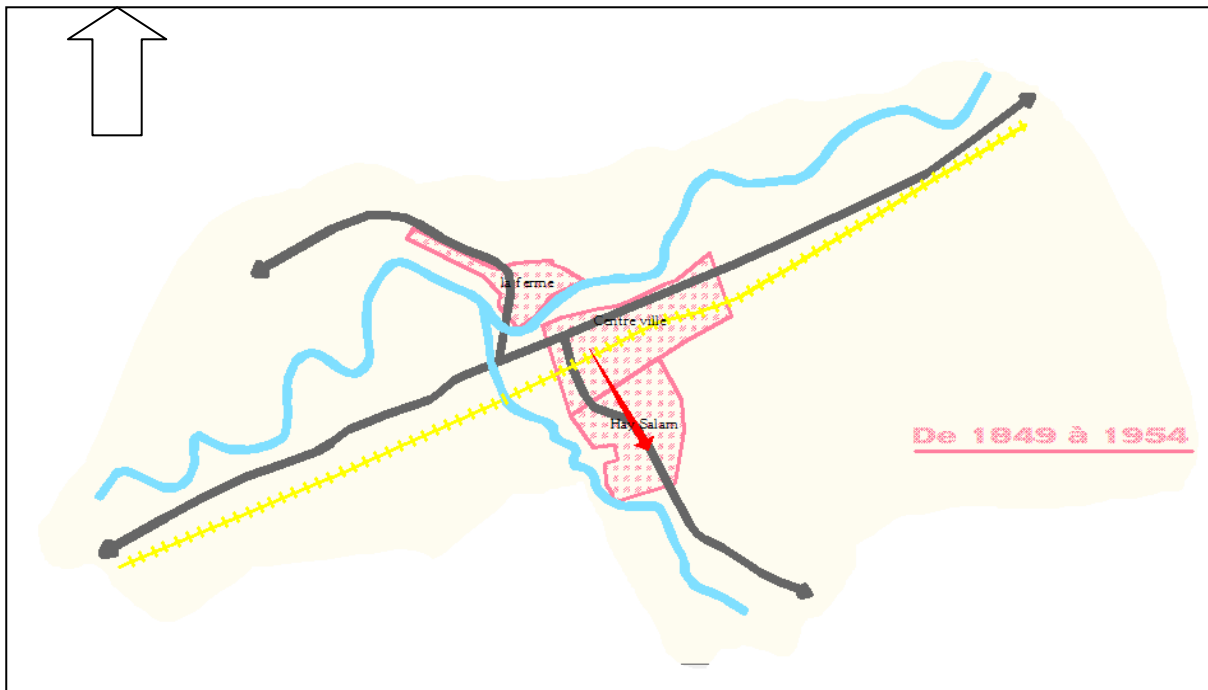
1-3- مراحل التطور العمراني للمدينة :

إن تحديد و تحليل المراحل الأساسية لنمو مدينة الشلف يبدو لنا من خلال الزلازل التي ضربت المدينة، فأثرت تأثيرا كبيرا على تطورها و تنظيمها. ففي سنة 1843م أنجزت أول تهيئة للمدينة، ومنذ تلك الفترة و المدينة في تغير مستمر من حيث الشكل و الوظيفة، ومنه يمكننا أن نلخص تطورها في خمسة مراحل:

1-1-3- المرحلة الأولى (1843-1954):

أنشأت النواة الأولية الأوروبية لمدينة الشلف سنة 1843م على موقع المدينة الرومانية القديمة " كاستيلوم تينجيتانيوم"، على الضفة الجنوبية لواد الشلف، ففي هذه السنة كانت المدينة عبارة عن شبكة شطرنجية بطريق عمودي عرضه 20م و طرق أخرى أفقية عرضها 8 أمتار. وفي سنة 1848م أقترح توسع المدينة نحو الشرق وذلك بإنشاء أسوار ذات طابع عسكري ما جعلها تصبح منطقة مغلقة بحصانيتها، وهذا التوسع قرر من طرف الوزارة المكلفة بالحرب.

مخطط رقم (03): مدينة الشلف ما بين 1849-1954



المصدر: كلية الهندسة المدنية والمعمارية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

### 2-1-3- المرحلة الثانية (1954-1970):

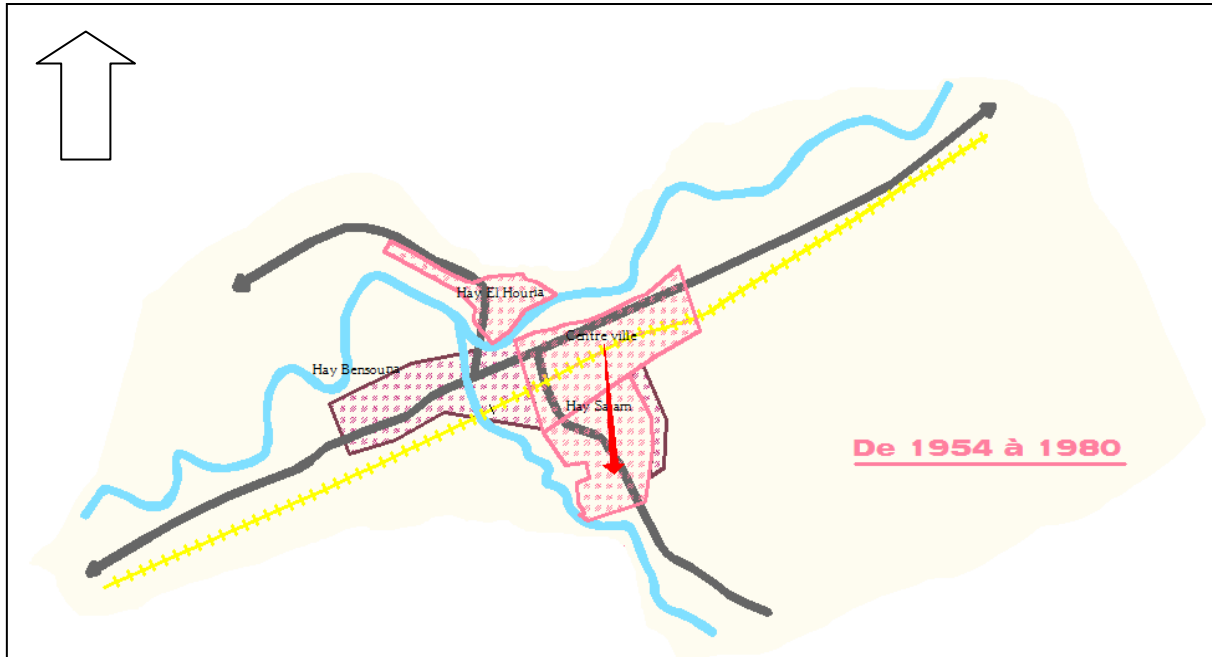
في هذه المرحلة تعرضت المدينة إلى زلزال وذلك يوم 09 سبتمبر 1954 و هو من أشد الزلازل أتي ضربت المدينة حيث خلف حوالي 2500 قتيل و20 ألف بناية مدمرة عن آخرها , وبهذا الزلزال تغير جذريا الشكل الحضري للمدينة , فالبنائات العسكرية التي كانت تشغل المنطقة الغربية كلها حولت إلى الجهة الجنوبية باتجاه حي السلام حاليا .

في هذه المرحلة تم الحفاظ على الشبكة القديمة مع استمرار التوسع خارج الأسوار القديمة وذلك بإنشاء محتشدين الأول في الجهة الشرقية و الثاني في الجهة الغربية, كما أنشأت أيضا منطقة شبه صناعية على جانبي السكة الحديدية المخترقة للمدينة , و من خلال مقارنتنا للمدينة قبل وبعد زلزال 1954م, نستنتج أن المدينة أخذت في التوسع نحو الجنوب.

### 3-1-3- المرحلة الثالثة ( 1970-1980 ) :

شهدت مدينة الشلف في سبعينيات القرن الماضي تحضرا كبيرا في إطار البرنامج الولائي, كما عرفت أيضا نموا حضريا محوريا على طول الطريق الوطني رقم (04) لا سيما نحو الغرب, وذلك بإنشاء سكنات و بعض التجهيزات (ثانوية, اكاديمية, المركب الاولمبي), كان الهدف منها إقامة قطب مكمل لوسط المدينة. أما في الجهة الجنوبية للمدينة و المتعلقة بالمركز الحضري الثانوي حي السلام (القطاع الثاني), فاخذ في التوسع وترجم هذا التوسع بإنشاء وحدات سكنية أخرى .

مخطط رقم (04): مدينة الشلف ما بين 1954 - 1980



المصدر: كلية الهندسة المدنية والمعمارية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

### 3-1-3- المرحلة الرابعة (1980-1996)

عرفت مدينة الشلف مرة أخرى كارثة حقيقية اثر وقوع زلزال 10 أكتوبر 1980 والذي وصلت قوته إلى 7.3 على سلم ريشر وكان لوقوع هذا الزلزال العنيف أثر سلبي على المدينة بحيث أتى على نسبة 80% من التجهيزات والمكاسب الاقتصادية والمباني, وعلى اثر وقوع هذا الزلزال شرع في تطبيق المخطط الاستعجالي الوطني الذي وضعتة الدولة و الذي مر بثلاث فترات :

- **الفترة الأولى:** تمثلت في إسكان المنكوبين تحت الخيام ومدعم بالمئونة .

- **الفترة الثانية :** و شملت هذه الفترة على برنامج إعادة البناء و التعمير والتي امتدت بين سنتي (1982-1985), و بالتالي عرفت المنطقة للمرة الأولى على المستوى الوطني انجاز مشاريع البناء الجاهز من شقق ومدارس ومعاهد وحتى المستشفيات والعيادات الخاصة .  
ومنشآت اجتماعية, اقتصادية وثقافية أخرى هامة غيرت جذريا وجه المدينة, حيث وصل عدد السكنات الجاهزة 20042 سكن جاهز.

- **الفترة الثالثة:** والتي تمثلت في برنامج التعمير وإعادة البناء وتهيئة المدينة ضد الزلزال و, اتخاذ إجراءات قاعدية من أجل أي عملية تهيئة تجري في المنطقة.

### 3-1-2- المرحلة الخامسة (1996-2008) :

شهدت المدينة في هذه المرحلة نمو حضريا سريعا نتج عنه توسع عمراني على حساب بعض الأراضي الزراعية و مع نفاذ الأراضي العقارية المخصصة للعمران شهدنا مناطق حضرية جديدة في كل من الشرفة (القطاع الخامس) و الاولمبي (القطاع الثالث) , كما انتشرت بعض البيوت القصديرية على ضفاف واد تسيغاوت بعد النزوح الذي عرفته العشيرة السوداء, والتي أثرت سلبا على المظهر الحضري للمدينة اضافة الى انجاز نسبة معتبرة من التجهيزات التعليمية خاصة الثانويات وكذلك الصحية و الادارية و الثقافية كالمتحف العمومي.

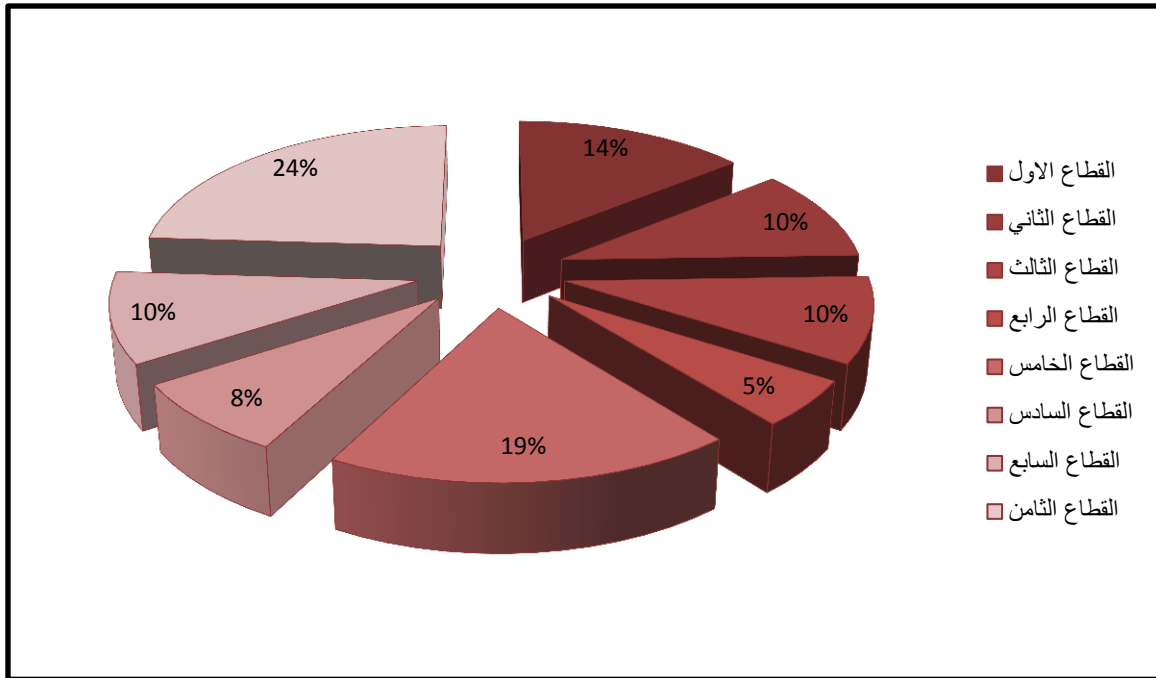


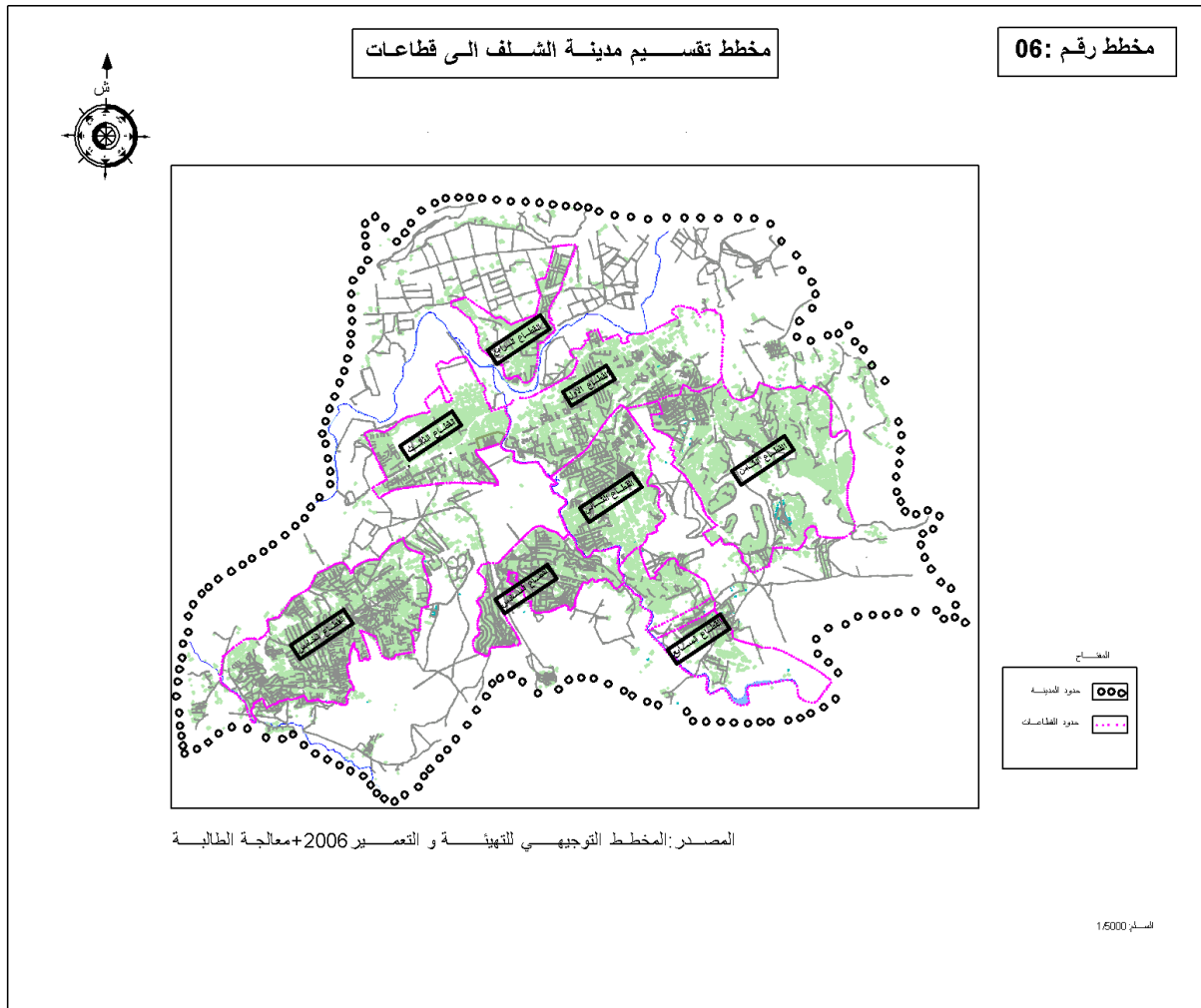
جدول رقم (14): تقسيم مدينة الشلف إلى قطاعات

النسبة %	المساحة (هكتار)	رقم القطاع
14	270	القطاع الأول
10	194	القطاع الثاني
10	180	القطاع الثالث
5	98	القطاع الرابع
19	354	القطاع الخامس
8	153	القطاع السادس
10	191	القطاع السابع
24	455	القطاع الثامن

المصدر: المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير الشلف 2006 + معالجة الطالبة

الشكل رقم (05): نسبة مساحة قطاعات مدينة الشلف

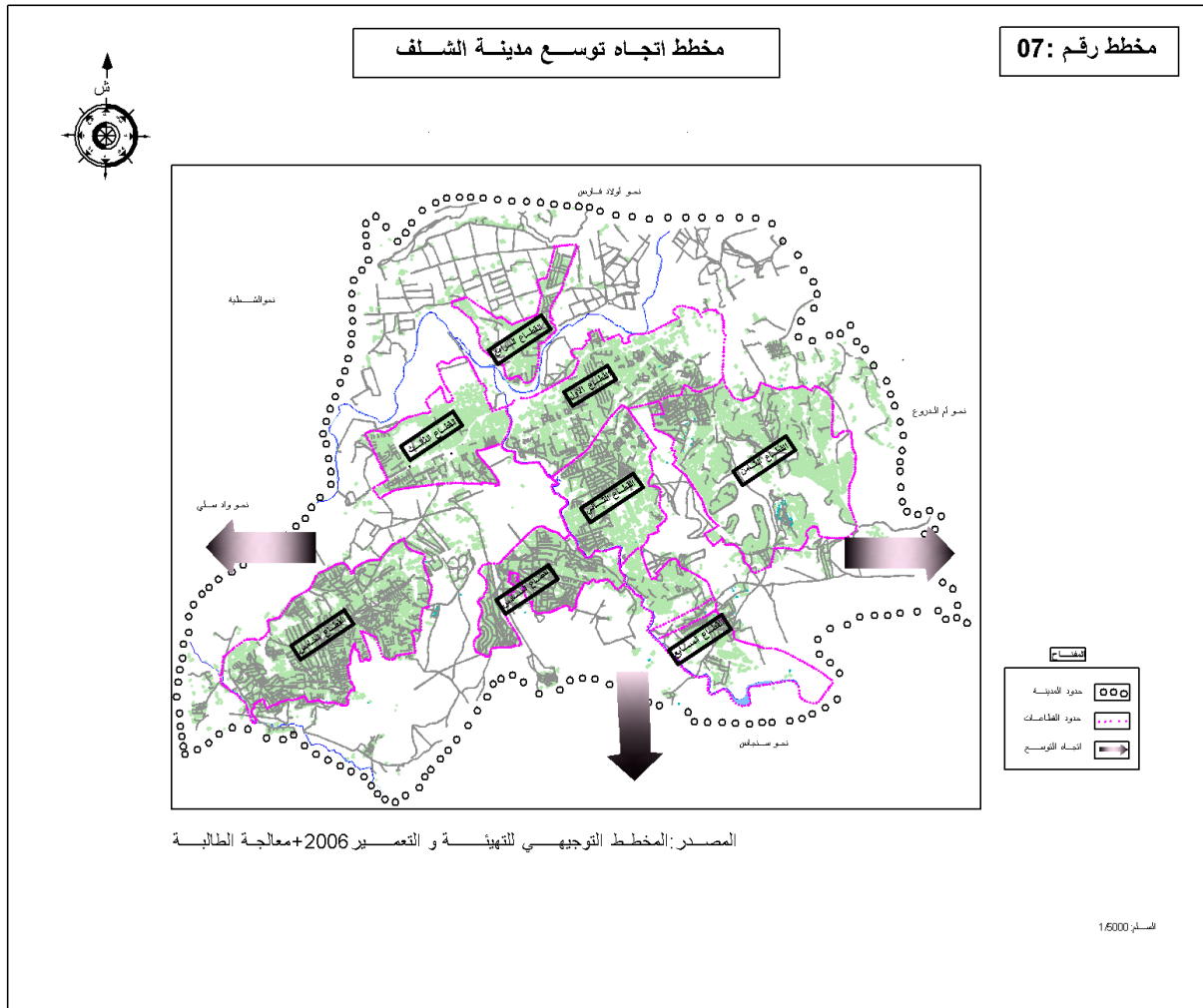




### 3-3- اتجاه توسع مدينة الشلف :

شهدت مدينة الشلف نموا حضريا في السنوات الأخيرة لاسيما نحو الجهة الجنوب وذلك بإنشاء سكنات و بعض التجهيزات ،أما بالنسبة لاتجاه التوسع فكان في الجهة :

- ❖ الجهة الجنوبية باتجاه القطاع السابع نحو الطريق السيار (شرق - غرب) وبلدية سنجاس التي تبعد بـ 15 كم عن المدينة .
- ❖ الجهة الجنوبية الغربية باتجاه القطاع الخامس نحو بلدية واد سلي التي تبعد بـ 8كم عن المدينة.
- ❖ الجهة الجنوبية الشرقية باتجاه القطاع الثامن نحو الطريق الوطني رقم (04) و بلدية أم الدروع التي تبعد بـ 6 كم عن المدينة.



### 4-3- دراسة الاطار المبني و غير المبني :

#### 1-4-3 - الاطار المبني :

#### 1-1-4-3 - السكن :

#### - الأنماط السكنية :

تتميز مدينة الشلف بثلاث أنماط سكنية تم تحديدها بناء على :

- المظهر الخارجي (مادة البناء)

- عدد الطوابق

#### ❖ النمط الجماعي :

و هو عبارة عن مجموعة من المباني , كل مبنى له عدة مساكن وتتشترك هذه المساكن في مدخل واحد , وهي ذات جدران وأسقف مبنية من الاسمنت , يبلغ عدد هذا النمط من المساكن 10126 مسكن بنسبة 31,13% من إجمالي المساكن يتراوح علوها بين ثلاث طوابق إلى ستة طوابق حيث يسود في المدينة نمط خمس طوابق (R+5).

#### ❖ النمط الفردي :

يتميز بمظهره الخارجي البسيط , وفي أغلب الأحيان تكون مواد بنائه من الاسمنت , وفي حالات نادرة تكون من القرميد , يتألف من طابق فردي فقط , ينتشر بنسب متقاربة في كل أنحاء المدينة , خاصة في القطاع الثالث بنسبة 34% والقطاع الثامن بنسبة 50.67% و القطاع السابع , إذ بلغت نسبته الكلية بالمدينة 68,17% وهي نسبة كبيرة يدل على سيطرة هذا النمط من المساكن على المدينة. أي ما يعادل 22174 مسكن بما فيها النمط الفردي الأوروبي تتمثل مواد بنائه في الحجارة المصقولة, أما السقف فهو مغطى بالقرميد , و يعود تاريخ إنشائه في المرحلة الاستعمارية , قدر بمعدل 0,45% من إجمالي المساكن بالمدينة , وهي نسبة قليلة جدا وهذا راجع إلى الظروف الطبيعية و المتمثلة أساسا في الزلازل اللذان ضربا المدينة , حيث تتركز غالبية هذه المساكن بوسط المدينة بنسبة 4,16% .

#### ❖ النمط الجاهز:

وهي مباني شيدت في إطار البرنامج الاستعجالي بعد زلزال 10 أكتوبر 1980 وضعت خصيصا للسكان المتضررين , وهي مساكن مؤقتة لمدة 15 سنة , تحتوي على طابق واحد فقط , بلغ عددها 162 مسكن أي بنسبة 0,5% من مجموع مساكن المدينة وهي تتركز في القطاع الثالث و الخامس و السادس.

❖ النمط القصديري:

تتمثل مواد بنائه من القصدير و الزنك والطين ,يتركز بالقرب من المجرى المائي يفتقر لمختلف الشبكات التقنية من صرف صحي وتمويل بالمياه للشرب كما يفتقر لأدنى شروط الحياة ، قد بلغ عددها 67 مسكن بنسبة 0,20.

جدول رقم (15): الحظيرة السكنية في مدينة الشلف

النسبة %	العدد (مسكن)	النمط
68,17	22174	النمط الفردي
31,13	10126	النمط الجماعي
0,5	162	النمط الجاهز
0,20	67	النمط القصديري

المصدر : ديوان الترقية والتسيير العقاري الشلف 2014 +معالجة الطالبة

❖ 2-1-4-3- التجهيزات :

تضم مدينة الشلف مجموعة من التجهيزات العمومية التي تسهل الحيات المعيشية للسكان خاصة في السنوات الأخيرة أين تزايد عدد سكان المدينة و مجالها العمراني مما جعل من وجود التجهيزات أمر ضروري لمواكبة هذا التطور و توفير حياة أرقى للمجتمع و تشمل التجهيزات التعليمية ،الصحية ،الإدارية ،الدينية ،الرياضية ، الأمنية ،البريد ،التجارية ، الثقافية و السياحية .

❖ التجهيزات التعليمية :

تعتبر التجهيزات التعليمية أساسية للمجال الحضري ,لما لها من دور في تكوين المستوى الثقافي لسكان المدينة وتتمثل في الابتدائيات و المتوسطات و الثانويات بالإضافة إلى التجهيزات الأخرى التابعة لها من جامعة ومراكز التكوين المهني و تمثل أعلى نسبة تجهيزات في المدينة حيث بلغت 34,6% .

❖ التجهيزات الصحية :

حيث تضم مدينة الشلف 03 مستشفيات إضافة إلى عيادات متعددة الخدمات و مراكز صحية و أيضا الصيدليات وبلغت نسبتها بمدينة الشلف 10,1% .

❖ التجهيزات الادارية :

تتميز مدينة الشلف بمجموعة من التجهيزات الإدارية تتركز معظمها بالقطاع الأول و الذي يمل مركز المدينة مكانا لتمرکز مختلف لأنشطة التجارية و الخدماتية وخاصة الإدارية ,وبذلك يعتبر وسط المدينة هو القلب النابض حيث بلغت نسبتها 15,4 % بذلك تمثل الحي الإداري وتحتوي على مقر البلدية,مقر الدائرة,المحكمة,الولاية .....الخ و مجموعة من المديريات متمثلة في مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية, مديرية الري, مديرية التعمير.....الخ .

❖ التجهيزات الدينية :

تلعب دور هام في توجيه و تنظيم المجتمع حيث تمثل المعتقدات الدينية و العرفية والأخلاقية حيث تضم مدينة الشلف مسجد وزاوية موزعة عبر قطاعاتها وتمثل نسبة 8,7 % من مجموع التجهيزات .

❖ التجهيزات الرياضية :

تمثل التجهيزات الرياضية وسيلة ترفيه لسكان المدينة خاصة فئة الشباب وهي ضرورية لتلبية احتياجات الشباب حيث تمثل نسبة 6,1 % .

❖ التجهيزات الأمنية :

وهي ضرورية لضمان الأمن داخل المدينة وتتمثل في الأمن الحضري و الدرك الوطني حيث تمثل نسبة 5,8 % بمدينة الشلف .

❖ تجهيزات البريد :

وهي مؤسسات عمومية وظيفتها تقديم خدمات في مجال الاتصال حيث تساهم في تطور و ترقية الحياة الاقتصادية و الاجتماعية وبلغت نسبتها 3,4 %

❖ التجهيزات التجارية :

وهي مهمة لتلبية احتياجات السكان اليومية وتتمثل في الأسواق اليومية و الأسبوعية حي بلغت نسبتها 3,7 %

❖ التجهيزات الثقافية :

للتجهيزات الثقافية دور في رفع المستوى الثقافي لسكان المدينة تتمثل في المكاتب و بيوت الشباب بلغت نسبتها 6,1 %.

❖ التجهيزات السياحية :

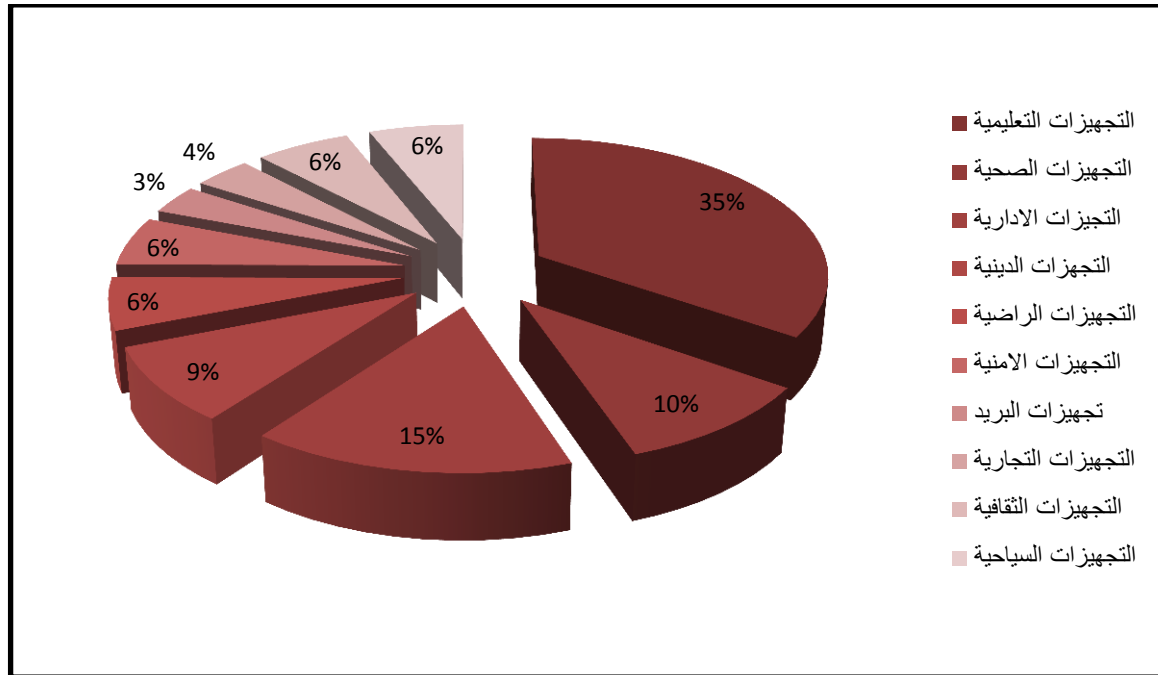
تساهم التجهيزات السياحية بنهوض المدينة وتنميتها حيث تعتبر هيكلها إحدى المدعمات الرئيسية للسياحة فهي تلعب دورا بالغ الأهمية في تنشيط الحركة السياحية، بفضل الخدمات المقدمة إلى السياح من تسهيلات وحاجات ضرورية حيث بلغت نسبتها 6,1 % من مجموع التجهيزات بمدينة الشلف .

جدول رقم (16): نسبة التجهيزات العمومية بمدينة الشلف

النسبة %	نوع التجهيز
35	التعليمية
10	الصحية
15	الإدارية
09	الدينية
06	الرياضية
06	الأمنية
3	البريد
4	التجارية
6	الثقافية
6	السياحية
100	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2015

الشكل رقم (06) : نسبة التجهيزات العمومية بمدينة الشلف



### 3-4-2- الإطّار الغير مبني :

#### 3-4-2-1- الطرقات :

تعتبر الطرقات شريان المدينة و تقدر مساحة الطرق بمدينة الشلف ب: 190,52 هكتار و تنقسم إلى ثلاثة أنواع : الطرق الوطنية، الطرق الولائية و طرق بلدية صنفت حسب الأسس الآتية:

- كثافة حركة المرور.

- الوظيفة الحضرية.

- حجمها ودرجة تجهيزها.

#### ❖ الطرق الوطنية :

تعتبر مدينة الشلف ملتقى شبكة هامة من الطرق الوطنية، و المتمثلة في :

- الطريق الوطني رقم (04) الذي يربط مدينة الشلف بالعاصمة على طول 204 كلم، و بمدينة وهران غربا بطول 220 كلم .
- الطريق الوطني رقم (19) الرابط بين مدينة تنس (52 كلم) و تيسمسيلت (112 كلم) مرورا بالشلف كما يساهم هذا الطريق بربط عدة أحياء من المدينة وهي حي الحرية (القطاع الرابع)، وسط المدينة (القطاع الأول)، السلام وحي الإخوة عباد (القطاع الثاني و السابع).

### ❖ الطرق الولائية :

و هي الطرق التي ترسم لنا النسيج العام للمدينة و يأتي على عاتقها عبء الحركة العامة مهمتها الربط بين مختلف أحياء المدينة وحالتها جيدة و المتمثلة في :

- الطريق الولائي رقم (03) الرابط بين حي وسط المدينة (القطاع الأول ) وحي الحرية (القطاع الرابع).

### ❖ الطرق البلدية :

تعمل على التوزيع داخل أحياء المدينة بواسطة طرق تتفرع من الطرق الولائية المجاورة لها، وهي تتميز بحركة عالية . تنقسم إلى

- طرق ثانوية حالتها متوسطة و تحتاج إلى بعض الصيانة .
- طرق ثالثة هي الطرق المتفرعة من الطرق الثانوية و المؤدية إلى الفضاءات السكنية و الأحياء المجاورة و تضمن التنوع داخل الحي نفسه. تتميز بحالة رديئة خاصة في الجهة الجنوبية من المدينة.

بالإضافة إلى الطريق السريع المار جنوب مدينة الشلف يبلغ طوله 80 كم وهو في حالة جيدة.

جدول رقم (17): أنواع الطرق المهيكلة بمدينة الشلف

الحالة	الطول (كم)	نوع الطريق
جيدة	7.50	الطريق الوطني رقم (04)
جيدة	7.50	الطريق الوطني رقم (19)
4.6 كم: جيدة 5 كم: متوسطة	9.6	الطريق الولائي رقم (03)
- متوسطة (طرق اولية و ثانوية ) - رديئة (طرق ثالثة )	52	الطريق البلدي
جيدة	80	الطريق السريع

المصدر: مؤسسة الأشغال العمومية الشلف 2014 + معالجة الطالبة

2-2-4-3- الشبكات

❖ شبكة المياه الصالحة للشرب :

تعتمد مدينة الشلف على سد سيدي يعقوب المتواجد ببلدية أولاد عبد القادر بالجهة الجنوبية لمنطقة الدراسة في تزويد سكانها بالمياه الصالحة للشرب. بحيث تقدر سعته بـ 257,7 هـم<sup>3</sup> و كذا 38 خزان بإجمالي تخزين 34300م<sup>3</sup>، قدر عدد السكنات الموصولة بالمياه بـ 31595 أي بنسبة 97,13%.

جدول رقم (18) حظيرة المساكن الموصولة بشبكة المياه الصالحة للشرب بمدينة الشلف

طول الشبكة(م)	عدد السكان الموصولين	عدد السكنات الموصولين	نسبة الربط %	الوقف اليومي ل/يوم/ساكن
493378	198103	31595	97,13%	170

المصدر: مديرية الري الشلف 2014+معالجة الطالبة

❖ شبكة مياه الصرف الصحي :

تتميز شبكة الصرف الصحي للمدينة بالخصائص التالية :

- ذات نظام تصريف موحد يجمع بين مياه الأمطار والمياه المنزلية.
- تنوع في القنوات المكونة للشبكة ما بين رئيسية، ثانوية و ثالثة بلغ عدد السكنات الموصولة 31595 أي بنسبة 97,13%
- وجود محطة تصفية المياه القذرة حيث تعمل على تصفية المياه القذرة عبر محطتين لرفع مياه التطهير المتواجدين في كل من الجهة الشرقية والجهة الغربية للمدينة وبالتالي فالمياه القذرة لا تطرح مباشرة في واد الشلف. وتصل قدرة المعالجة بها إلى 36400كم<sup>3</sup> و بعضها موجهة لغرض السقي .

جدول رقم (19): حظيرة المساكن الموصولة بشبكة مياه الصرف الصحي بمدينة الشلف

طول الشبكة م	عدد السكان الموصولين	عدد السكنات الموصولة	نسبة الربط %	الكمية المطروحة (م <sup>3</sup> /يوم)
406935	198103	31595	97,13%	6221

المصدر: مديرية الري الشلف 2014+معالجة الطالبة

❖ شبكة الغاز :

تتعدد استعمالات الغاز الطبيعي لمدينة الشلف بحيث يزيد استهلاكه في فصل الشتاء و ذلك لغرض التدفئة حيث قدر عدد السكنات الموصولة بالغاز الطبيعي بـ 25602 ساكن أي بنسبة 70 %، و تتميز طبيعة شبكة الغاز بالمدينة بضغط منخفض أو متوسط .

جدول رقم (20): حظيرة المساكن الموصولة بشبكة الغاز بمدينة الشلف

نسبة الربط %	عدد المساكن التي يتم توصيلها بالغاز	عدد السكنات في انتظار التشغيل	عدد السكنات الموصلة بالغاز الطبيعي
70	27454	1852	25602

المصدر: مديرية الطاقة و المناجم الشلف 2014+ معالجة الطالبة

❖ شبكة الكهرباء :

قدر عدد السكنات الموصولة بالكهرباء بمدينة الشلف بـ 30577 ساكن، أي بنسبة 94 % وهذا ما يدل على عدم وجود عجز في هذا المجال .

جدول رقم (21): حظيرة المساكن الموصولة بشبكة الكهرباء بمدينة الشلف

نسبة الربط %	عدد السكنات الموصولة بالكهرباء
95	36612

المصدر: مديرية الطاقة و المناجم الشلف 2014+ معالجة الطالبة

**3-2-4-3- المساحات الخضراء :**

تعتبر المساحات الخضراء كمتنفس داخل المدينة و ذلك بتوفير مساحات تسمح بالتهوية و الاسترخاء و هي مساحات مغطاة بالنباتات سواء كانت أعشاب أو أشجار , و تشمل المناطق المميزة بصريا كالحدائق والساحات والمناطق الخضراء و تضم مدينة الشلف مجموعة من المساحات الخضراء موزعة عبر قطاعات المدينة تتمثل في الحدائق العمومية كحديقة 11 ديسمبر وسط المدينة و حديقة التسلية بالقطاع الخامس و بالإضافة إلى المساحات التابعة للتجهيزات العمومية و كذا المساحات الخضراء على حافة الطرقات كالطريق الوطني من الجهة الشرقية .

### خلاصة الفصل :

حسب الدراسة التي قمنا بها خلال هذا الفصل اتضح لنا أن لمدينة شلف أهمية جغرافية، تاريخية، اقتصادية و اجتماعية، وقد شهدت نموا سكانيا كبيرا مما أثر على مختلف مجالاتها ، إضافة إلى أنه ينعكس على الهياكل والتجهيزات الموجودة بالمدينة من ناحية تغطيتها للاحتياجات السكانية. وقد عرفت المدينة تغيرات ملحوظة في مختلف هياكلها القاعدية كإنشائها للطريق للسيار شرق – غرب .

و منه نستخلص من هذا الفصل :

- تحتل مدينة الشلف موقعا استراتيجيا حيث تعتبر وسط عبور بين الشرق والغرب.
- معظم أراضيها مستوية .
- مرت المدينة بعدة مراحل للوصول إلى الوضعية الحالية .
- تتميز المدينة بمناخ البحر الأبيض المتوسط حار و شبه جاف صيفا بارد و ممطر شتاء.
- بلغ عدد سكانها 204847 نسمة سنة 2014 و كثافة سكانية 71626 نسمة و معدل نمو 7.05% وهو معدل مرتفع
- أغلب سكان المدينة يقطنون في التجمع المركزي الحضري و ذلك بنسبة 86.86%.
- أغلب سكان المدينة من الفئة النشيطة و يمثل قطاع الإدارة، التجارة و الخدمات أعلى نسبة قدرت 63%.
- تحتوي مدينة الشلف على نمطين سكانيين نمط فردي الذي يمثل نسبة 68,17% و نمط جماعي و نسبته 31,13%، إضافة إلى نمط البناء الجاهز و النمط القصديري الذي يشغل نسبة 0,20% من الحظيرة السكنية.
- تحتوي المدينة على مجموعة هامة من الشبكات التي لها دور كبير في تسهيل حياة سكان المدينة .
- تواجد تجهيزات عمومية مختلفة على مستوى مدينة الشلف كأمر ضروري لمواكبة التطور السكاني و العمراني. و التي سندرس صنفها وطريقة توزيعها و مكان وتاريخ انجازها في الفصل التالي لمعرفة مدى التوازن في توزيع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وتلبيتها لمتطلبات السكان .

# الفصل الثالث:

دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمدينة الشلف

## مقدمة الفصل :

تعتبر التجهيزات العمومية أحد العناصر الفعالة التي تعمل على تنمية و تطوير المدينة حيث توفر جميع الخدمات التي يحتاج اليها السكان وتختلف أهميتها باختلاف وظائفها ودرجة استعمالها ،كما أن لطريقة توزيعها دور في هيكلة المجال الحضري .

فتوفر هذه التجهيزات داخل المدينة وتوزيعها بطريقة متوازنة يحقق التنمية والتطور وعدم توفرها والتذبذب في توزيعها يؤدي الى انتشار الفوضى داخل المدينة وعدم استقرار سكانها وظهور الفرق بين قطاعاتها من مجهزة الى غير مجهزة مما يحدث خلل داخل المدينة .

وهذا ماستنطق اليه في هذا الفصل حيث سنحاول معرفة واقع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وكذا طريقة توزيعها عبرقطاعاتها الثمانية للاجابة على الاشكالية المطروحة حول التوازن في توزيع التجهيزات العمومية داخل المدينة .

I. واقع التجهيزات العمومية في المدينة :

1- توزيع التجهيزات العمومية عبر القطاعات :

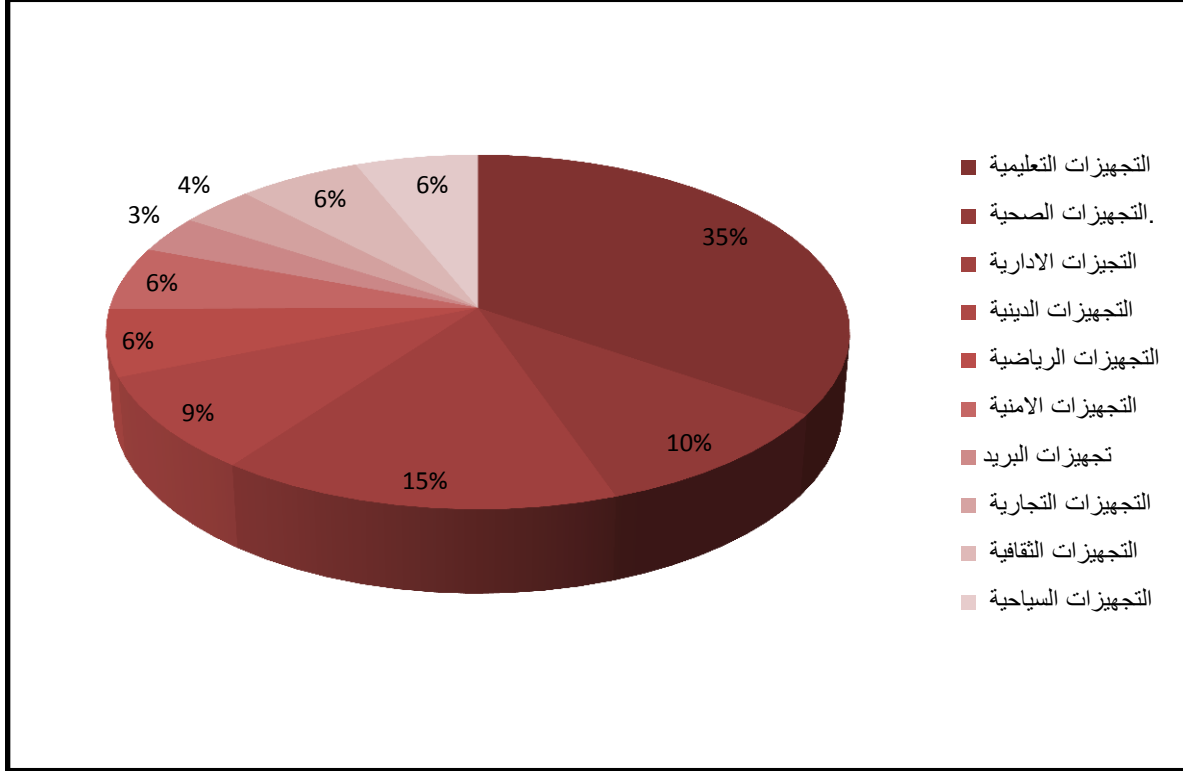
تحتوي مدينة الشلف على عدد كبير من التجهيزات يختلف عددها باختلاف عدد المستعملين لها وهي موزعة على مختلف قطاعاتها، حيث تتركز النسبة الكبيرة من التجهيزات في القطاع رقم 01 و المقدرة بـ 28,06% كونه يمثل مركز المدينة و يشمل كل التجهيزات التي يحتاجها سكان المدينة و في بعض الاحيان الولاية و يليها القطاع 05 بنسبة 15,04 % و هو يضم أغلب التجهيزات الهامة بينما تتوزع النسب الاخرى على باقي القطاعات حيث يحتوي كل قطاع نوع من التجهيزات على غرار الاخرى أما اقل نسبة فهي في القطاع رقم 07 بنسبة 5,4 % وهي نسبة قليلة مقارنة مع القطاعات الاخرى . وهي موضحة في الجدول رقم (22).

جدول رقم(22) : توزيع التجهيزات عبر قطاعات مدينة الشلف

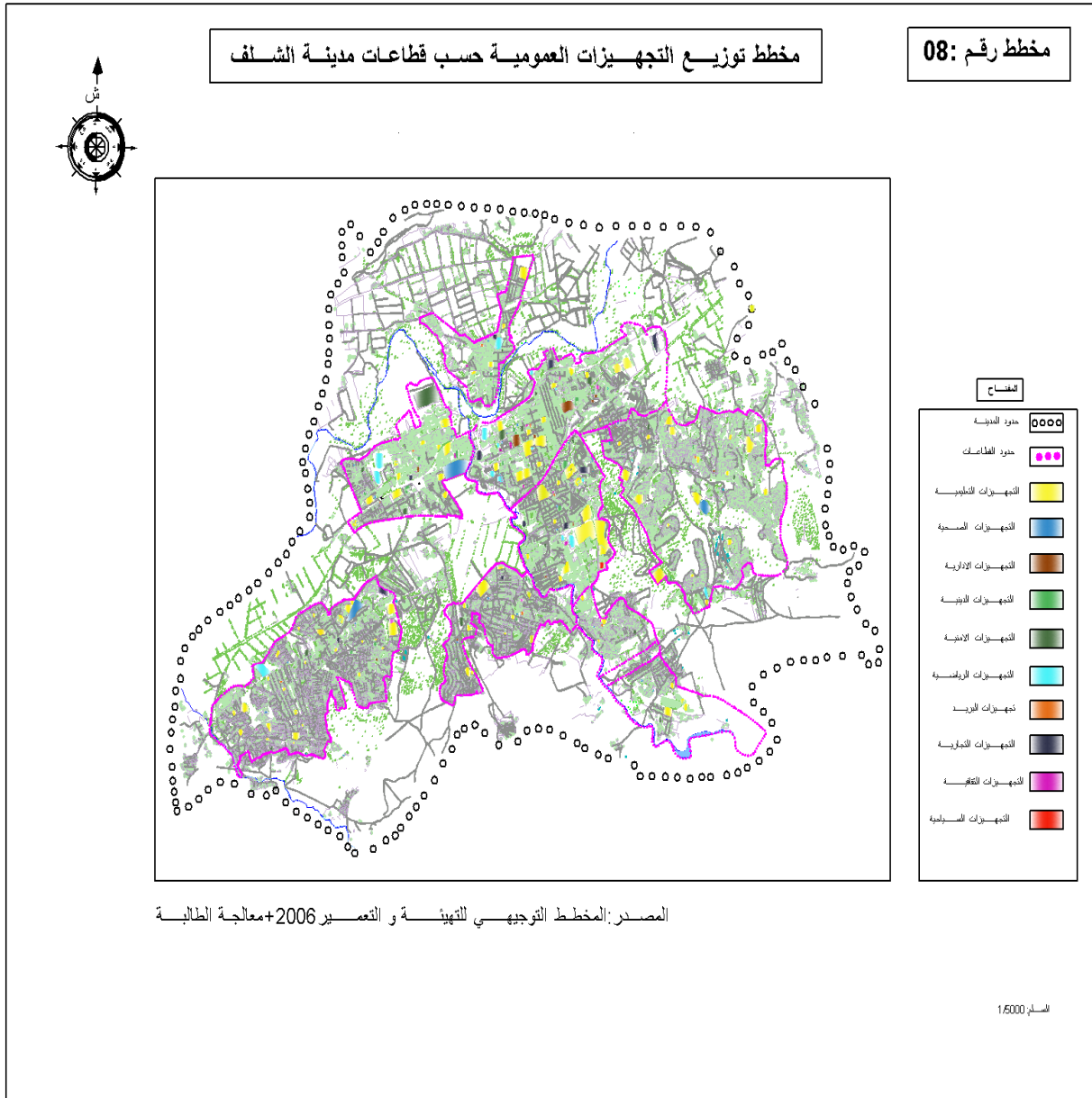
رقم القطاع	التعليمية	الصحية	الادارية	الدينية	الرياضية	الامنية	البريد	التجارية	الثقافية	السياحية	المجموع	النسبة %
01	15	04	29	05	09	04	01	03	07	08	85	28,6
02	11	02	08	02	03	02	01	03	02	03	37	12,5
03	12	06	03	04	02	03	02	01	01	03	37	12,5
04	4	02	03	02	01	01	01	01	01	01	17	5,7
05	26	05	01	04	01	02	01	02	02	02	46	15,4
06	10	03	01	04	/	01	01	01	01	/	22	7,4
07	07	03	/	02	/	02	01	/	01	/	16	5,4
08	18	05	01	03	02	02	02	/	03	01	37	12,5
المجموع	103	30	46	26	18	17	10	11	18	18	297	100
النسبة %	34,6	10,1	15,4	8,7	6,1	5,8	3,4	3,7	6,1	6,1	100	

المصدر: من اعداد الطالبة 2015

شكل رقم (07): نسبة التجهيزات العمومية بمدينة الشلف



من الشكل رقم يتبين أن التجهيزات التعليمية تحتل أعلى نسبة تجهيزات بمدينة الشلف حيث بلغت 34,6 % لأنها تجهيزات تخدم كافة شرائح المدينة وتليها التجهيزات الادارية بنسبة 15,4 % و تليها التجهيزات الصحية بنسبة 10,1 % هذا لان مدينة الشلف هي عاصمة الولاية مما يدعو للتركز معظم التجهيزات الادارية و الصحية بها ثم تليها التجهيزات الاخرى الرياضية ، الثقافية ، الامنية ،البريد ، التجارية و السياحية بنسب ضئيلة حيث تمثل تجهيزات البريد أدنى نسبة قدرت بـ 3,4 %.



**1-1 - التجهيزات التعليمية :**

توجد في مدينة الشلف 103 تجهيز تعليمي الذي يمثل نظاما تسلسليا وتعليميا وتربويا ابتداء بالطور الابتدائي مرورا بالطور الإكمالي والثانوي وحتى الجامعة و التكوين المهني .  
موزع على قطاعات المدينة كالتالي :

**❖ المدارس الابتدائية :**

قدرت بـ 62 مدرسة ابتدائية حيث يضم القطاع الخامس اكبر عدد من الابتدائيات حيث بلغت 18 ابتدائية و يليها القطاع الاول و الثامن بـ 10 ابتدائيات وتتوزع الابتدائيات الاخرى على باقي القطاعات بينما يضم القطاع 04 ادنى عدد ويتمثل في ابتدائيتين.

**❖ المتوسطات :**

بلغ عددها 21 متوسطة حيث يضم القطاع الثامن 05 متوسطات وتتوزع باقي المتوسطات تقريبا بالتوازي على باقي القطاعات و يضم القطاع الرابع و السابع متوسطة واحدة .

**❖ الثانويات :**

بلغ عددها 13 ثانوية حيث يضم القطاع الخامس اكبر عدد من الثانويات و الذي بلغ 04 ثانويات و يليها القطاع الثاني و الثالث و تضم باقي القطاعات ثانوية واحدة .

**❖ التعليم العالي :**

تضم مدينة الشلف 03 تجهيزات تابعة للتعليم العالي حيث تضم جامعة و اقامتين موزعين على القطاع الثاني .

**❖ التكوين المهني :**

04 مراكز للتكوين المهني منها مركزين في القطاع الاول و الاخرين موزعين على القطاعين الخامس و الثامن .

كما تضم مدينة الشلف مدرسة للمكفوفين في القطاع الثامن 08 .

ومنها نلاحظ ان اكبر عدد من التجهيزات التعليمية موزعة في القطاع الخامس حيث بلغت 26 تجهيز و يليها القطاع الثامن و الاول بـ 18 و 15 تجهيز على التوالي بينما يضم القطاع السابع اقل عدد و المتمثل في 07 تجهيزات تعليمية فقط .

جدول رقم (23) : توزيع التجهيزات التعليمية حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	الابتدائية	المتوسطة	الثانوية	التعليم العالي	التكوين المهني	مدرسة المكفوفين	المجموع
01	10	02	01	/	02	/	15
02	04	03	02	03	/	/	12
03	07	02	03	/	/	/	12
04	02	01	01	/	/	/	04
05	18	03	04	/	01	/	26
06	06	04	/	/	/	/	10
07	05	01	01	/	/	/	07
08	10	05	01	/	01	01	18
المجموع	62	21	13	04	04	01	105

المصدر : من اعداد الطالبة 2015

### 1-1-1- التعليم الابتدائي :

توجد بمدينة الشلف 62 ابتدائية موزعة عبر قطاعاتها بحيث يعتبر هذا النوع الاكثر تواجد بالمدينة و من خلال الجدول رقم (24) نلاحظ أن القطاع الخامس يتوفر على أكبر عدد من المدارس الابتدائية و التي قدرت بـ 18 مدرسة و هذا لان عدد التلاميذ مرتفع في هذا القطاع و يليها القطاع الاول بـ 10 مدارس اما القطاع الرابع فهو يحتوي على مدرستين ابتدائيتين فقط . كما نلاحظ أن معظم المدارس أنشأت بعد زلزال 1980 و هذا بعد سقوط المدارس القديمة الا مدرستين مدرسة زرداني الطاهر في القطاع الخامس التي افتتحت سنة 1964 و مدرسة بوزيان سحنون في القطاع الثامن والتي افتتحت سنة 1956 .

جدول رقم (24): توزيع المدارس الابتدائية حسب قطاعات مدينة الشلف

عدد الاقسام	المساحة الكلية (م2)	سنة الافتتاح	اسم المؤسسة	رقم القطاع
16	3000	1985	علي عزاز	القطاع 01
16	1760	1981	قوادري بلقاسم	
13	1200	2004	شريف قذور	
6	1300	1999	بلقاسمي بن شرقي	
11	3000	1989	قرمود محمد	
7	320	2002	05جويلية	
3	2100	1980	قمومية صالح	
14	3584	1997	الشارة 18 فيفري	
9	3920	2000	الشارة 24 فيفري 1956	
20	6882	1981	زيدان عبد القادر	
6	1896	1982	سعيدي محمد	القطاع 02
8	2340	1994	الاخوة رحيم	
5	648	1996	عباد الجيلالي	
18	5850	1990	سحنين علي	
10	1864	1983	لكاكزة احمد	القطاع 03
7	876	1999	الشيخ سعيد علي	
16	5506	1997	خلفاوي احمد	
24	2300	1982	بن عربية هنري	
10	3200	1994	قوادري بوجلطية محمد	
12	5000	2002	بشير لخضر	
13	5000	1990	بن مهدية احمد	
3	928	2003	مخطاري الجديد	

14	4300	1984	شقاليل محمد	القطاع 04
9	3127	1984	بلعزوز احمد	
8	6000	1992	محمد بوجلطية	القطاع 05
6	1380	1989	بواعلي معمر	
16	3000	1981	مغراوي الجيلالي	
9	9802	1982	الشهداء سعداوي	
11	1500	1998	اكتوبر 17	
14	3200	1982	احمد بونوة	
20	1200	1981	الشيخ احمد بن سونة	
13	5200	2012	خمسينية الاستقلال	
15	4600	1989	عيسى بختاش صالح	
14	800	1985	بوترعة امحمد	
15	3200	1982	بطاش بن عبد الله	
12	3550	1964	زرداني الطاهر	
7	2120	1994	قروة محمد	
5	700	1999	حديدي بن عبد الله	
10	5000	2001	بلايطي الطاهر	
13	600	1982	بوهلة الجيلالي الشرفة	
14	3539	1987	بلعريف امحمد	
7	1900	1984	بركوك محمد	
16	7160	1981	عشيط هني عبد الرحمن	القطاع 06
13	2000	1982	عباد بن عبد الله	
7	1800	1982	دحماني محمد	
9	2670	1998	عيشور بلمهل	
11	5232	2000	بلايطي محمد	
8	3000	1998	شاقوري محمد	
14	3016	2003	المصالحة 1	

13	7577	1982	قربوز احمد	القطاع 07
10	2080	1982	عديفو فاطمة	
12	8467	1982	الاخوة ملياني منطقة 08	
12	8337	1981	حميدي احمد	
13	7260	1981	الاختان باج	القطاع 08
10	3600	1956	بوزيان سحنون	
15	6300	1981	بسيري الميلود	
16	4559	1981	الخدونية	
8	700	1987	حاج بن علي محمد	
9	2000	1988	بن زواوي محمد	
18	5200	1982	دحماني الجبلالي	
15	6500	1982	سنوسي معمر	

المصدر : مديرية التربية الشلف 2014 + معالجة الطالبة

### 2-1-1- التعليم المتوسط :

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ انه يوجد بمدينة الشلف 21 متوسطة موزعة عبر قطاعاتها حيث يضم القطاع الثامن أكبر عدد من المتوسطات المقدر بـ 05 متوسطات و يليها القطاع السادس بـ 04 متوسطات أما القطاع الرابع و السابع لا يحتويان الا على متوسطة واحدة .

أنشأت كلها بعد زلزال 1980 مباشرة و بعضها أنشأ حديثا كمتوسطة زياني دلفي عبد القادر بالقطاع الثاني .

جدول رقم (25) : توزيع المتوسطات حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	اسم المؤسسة	سنة الافتتاح	المساحة الكلية(م2)	عدد الاقسام
القطاع 01	اول نوفمبر 54	2003	12352	20
	بلعالية دومة ع/ق	1982	5695	19
القطاع 02	السلام	1995	6802	18
	بن طيب الحاج	1993	6995	24
	زياني دلفي عبد القادر	2012	12000	23
القطاع 03	بلحمري الحاج	1995	9440	21
	احمد صالح بلقاسم	1999	8762	16
القطاع 04	كيوار صالح	1982	18500	18
القطاع 05	يوسف فلوح قدور	1994	17638	19
	بايزيد قدور	1987	22331	20
	الحاج امحمد الهاشمي	1982	6700	20
القطاع 06	هواري محمد بن عروش	1993	8900	17
	الشهيد فادن الجيلالي	2003	5702	16
	عتبة الجيلالي	1982	6500	18
	الشهيد محمد زموري	2004	12340	18
	المصالحة	2003	9870	15
القطاع 07	خالدي بن علي	1982	15750	24

22	11818	1982	الشيخ الشريف جبور	القطاع 08
20	12300	1998	الشهدين سنون بن يوسف والجيلالي	
20	17705	1982	بن سعدي صالح	
20	15600	2000	الشهيد بشيري عبد القادر المدعور شيد	

المصدر : مديرية التربية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

### 3-1-1- التعليم الثانوي :

تتوفر مدينة الشلف على 13 ثانوية موزعة عبر قطاعاتها حيث يضم القطاع الخامس أكبر عدد من الثانويات و الذي قدر بـ 04 ثانويات و يليها القطاع الثالث بـ 03 ثانويات و القطاع الثاني بثانويتين أما القطاع الاول و الرابع و السابع و الثامن فكل واحد منهم يضم ثانوية واحدة .

بعضها أنشأ بعد الزلزال مباشرة و البعض الاخر انشا حديثاكتانوية المصالحة و التي أنشأت سنة 2014 بالقطاع السابع ،أما القطاع السادس فلا يحتوي على أي ثانوية . كما هي موضحة في الجدول رقم (26).

جدول رقم (26) : توزيع الثانويات حسب قطاعات مدينة الشلف

عدد الاقسام	المساحة الكلية (م <sup>2</sup> )	سنة الافتتاح	اسم المؤسسة	رقم القطاع
28	17780	1984	الجيلالي بونعامة	القطاع 01
28	102293	1982	بلحاج قاسم نور الدين	القطاع 02
21	18600	2004	محمد مهدي	
30	16821	1987	الشهيد علي شاشو	القطاع 03
23	16000	1985	الشهيد الشيخ محمد بو عايسي	
26	18870	1995	الشهيد عرجون معمر	
23	18300	1992	الشهيد شيهان علي	القطاع 04
20	26363	1985	حاج ميلود عبد الحميد	القطاع 05
23	12100	1995	العقيد بوقرة	
25	18800	1998	الشهيد عبد القادر صالح	
23	16750	1999	كتروسي احمد	
/	/	/	/	القطاع 06
28	19320	2014	المصالحة الجديد	القطاع 07
29	16750	1982	الونشريسي	القطاع 08

المصدر : مديرية التربية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

4-1-1- التعليم العالي :

تحتوي مدينة الشلف على جامعة واحدة و هي جامعة حسيبة بن بوعلي تقع في القطاع الثاني تقدر مساحتها حوالي 120 هكتار ، حيث انطلق التعليم العالي بمدينة الشلف سنة 1983 بفتح المعهد الوطني للتعليم العالي للهندسة المدنية وبعدها تم بفتح فروع جديدة كالهندسة الميكانيكية ، الكهروتقني و المحاسبة ..الخ.

و في سنة 2001 تم تحويل المركز الجامعي الى جامعة.

تضم هذه الجامعة عدة هياكل الموضحة في الجدول رقم (27)

جدول رقم: (27) هياكل جامعة مدينة الشلف

نوع الهياكل	العدد	قدرة الاستيعاب (طالب)
المدرجات	35	10356
قاعات الدروس	29	3240
قاعات الاعمال الموجهة	288	10840
الورشات و المخابر	81	1760
قاعات الرسم	07	150
مخابر اللغات	06	140
قاعات الاعلام الالي و الانترنت	32	578
مكتبات و قاعات مطالعة	10	1984
المكتبة المركزية	02	1000
المجموع	490	30048

المصدر: جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف 2014

ضمت جامعة حسيبة بن بوعلي 03 كليات :

- كلية التكنولوجيا تضم أربعة أقسام : قسم الالكترو تقي ، قسم الالكترونيك،قسم الهندسة الميكانيكية وقسم هندسة الطرائق .

- كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير تضم ثلاثة أقسام : قسم العلوم الاقتصادية ،قسم علوم التسيير و قسم العلوم التجارية .

- كلية الحقوق و العلوم السياسية تضم ثلاثة أقسام : قسم القانون العام ،قسم القانون الخاص وقسم العلوم السياسية .

قدر عدد الطلبة بها سنة 2013 / 2014 بـ 10908 طالب

- 4646 طالب : كلية التكنولوجيا .

- 4048 طالب : كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية و علوم التسيير .

- 2214 طالب :كلية الحقوق و العلوم السياسية .

و منه نستنتج أن كلية التكنولوجيا تضم أكبر عدد من الطلبة تليها كلية العلوم الاقتصادية ،التجارية و علوم التسيير ثم أخيرا كلية الحقوق و العلوم السياسية .

جدول رقم (28) : عدد الطلبة و الاساتذة حسب كليات جامعة الشلف

عدد الاساتذة	طاقة الاستيعاب		الكلية
	الطاقة الحقيقية (عدد الطلبة)	الطاقة النظرية (عدد المقاعد)	
105	4646	4500	كلية التكنولوجيا
124	4048	4900	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير
105	2214	2000	كلية الحقوق و العلوم السياسية
334	10908	11400	المجموع

المصدر : جامعة حسبية بن بو علي الشلف 2014 +معالجة الطالبة

#### ❖ الايواء :

- تتوفر مدينة الشلف على اقامتين جامعتين :

- اقامة ذكور تقع في القطاع الثاني
- اقامة اناث تقع في القطاع الثاني كما هي موضحة في الجدول رقم (26)

جدول رقم (29) : اتوزيع الاقامات الجامعية حسب قطاعات مدينة الشلف

الموقع	الاقامة	النوع	القدرة النظرية /سرير	القدرة الحقيقية /سرير
القطاع الثاني	01 نوفمبر 1954	ذكور	1916	640
القطاع الثاني	19 ماي 1956	اناث	1645	1639

المصدر : مديرية الخدمات الجامعية الشلف 2014+معالجة الطالبة

5-1-1- التكوين المهني :

تحتوي مدينة الشلف على أربع مراكز تكوين أنشأت لاستيعاب المتسربين من النظام التربوي قصد تأهيلهم للمساهمة في الاقتصاد المحلي .

من الجدول رقم (30) فان هذه المراكز أنشأت كلها بعد زلزال 1980م اعدا أقدم مركز بالقطاع الاول و الذي أنشأ سنة 1974 وهي موزعة كالتالي :

- المعهد الوطني و هو يعتبر أكبر مركز في الولاية افتتح سنة 1991 بمساحة اجمالية 30718 م<sup>2</sup> بالاضافة الى ثلاث مراكز للتكوين المهني :

يقع أقدم مركز في القطاع الاول مركز المدينة افتتح سنة 1974 مساحته الاجمالية 27526 م<sup>2</sup> أما الثاني فيقع في القطاع الخامس افتتح سنة 1981 مساحته الاجمالية 25319 م<sup>2</sup> بينما يقع المركز الثالث في القطاع الثامن افتتح سنة 1982 بمساحة اجمالية قدرت بـ 23651 م<sup>2</sup>.

و منه نستنتج أن توزيع مراكز التكوين المهني بمدينة الشلف تتموضع في ثلاث قطاعات فقط الاول و الخامس و الثامن مما يستوجب على سكان القطاعات الاخرى التنقل الى هذه القطاعات للاستفادة من خدمة المراكز المتواجدة فيها .

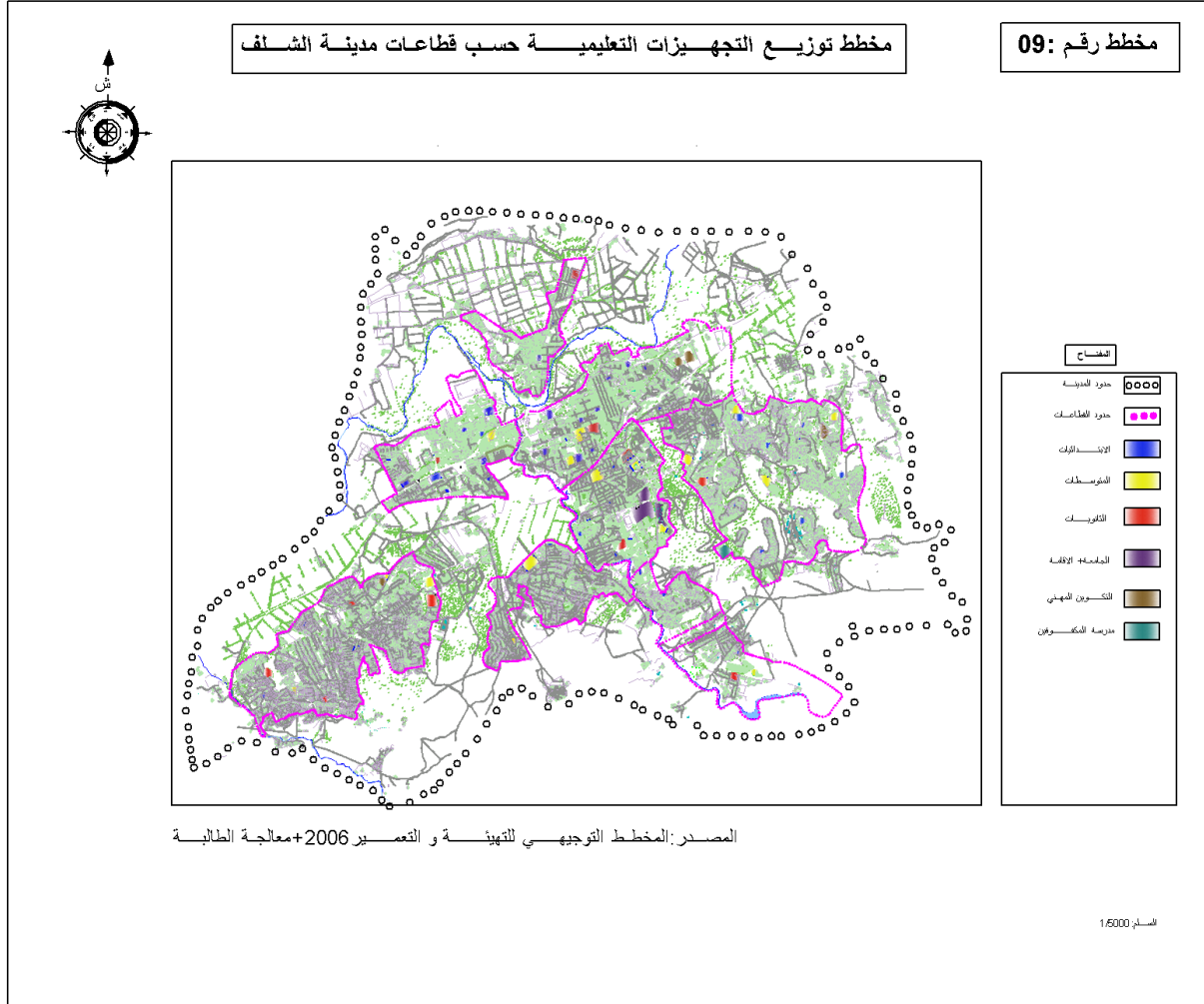
جدول رقم (30) : توزيع مراكز التكوين المهني حسب قطاعات مدينة الشلف

الموقع	المؤسسة	سنة الافتتاح	المساحة الاجمالية م <sup>2</sup>	عدد المتربصين	عدد الممتهين	عدد الاساتذة	عدد الاداريون
القطاع 01	المعهد الوطني	1991	30718	1434	499	37	42
	مركز التكوين المهني و التمهين الشلف	1974	27526	419	446	28	29
القطاع 05	مركز التكوين المهني و التمهين الشرفة	1981	25319	391	347	15	18
	مركز التكوين المهني و التمهين أولاد محمد	1982	23651	623	288	18	20

المصدر : مديرية التكوين المهني و التمهين الشلف 2014 + معالجة الطالبة

**6-1-1- مدرسة المكفوفين الصغار :**

تضم مدينة الشلف مدرسة خاصة بالمكفوفين تقع في القطاع الثاني افتتحت سنة 1990 ، لكنها لم تبدأ العمل حتى سنة 1991 ، قدرت مساحتها 4900م<sup>2</sup> تحتوي على اقامة طاقة استيعابها 120 سرير و 09 قاعات للتدريس و في سنة 2014 بلغ عدد التلاميذ 120 تلميذ يطرحهم 16 معلم ، و ممرضين و مختص نفساني بيداغوجي و مختص نفساني حركي .



**2-1- التجهيزات الصحية :**

تضم مدينة الشلف 30 تجهيز صحي موزع عبر قطاعاتها :

**1-2-1- المستشفيات :**

- تتمثل في 03 مستشفيات موزعة عبر القطاعات :الخامس ، الثالث و الثامن . بعدد اسرة يقارب 626 سرير و هم مستشفى و الاخوة خليف بالقطاع الثالث خاص بالاستعجالات ، أمراض الاطفال و النساء و تصفية الدم و مستشفى الاخوة خطيب بالقطاع الثامن خاص بطب العظام و جناح العمليات الجراحية و الاخوات باج بالقطاع الخامس خاص بالطب الداخلي و أمراض الكلى و يعتبر مستشفى الاخوة خليف الاكبر و الاهم بالمدينة افتتح سنة 1984 أي بعد الزلزال بـ 04 سنوات و يقدر عدد الاسرة به 210 سرير و هذا راجع الى العدد الهائل من المرضى الذي يستقبلهم من المدينة وما جاورها . اما مستشفى الاخوة خطيب فهو الثاني في المدينة وهو تابع لمستشفى الاخوة خليف لكن اصغر منه افتتح سنة 1984 و يقدر عدد الاسرة به 110 سرير اما مستشفى الاخوات باج فهو حديث النشأة افتتح سنة 2014 بالشراكة مع الاتراك ليكون مستشفى جامعي الا انه م ينجح لعدم توفر اليد العاملة (اطباء و ممرضين) كافرين و يضم 306 سرير . وهي موضحة في الجدول رقم (31).

**2-2-1- عيادة متعددة الخدمات :**

تضم مدينة الشلف 10 عيادات متعددة الخدمات من بينها عيادة في القطاع الخامس و تعتبر في المرتبة الثانية بعد المستشفيات الثلاثة أما الباقية فهي موزعة على قطاعاتها الثمانية حيث يضم القطاع 03 اقدم عيادة لا تحتوي على أي سرير و يتم فيها اجراء فحوصات خاصة ، اما باقي العيادات فتقوم بتقديم خدمات بسيطة و أولوية و هي موزعة بانتظام على باقي القطاعات .

**3-2-1- المراكز الصحية :**

بالإضافة الى المستشفيات و العيادات متعددة الخدمات تضم مدينة الشلف 11 مركز صحية موزعة بطريقة متوازنة على قطاعات المدينة ما عدا القطاع الاول فهي غير موجودة به .  
اضافة الى هذه التجهيزات الصحية تضم مدينة الشلف تجهيزات تابعة لهذه المنشآت :

**4-2-1- الصيدليات :**

تضم مدينة الشلف 90 صيدلية منها 04 صيدليات عمومية موزعة على القطاعات الاول كونه مركز المدينة الثالث ، الخامس و الثامن لتواجد المستشفيات بهم وهي صيدليات قريبة من هذه المستشفيات و هذا من اجل ان يستغلها المرضى المقبلين للمستشفى و لسهولة و سرعة اقتناء الدواء خاصة في الحالات الاستعجالية .

5-2-1- مركز حقن الدم : يمثل المركز العمومي الوحيد في المدينة يقع بالقطاع الاول يستغله تقريبا كل سكان المدينة .

6-2-1- مخبر وقائي للولاية : هو مخبر موجود في القطاع الاول .

جدول رقم (31) : توزيع التجهيزات الصحية حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	مستشفى	عيادة متعددة الخدمات	مركز صحي	صيدليات	مركز حقن الدم	مخبر وقائي للولاية	المجموع
01	/	01	/	01	01	01	04
02	/	01	01	/	/	/	02
03	01	02	02	01	/	/	06
04	/	01	01	/	/	/	02
05	01	01	02	01	/	/	05
06	/	01	02	/	/	/	03
07	/	02	01	/	/	/	03
08	01	01	02	01	/	/	05
المجموع	03	10	11	04	01	01	30

المصدر : مديرية الصحة مدينة الشلف 2014 + معالجة الطالبة

جدول رقم (32): المؤسسات العمومية الاستشفائية بمدينة الشلف :

عدد الأسرة	التخصصات	سنة الافتتاح	المستشفى
210	- جراحة عامة - أمراض العيون - الاستعجالات الطبية - طب النساء - طب الاطفال - طب العمل - تصفية الدم - ملحة التوليد	1984	الاخوة خطيب
110	- طب العظام - جراحة عامة - الاستعجالات - الطب الداخلي	1984	الاخوة خليف
306	- جراحة عامة - أمراض الاعصاب - امراض الصدر - الامراض الجلدية - التأهيل الوظيفي - المسالك البولية - امراض الانف و الحنجرة . - أمراض اقلب - العظام	2014	الاخوات باج

المصدر : زيارة ميدانية للمستشفيات + معالجة الطالبة 2014

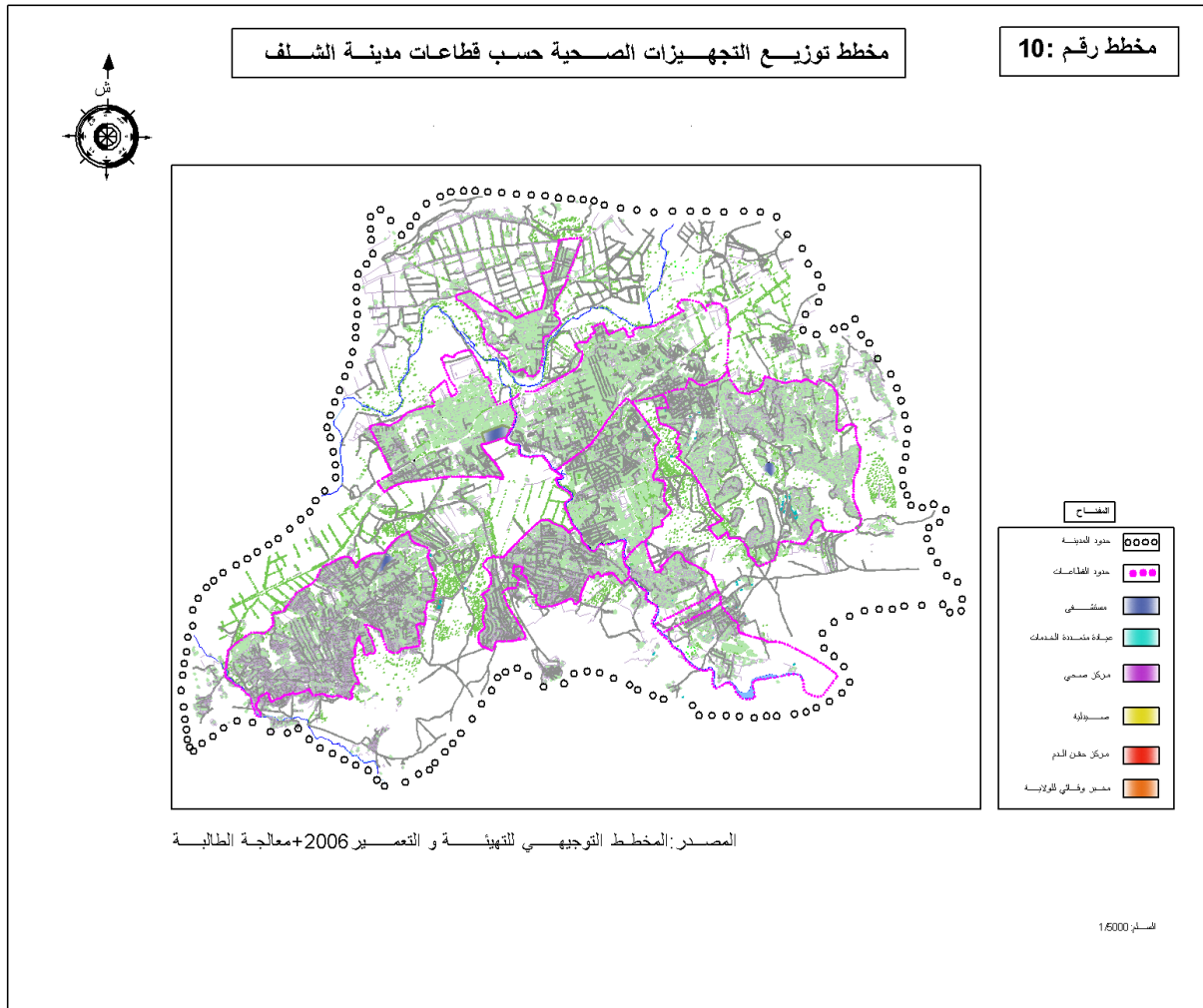
## ❖ الموارد البشرية :

تتضمن مدينة الشلف عدد معتبر من ممارسي قطاع الصحة و الذي بلغ 707 ممارس كما هي موضحة في الجدول رقم (33)

جدول رقم (33) الموارد البشرية للتجهيزات الصحية العمومية بمدينة الشلف

المجموع	اعوان شبه طبيين	صيادلة	جراحو اسنان	اطباء خاصون	اطباء عامون
707	502	04	25	58	118

المصدر : مديرية الصحة لولاية الشلف 2014



### 3-1. التجهيزات الادارية :

تضم مدينة الشلف تجهيزات ادارية تشمل كافة الوظائف خاصة باعتبارها عاصمة الولاية .  
لهذه التجهيزات دور خاص في تنظيم العلاقات داخل و خارج المدينة وتقريب الادارة من المواطنين  
للتمكن من حصر حاجياتهم و خدمتهم . هذا من خلال الخدمات التي تقدمها و الوظائف المتواجدة في  
المدينة من : ولاية ، دائرة ، بلدية و مختلف المديريات .  
من خلال الجدول رقم (34) فان مدينة الشلف تحتوي على و لاية ودائرة في القطاع الاول باعتباره مركز  
المدينة أما البلديات فهي تتوزع عبر باقي القطاعات ماعدا القطاع السابع فهي تنعدم به.

جدول رقم (34) : توزيع التجهيزات الادارية حسب قطاعات مدينة الشلف

اسم التجهيز	رقم القطاع
الولاية	القطاع الاول
الدائرة	
البلدية	
مصلحة التنظيم	
المحكمة	
فرع بلدي	القطاع الثاني
ملحق بلدي	القطاع الثالث
فرع بلدي	
فرع بلدي	القطاع الرابع
فرع بلدي	القطاع الخامس
فرع بلدي	القطاع السادس
/	القطاع السابع
فرع بلدي	القطاع الثامن

المصدر : زيارة ميدانية + معالجة الطالبة 2015

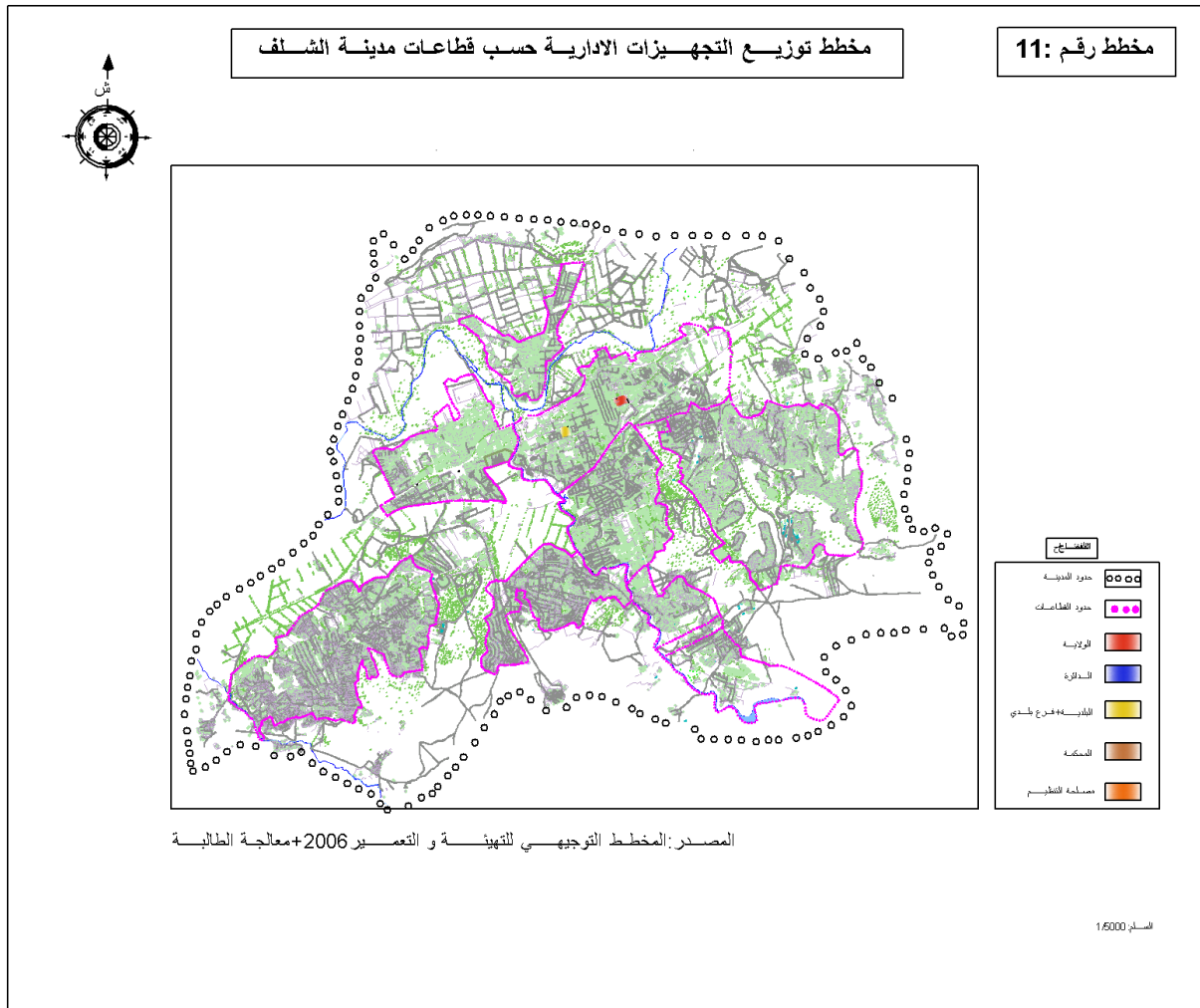
كما تضم مدينة الشلف 34 مديرية موزعة عبر قطاعاتها الاولى و الثاني و الثالث و الرابع وتتعدم في باقي القطاعات حيث يضم القطاع الاول أكبر عدد من المديريات المقدره بـ24 مديرية باعتبارها مركز المدينة وخاصة أن المدينة مما أدى الى خلق نوع من الازدحام المروري بهذا القطاع هي عاصمة الولاية ويليهما القطاع الثاني بـ06 مديريات و أخيرا القطاع الثالث و الرابع بمديريتين فقط، كما هو موضح في الجدول رقم (35) .

جدول رقم (35): توزيع المديريات حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	المديريات
القطاع 01	مديرية الشباب و الرياضة
	مديرية المجاهدين
	مديرية السكن و التجهيزات
	مديرية الشؤون الدينية
	مديرية الأشغال العمومية
	مديرية الصناعة و المناجم
	مديرية الغابات
	مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية
	مديرية الفلاحة
	مديرية الصحة
	مديرية التعمير و البناء
	مديرية التربية
	مديرية السياحة
	مديرية مسح الأراضي
	مديرية الري
	الخزينة المالية
	المفتشية الولائية للعمل
مفتشية الضمان الاجتماعي	

مفتشية الضرائب	
الصندوق الوطني للمتقاعدين	
الاتحاد العام للعمال الجزائريين	
الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية CNAST	
الشركة الجزائرية للتأمينات	
الإذاعة والتلفزة الجزائرية RTA	
مديرية التجارة	القطاع 02
الديوان الوطني للترقية و التسيير العقاري	
مديرية الثقافة	
مديرية البيئة	
مديرية النقل	
مديرية الصيد البحري	القطاع 03
الوكالة العقارية	
المسح العقاري	
المركز التقني للبناء	القطاع 04
مكتب التشغيل	

المصدر: زيارة ميدانية + معالجة الطالبة 2015



#### 4-1. التجهيزات الدينية:

##### 1-4-1. المساجد :

تتمثل التجهيزات الدينية في المساجد و المدارس القرآنية و تضم مدينة الشلف 26 مسجد حيث يضم القطاع الخامس اكبر عدد من المساجد و المقدرة بـ 15 مسجد و يليها القطاع الثامن و الذي يضم 09 مساجد ثم تتوزع باقي المساجد عبر القطاعات الأخرى و يحتوي القطاع السابع على مسجد واحد فقط. كما هي موضحة في الجدول رقم (36) و الجدول رقم (37) .

##### 2-4-1. المدارس القرآنية :

اضافة الى المساجد هناك المدارس القرآنية التي تلعب دور اساسي في تعليم علوم الدين و حفظ القران الكريم حيث تحتوي مدينة الشلف على مدرسة قرآنية واحدة متواجدة بالقطاع رقم 01 اضافة الى هذه المدرسة هناك مدارس اخرى تابعة للمساجد .

جدول رقم (36) : توزيع التجهيزات الدينية حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	المساجد	المدارس القرآنية	المجموع
القطاع 01	04	01	05
القطاع 02	02	/	02
القطاع 03	04	/	04
القطاع 04	02	/	02
القطاع 05	04	/	04
القطاع 06	04	/	04
القطاع 07	02	/	02
القطاع 08	03	/	03
المجموع	25	01	26

المصدر : مديرية الشؤون الدينية و الاوقاف الشلف + معالجة الطالبة

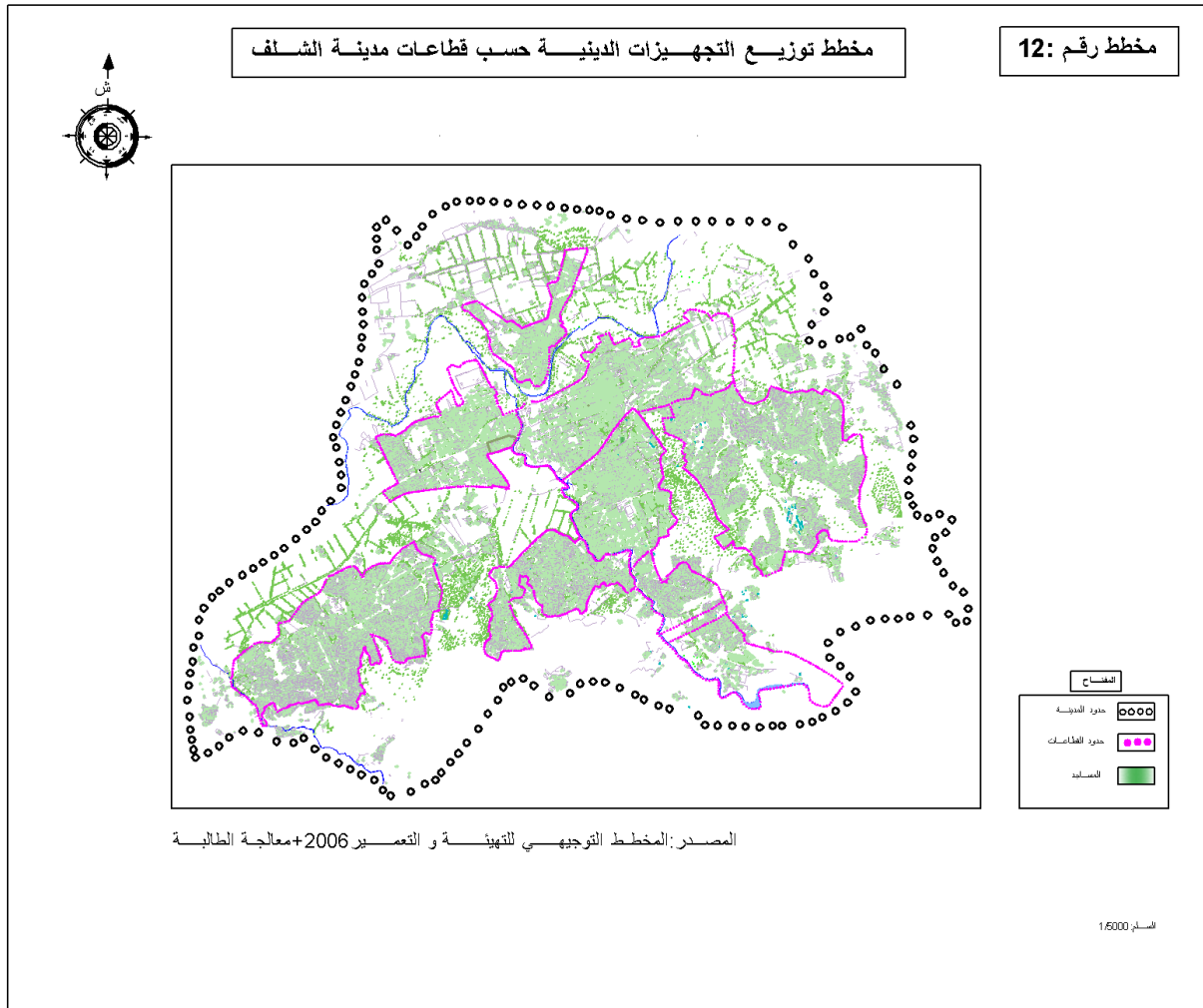
جدول رقم (37) : توزيع المساجد حسب قطاعات مدينة الشلف

الموقع	اسم المسجد	سنة الافتتاح	المساحة م <sup>2</sup>	طاقة الاستيعاب ( مصلي )
القطاع 01	العتيق	1958	660	1320
	المستعجل	1968	736	1472
	شريفى قدور	2002	660	1320
	عمر بن الخطاب	2008	660	1320
القطاع 02	حي بن حليمة	1968	625	1250
	الامير عبد القادر	2000	300	600
القطاع 03	الشويات	1984	120	240
	سي بلقاسم	1978	168	336
	عبد الحميد بن باديس	1991	600	1200

1320	660	2009	الامام مالك	القطاع 04
1120	560	1978	الهداية	
600	300	1985	حي مختاري	
408	204	1978	الشرفة العتيق	القطاع 05
900	450	1982	الزبير بن العوام	
1240	620	1985	ابو بكر الصديق	
900	450	2006	عمر بن الخطاب	
240	120	1984	زوار الله	القطاع 06
800	400	1985	النور	
684	324	1991	عثمان بن عفان	
600	300	2013	الكوثر	

600	300	1991	النور	القطاع 07
800	400	1994	عمر بن عبد العزيز	
800	400	1975	عمر بن الخطاب	القطاع 08
2200	1100	1985	أولاد محمد العتيق	
1240	620	2006	الرحمة	

المصدر: مديرية الشؤون الدينية و الاوقاف الشلف 2014+ معالجة الطالبة



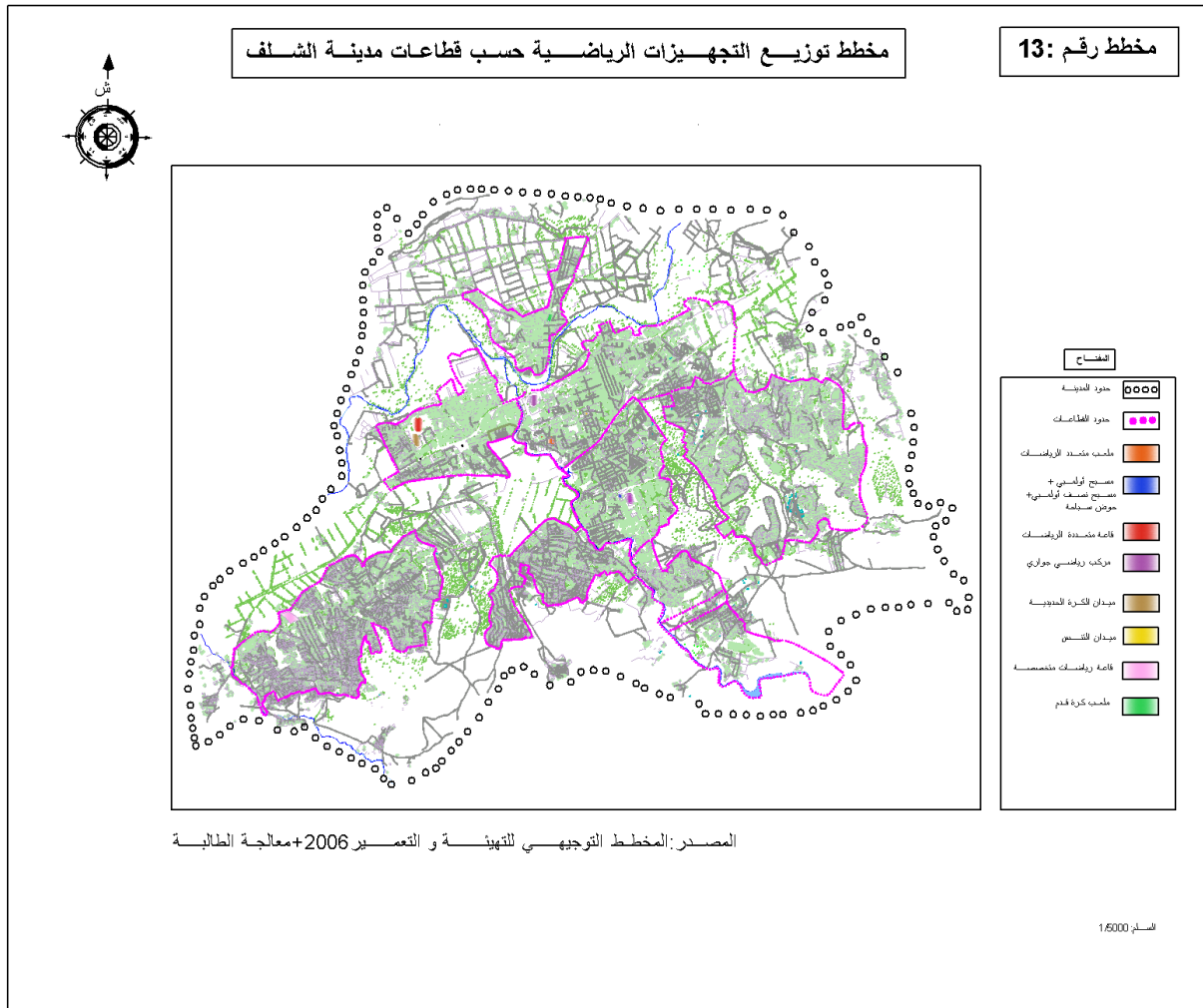
**5-1- التجهيزات الرياضية :**

تضم مدينة الشلف 18 تجهيز رياضي أي بنسبة 6.1% و يضم القطاع الاول 09 تجهيزات رياضية مختلفة ويلبها القطاع الثاني و الذي يضم 03 تجهيزات رياضية كما يضم القطاع الثالث و الرابع و الخامس و الثامن من منشأة واحدة الى اثنان بينما تنعدم في القطاع السادس و السابع كما هو موضح في الجدو رقم (38).

جدول رقم (38) : توزيع التجهيزات الرياضية حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	اسم التجهيز	سنة الافتتاح	المساحة م <sup>2</sup>
القطاع 01	ملعب متعدد الرياضات	1973	140000
	مسبح نصف اولمبي	1976	3000
	مسبح اولمبي	1987	8000
	قاعة متعددة الرياضات	1988	5000
	ميدان التنس	1990	300
	ميدان الكرة الحديدية	1990	300
	مركب رياضي جوارى	1990	500
	قاعة متعددة الرياضات	2002	4000
	مركب رياضي جوارى	2010	505000
	القطاع 02	حوض سباحة	2008
مسبح نصف اولمبي		2009	3000
مركب رياضي جوارى		2010	60500
القطاع 03	قاعة متعددة الرياضات	1985	5000
	ميدان الكرة الحديدية	2005	300
القطاع 04	ملعب كرة قدم	1962	3000
القطاع 05	قاعة رياضات متخصصة	1990	2500
القطاع 06	/	/	/
القطاع 07	/	/	/
القطاع 08	قاعة رياضات متخصصة	1990	2500
	مركب رياضي جوارى	2008	500

المصدر: مديرية الشباب والرياضة 2014 + معالجة الطالبة



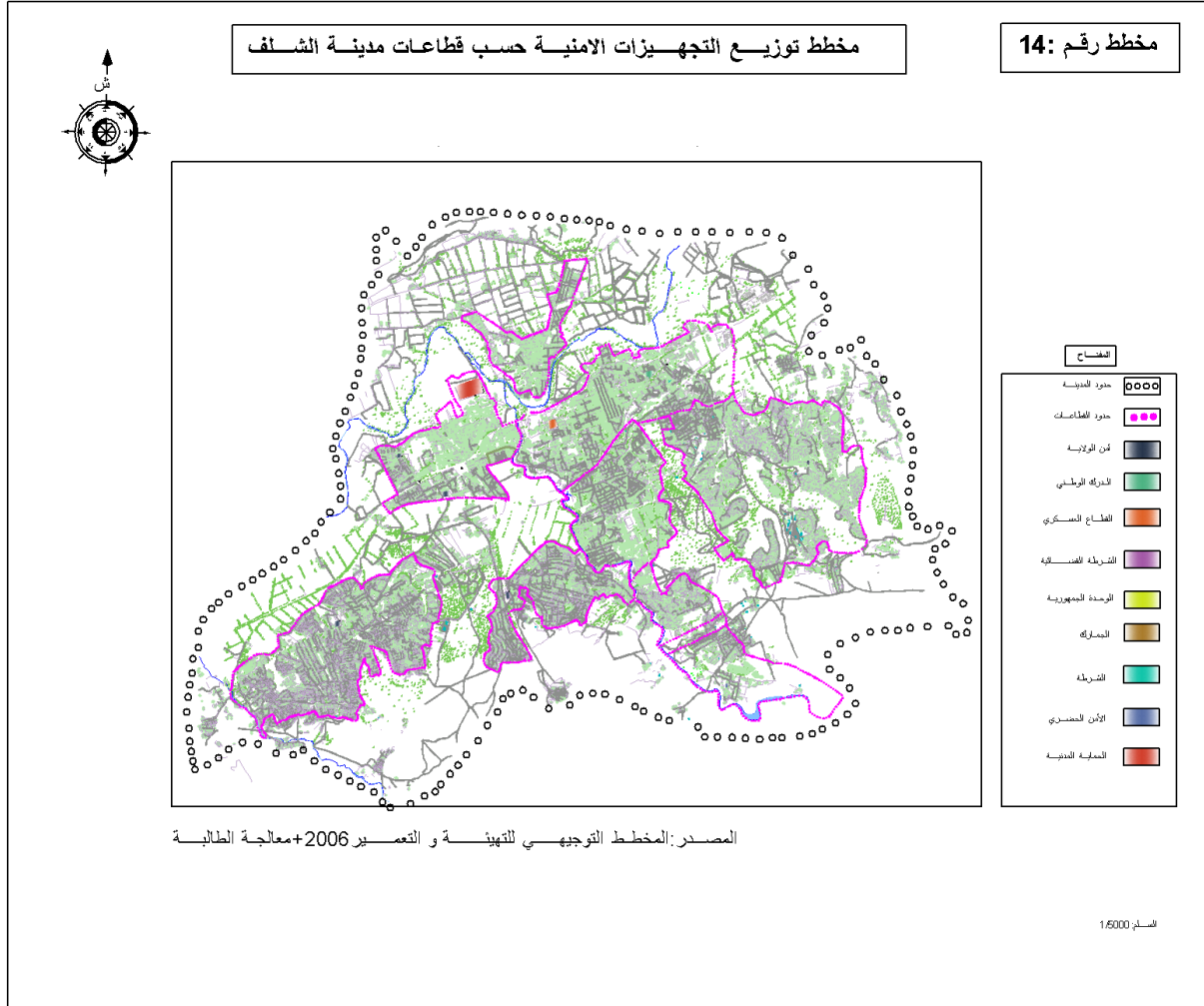
6-1- التجهيزات الامنية :

تضم مدينة الشلف 17 مؤسسة أمنية موزعة عبر قطاعاتها تضم الدرك الوطني ، أمن الولاية ، الامن الحضري ، الشرطة القضائية ، الجمارك ، الوحدة الجمهورية ، الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ، الحماية المدنية و الشرطة كما هي موضحة في الجدول رقم (39) .

جدول رقم (39) : توزيع التجهيزات الامنية حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	نوع القطاع الامني
القطاع 01	الدرك الوطني
	أمن الولاية
	القطاع العسكري
	الامن الحضري الخامس
القطاع 02	الدرك الوطني
	الشرطة القضائية
القطاع 03	الامن الحضري الثاني
	الامن الحضري السادس
	الحماية المدنية
القطاع 04	الامن الحضري الثامن
القطاع 05	الوحدة الجمهورية
	الامن الحضري السابع
القطاع 06	الأمن الحضري الرابع
القطاع 07	الجمارك
	الامن الحضري التاسع
القطاع 08	الشرطة
	الامن الحضري الثالث

المصدر : زيارة ميدانية + معالجة الطالبة 2015



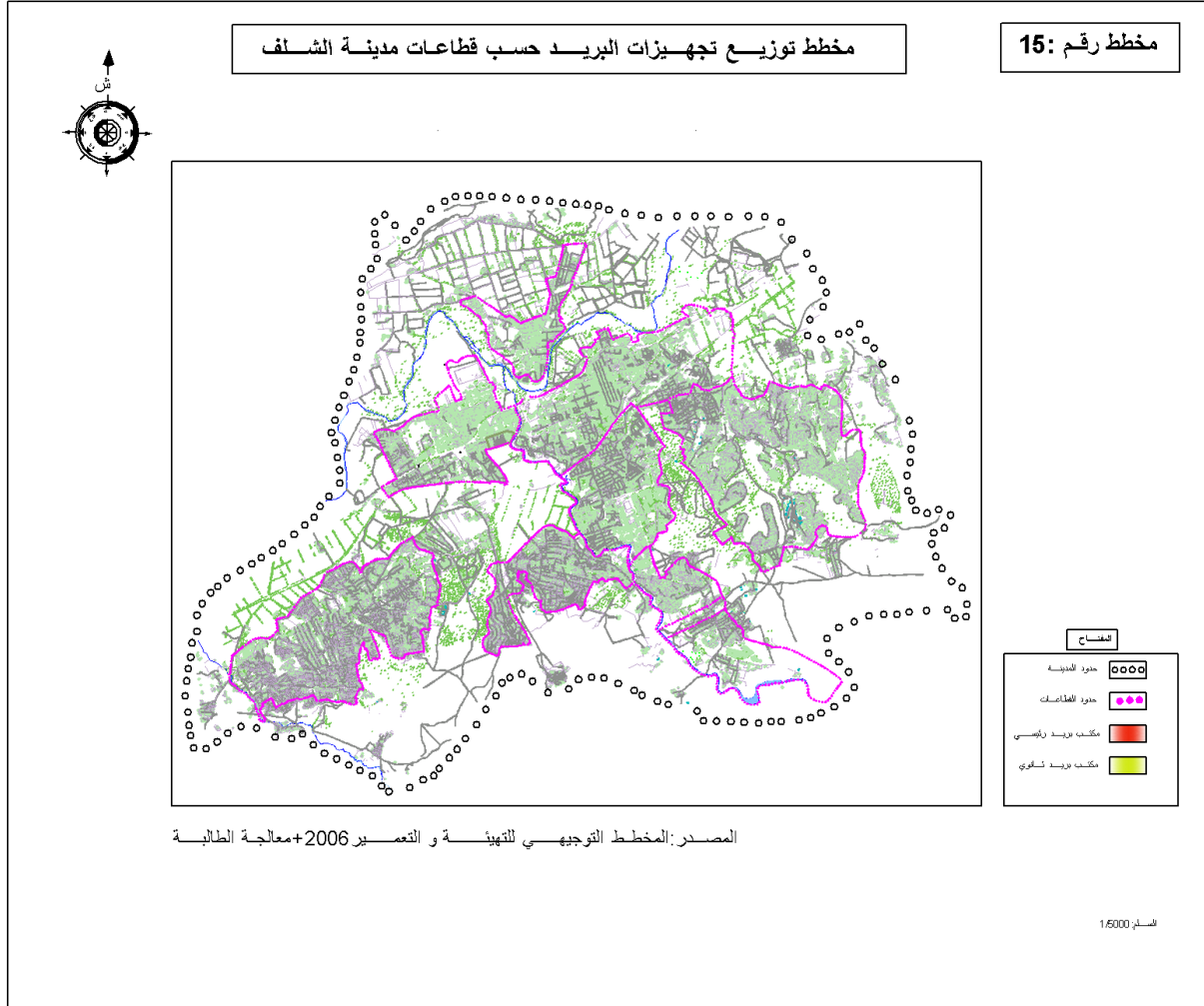
7-1- تجهيزات البريد :

تضم مدينة الشلف 10 مكاتب بريد موزعة عبر قطاعاتها مبينة في الجدول رقم (40) حيث يضم القطاع الاول المكتب الرئيسي و الذي افتتح قبل الاستقلال أما باقي المكاتب أنشأت بعد الزلزال وهي موزعة بالتساوي عبر قطاعاتها أما بالنسبة للقطاعين الثالث و الثامن فيضمان مكتبين ثانويين ، في القطاع الثالث مكتب أنشأ بعد الزلزال و المكتب الاخر حديث النشأة أما الثامن فمكتب أنشأ سنة 1994 و الاخر سنة 1999.

جدول رقم (40): توزيع تجهيزات البريد حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم الأقطاع	مكتب البريد	سنة الافتتاح
القطاع 01	مكتب بريد رئيسي	قبل الاستقلال
القطاع 02	مكتب بريد ثانوي	1988
القطاع 03	مكتب بريد ثانوي	1986
	مكتب بريد ثانوي	2005
القطاع 04	مكتب بريد ثانوي	1994
القطاع 05	مكتب بريد ثانوي	1984
القطاع 06	مكتب بريد ثانوي	1986
القطاع 07	مكتب بريد ثانوي	1987
القطاع 08	مكتب بريد ثانوي	1994
	مكتب بريد ثانوي	1999

المصدر: المديرية الولائية للبريد و تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الشلف 2014 + معالجة الطالبة



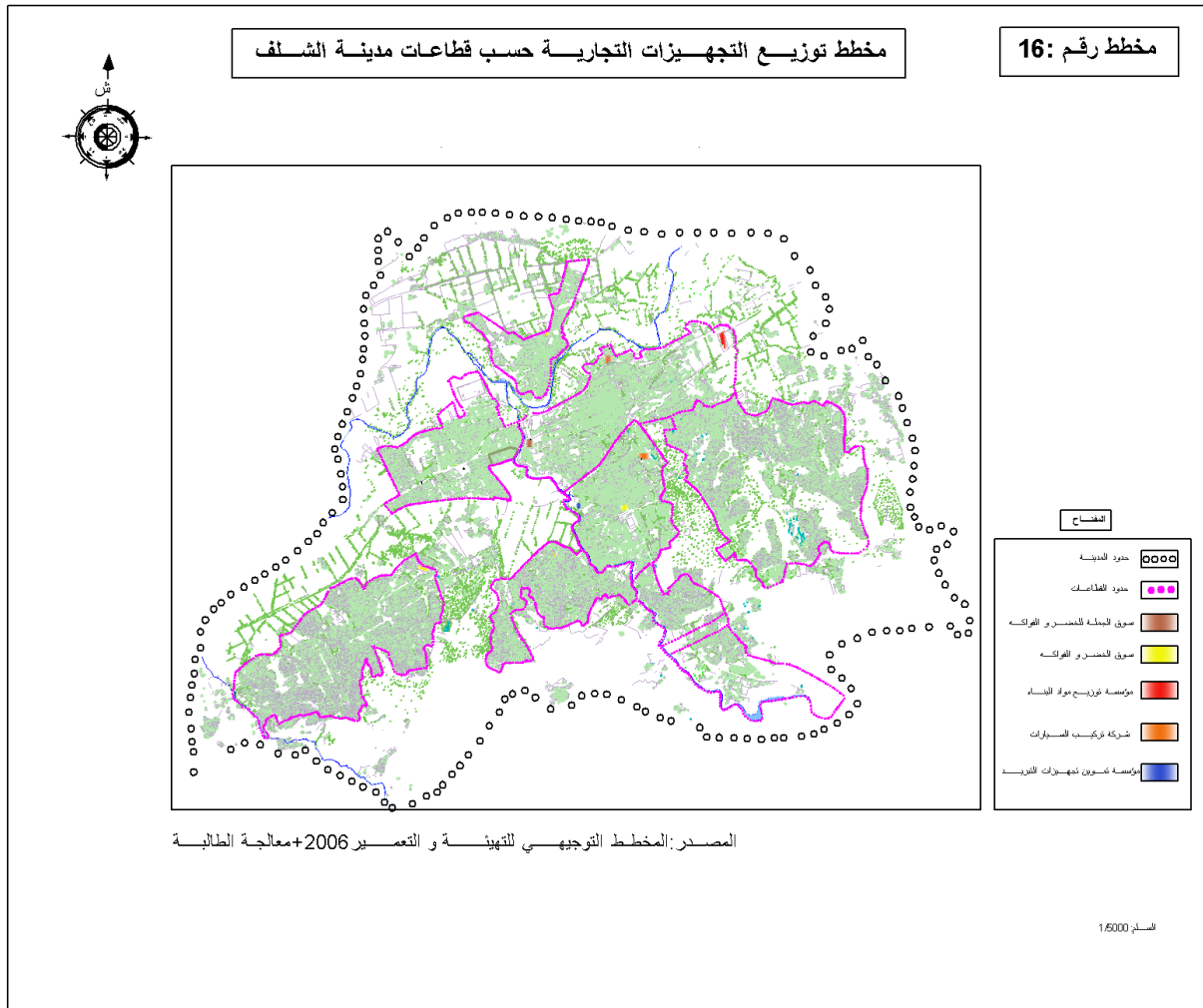
8-1- التجهيزات التجارية :

تضم مدينة الشلف تجهيزات تجارية عمومية موزعة عبر قطاعاتها تتمثل في الاسواق ذات التوزيع اليومي الوطني والمتمثلة في سوق الجملة للخضر و الفواكه بالقطاع الاول وذات التوزيع اليومي المحلي و المتمثلة في سوق الخضر و الفواكه بباقي القطاعات ماعدا القطاع السابع و الثامن فتتعدم بها الاسواق مما يتوجب على سكانها الانتقال الى القطاعات الاخرى لاقتناء حاجياتهم .  
و تتمثل كذلك في مؤسسة توزيع مواد البناء و شركة تركيب السيارات بالقطاع الاول ومؤسسة تموين تجهيزات التبريد و شركة تركيب السيارات . كما هي موضحة في الجدول رقم (41)  
كل هذه التجهيزات أنشأة بعد زلزال 1980 مباشرة و منها ما هو حديث النشأة كسوق الخضر و الفواكه بالقطاع السادس و الذي أنشأ سنة 2014 .

جدول رقم (41): توزيع التجهيزات التجارية العمومية حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	نوع التجهيز التجاري	سنة الافتتاح
القطاع 01	سوق الجملة للخضر و الفواكه	1988
	مؤسسة توزيع مواد البناء	1999
	شركة تركيب السيارات	2000
القطاع 02	سوق الخضر و الفواكه	1990
	مؤسسة تموين تجهيزات التبريد	1999
	شركة تركيب السيارات	2002
القطاع 03	سوق الخضر و الفواكه	1982
القطاع 04	سوق الخضر و الفواكه	1980
القطاع 05	سوق الخضر و الفواكه	1998
	سوق الخضر و الفواكه	2012
	سوق الخضر و الفواكه	2014

المصدر : مديرية التجارة الشلف 2014+ معالجة الطالبة



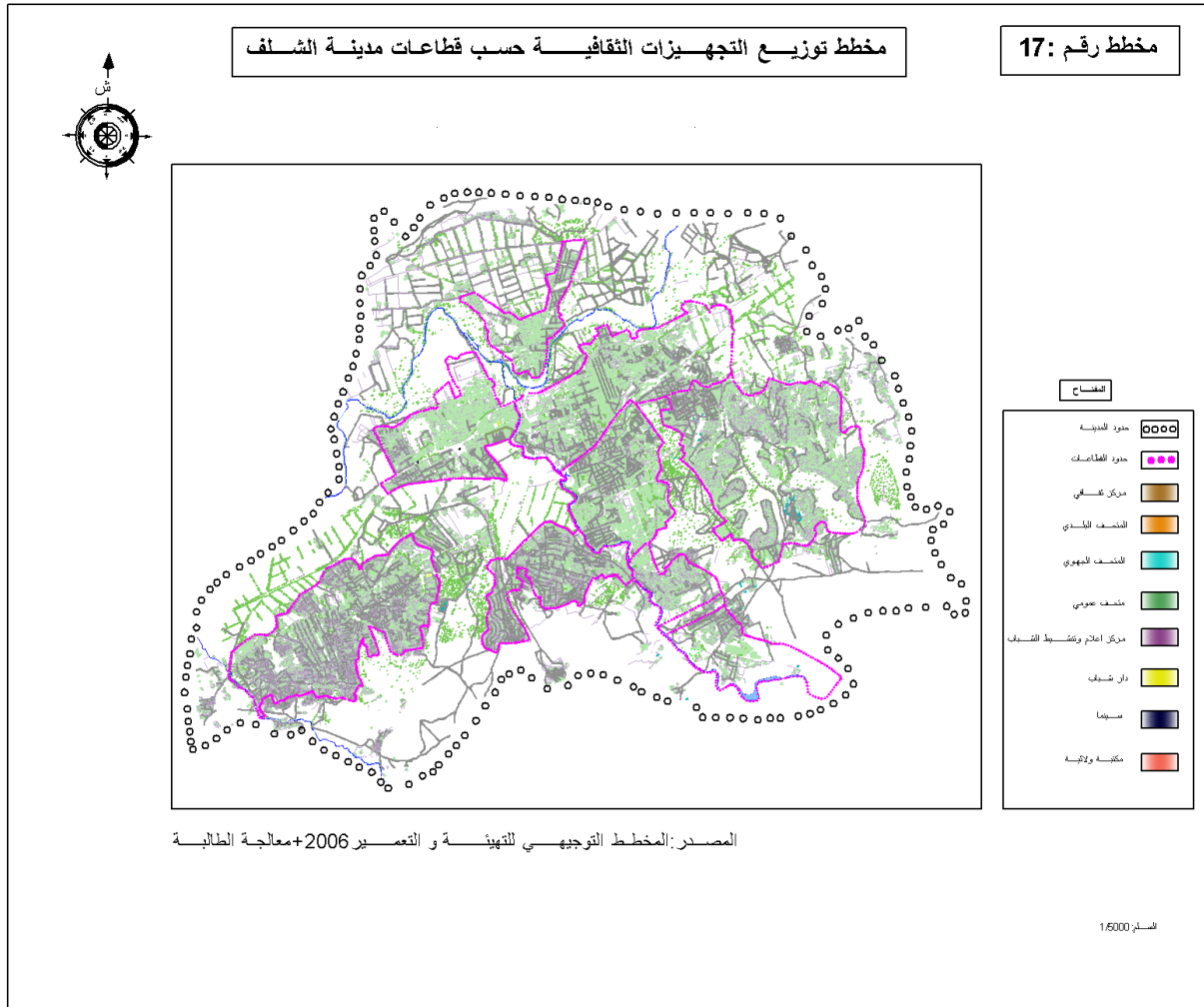
## 9-1- التجهيزات الثقافية :

تعتبر التجهيزات الثقافية ذات أهمية لما لها من دور في اثبات المميزات الثقافية في المدينة وكذا هويتها وعاداتها وتقاليدها حيث تحتوي مدينة الشلف على تجهيزات ثقافية موزعة عبر قطاعاتها و تتمثل في: مركز ثقافي، متحف، سينما، دور شباب و مكتبة ولائية و الجدول رقم (42) يوضح توزيع هذه التجهيزات حسب قطاعاتها، و كل هذه التجهيزات أنشأت بعد زلزال 1980 ماعدا المركز الثقافي في القطاع الاول و الذي أنشأ سنة 1975، و السينما و التي أنشأت سنة 1970.

جدول رقم (42): توزيع التجهيزات الثقافية حسب قطاعات مدينة الشلف

سنة الافتتاح	نوع التجهيز	رقم القطاع
1975	مركز ثقافي	القطاع 01
1996	المتحف البلدي	
1970	سينما	
1999	سينما	
1992	دار شباب	
2002	دار شباب	
2006	مركز اعلام و تنشيط الشباب	
1980	دار شباب	القطاع 02
2008	متحف عمومي	القطاع 03
2005	دار شباب	
2004	المتحف الجهوي	القطاع 04
2001	دار شباب	القطاع 05
2004	دار شباب	
1999	دار شباب	القطاع 06
2013	دار شباب	القطاع 07
2004	دار شباب	القطاع 08
2012	دار شباب	
2005	مكتبة ولائية	

المصدر : مديرية الثقافة الشلف 2014



10-1- التجهيزات السياحية :

تضم مدينة الشلف تجهيزات سياحية تتمثل في الفنادق و الوكالات حيث تحتوي على 05 فنادق و 10 بوكالات موزعة عبر قطاعاتها و بيت شباب في القطاع الاول كما هي موضحة في الجدول رقم(43) .

جدول رقم : (43) توزيع التجهيزات السياحية حسب قطاعات مدينة الشلف :

رقم القطاع	الفنادق	الوكالات السياحية	بيت الشباب	المجموع
01	03	04	01	08
02	01	02	/	03
03	01	02	/	03
04	/	01	/	01
05	/	02	/	02
06	/	/	/	/
07	/	/	/	/
08	/	01	/	01
المجموع	05	12	01	18

المصدر : مديرية السياحة الشلف 2014 + معالجة الطالبة

1-10-1- الفنادق :

تضم مدينة الشلف 05 فنادق موزعة عبر قطاعاتها الاولى و الثاني و الثالث حيث يضم القطاع الاول ثلاث فنادق باعتباره مركز المدينة كلها أنشأت بعد زلزال 1980 أثنان منها مباشرة و الثالث حديث النشأة بينما يضم القطاع الثاني فندق واحد أنشأ سنة 2004 وكذا القطاع الثالث يضم فندق أنشأ سنة 1998.

جدول رقم: (44) توزيع الفنادق حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	اسم الفندق	سنة الافتتاح	الترتيب	عدد الغرف	عدد الاسرة
القطاع 01	فندق المدينة	1986	بدون نجوم	28	56
	فندق الونشريس	1999	نجمتين	57	80
	فندق لافالي	2013	خمس نجوم	62	120
القطاع 02	فندق الكبير	2004	ثلاث نجوم	26	54
القطاع 03	فندق الاولمبي	1998	بدون نجوم	60	120

المصدر: مديرية السياحة الشلف 2014 + معالجة الطالبة

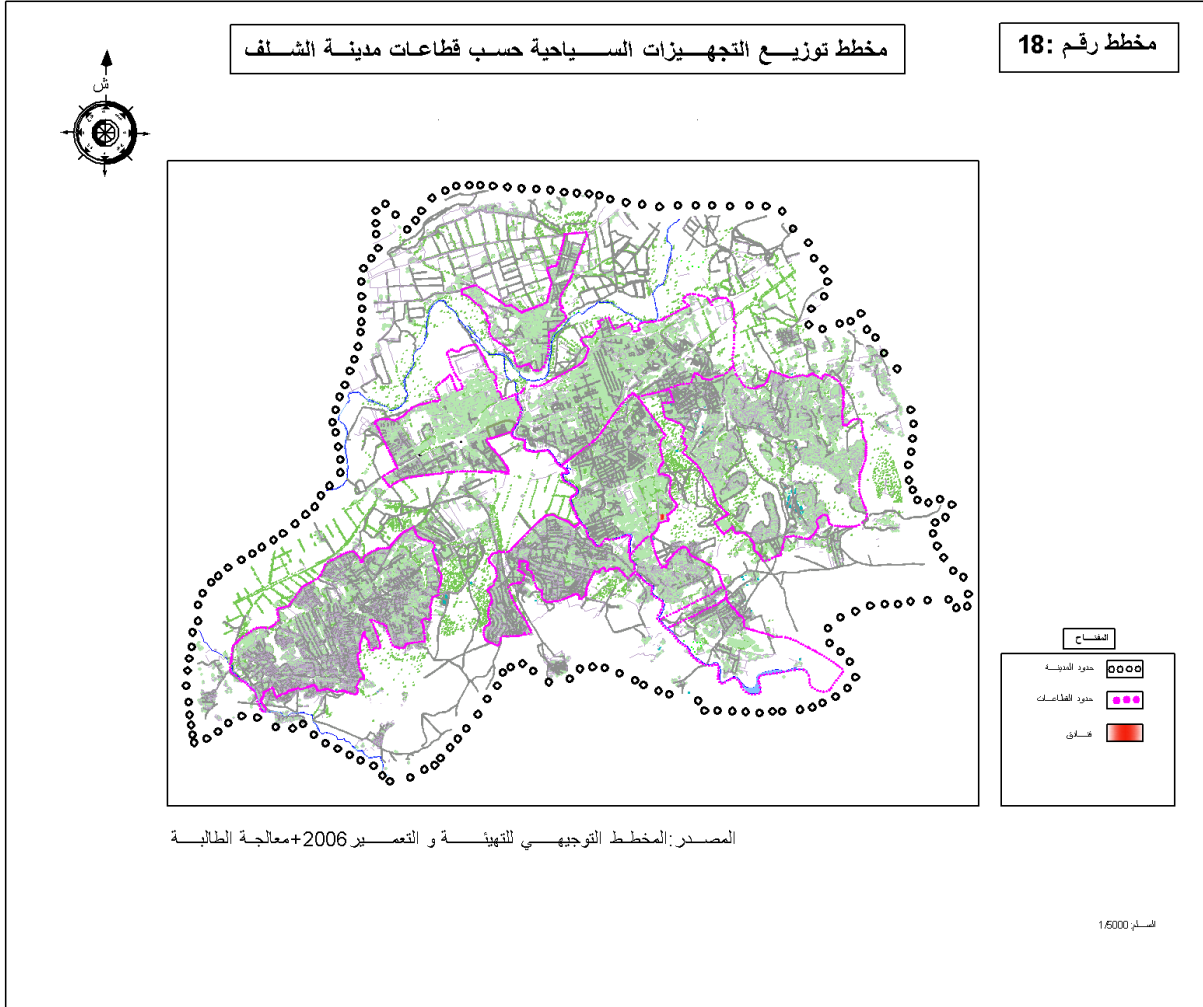
1-10-2- الوكالات السياحية :

تضم مدينة الشلف 12 وكالة موزعة عبر قطاعاتها حيث يحتوي القطاع الاول على اكبر عدد من الوكالات و الذي بلغ 04 وكالات و يليها القطاع الثاني و الثالث و الخامس بوكالتين ثم القطاع الرابع و الثامن بوكالة واحدة بينما تنعدم في القطاع السادس و السابع تقوم هذه الوكالات بتنظيم رحلات أضافة الى بيع التذاكر .

جدول رقم: (45) توزيع الوكالات السياحية حسب قطاعات مدينة الشلف

اسم الوكالة	رقم القطاع
سياحة وأسفار	القطاع 01
القصير للسياحة والأسفار	
فرع الزعاطشة	
الفخامة للسياحة والسفر	
سونتي أراب ترافل	القطاع 02
كاستيلوم ترافل	
كاريزما للسياحة	القطاع 03
التنوير	
الحمزاوية للسياحة	القطاع 04
تمورة تور	القطاع 05
فرع وكالة النجاح	
/	القطاع 06
/	القطاع 07
التنوير للسياحة	القطاع 08

المصدر : مديرية السياحة الشلف 2014+معالجة الطالبة



## 2- توزيع التجهيزات العمومية بالقطاعات العمرانية لمدينة الشلف :

## 1-2- القطاع الاول :

تمثل التجهيزات العمومية بالقطاع الاول نسبة 28,6% من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف و هي موزعة كالتالي :

## 1-1-2- التجهيزات التعليمية :

تقدر نسبة التجهيزات التعليمية بهذا القطاع 17,64% حيث يتوفر على 10 ابتدائيات ومتوسطتين و ثانوية واحدة كما يحتوي على مركزين للتكوين المهني .

## 2-1-2- التجهيزات الصحية :

تقدر نسبة التجهيزات الصحية بـ4,70% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع وتتمثل في :  
- عيادة متعددة الخدمات +صيدلية +مركز حقن الدم +مخبر وقائي للولاية .

## 3-1-2- التجهيزات الادارية :

يتكون هذا لقطاع من الولاية ،الدائرة ،البلدية ،مصلحة التنظيم و المحكمة + 24 مديرية و تمثل هذ التجهيزات نسبة 34.11% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

## 4-1-2- التجهيزات الدينية :

تتمثل في 04 مساجد و مدرسة قرآنية حيث تمثل نسبة 5,9% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

## 5-1-2- التجهيزات الرياضية :

تحتل هذه التجهيزات نسبة 10,6% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع و تمثلت في ملعب متعدد الرياضات ،مسبح نصف أولمبي ،مسبح أولمبي ،قاعة متعددة الرياضات ،ميدان التنس ،ميدان الكرة الحديدية ، 02 مركب رياضي جوارى و قاعة متعددة الرياضات .

## 6-1-2- التجهيزات الامنية :

تتمثل في:الدرك الوطني ،أمن الولاية ،القطاع العسكري و الامن الحضري الخامس و تمثل نسبة 4,70% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

### 7-1-2- تجهيزات البريد :

تمثلت في مكتب رئيسي أي بنسبة 1,17% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

### 8-1-2- التجهيزات التجارية :

تمثل نسبة 3,52% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع و تمثلت في سوق الجملة للخضر و الفواكه ، مؤسسة توزيع مواد البناء و شركة تركيب السيارات .

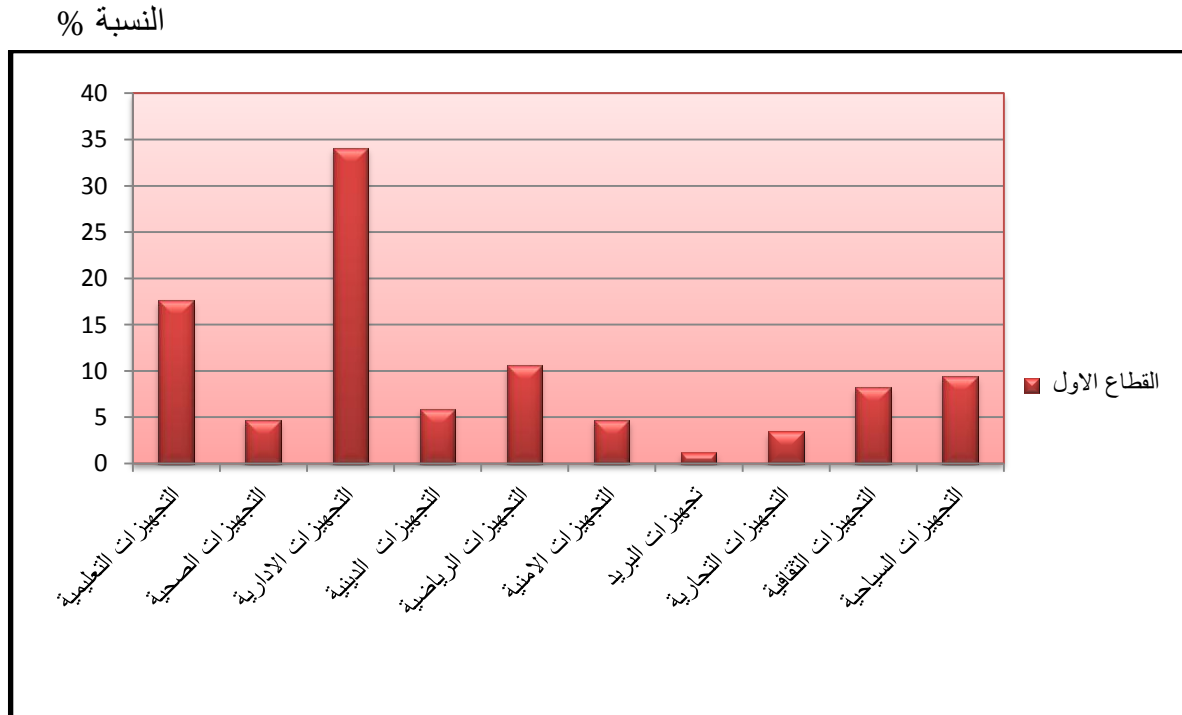
### 9-1-2- التجهيزات الثقافية :

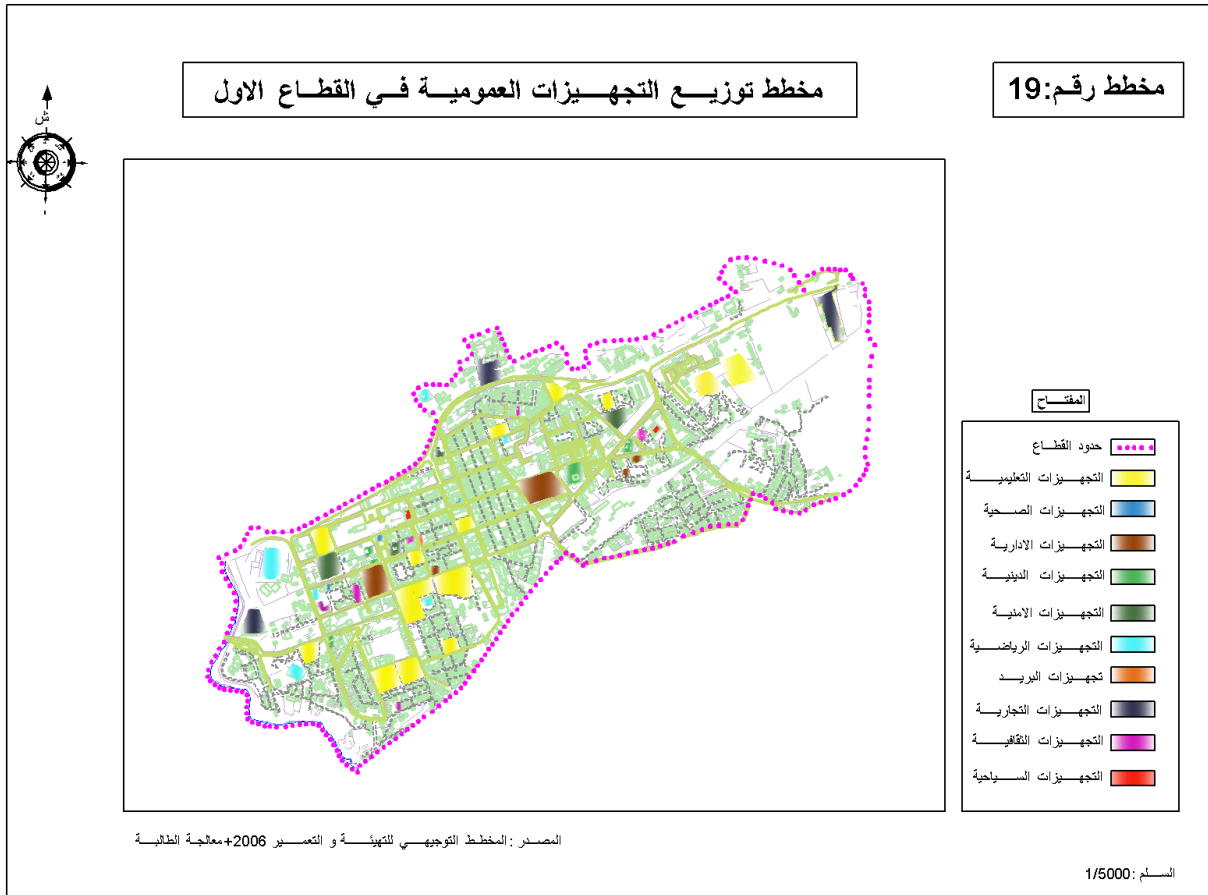
تمثلت في مركز ثقافي ،متحف بلدي ،02 سينما ،02 دار شباب ومركز اعلام و تنشيط الشباب و تقدر نسبة هذه التجهيزات بـ 8,25% من مجموع التجهيزات بالقطاع .

### 10-1-2- التجهيزات السياحية :

تتمثل في 03 فنادق و 04 وكالات سياحية حيث قدرت نسبة هذه التجهيزات 9,41% من مجموع التجهيزات بالقطاع.

الشكل رقم (08) : نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الاول





### 2-2- القطاع الثاني :

تمثل نسبة التجهيزات العمومية بالقطاع الثاني 37% من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وهي موزعة كالتالي :

#### 1-2-2- التجهيزات التعليمية :

تتكون التجهيزات التعليمية في القطاع الثاني من 04 ابتدائيات، 03 متوسطات و ثانويتين بالإضافة الى الجامعة و اقامتين جامعتين وتقدر نسبة هذه التجهيزات بـ 29,72% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

#### 2-2-2- التجهيزات الصحية :

تمثلت في عيادة متعددة الخدمات ومركز صحي حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 5,40% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

#### 3-2-2- التجهيزات الادارية :

بلغت نسبة هذه التجهيزات 21,62% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع و تمثلت في فرع بلدي و ملحق بلدي اضافة الى 06 مديريات .

#### 4-2-2- التجهيزات الدينية :

تتمثل في مسجدين و قدرت نسبة هذه التجهيزات بـ 5,40% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع

#### 5-2-2- التجهيزات الرياضية :

وتتمثل في حوض سباحة،مسبح نصف أولمبي و مركب رياضي جوارى تقدر نسبة التجهيزات الرياضية بـ 8,10% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

#### 6-2-2- التجهيزات الامنية :

تكون هذه التجهيزات من الدرك الوطني و الشرطة القضائية حيث بلغت نسبتها 5,40% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

#### 7-2-2- تجهيزات البريد :

تضم مكتب ثانوي و قدرت نسبتها 2,70% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

### 8-2-2- التجهيزات التجارية :

تمثلت في سوق الخضار و الفواكه ،مؤسسة تموين تجهيزات التبريد وشركة تركيب السيارات وبلغت نسبة هذه التجهيزات 8,10% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

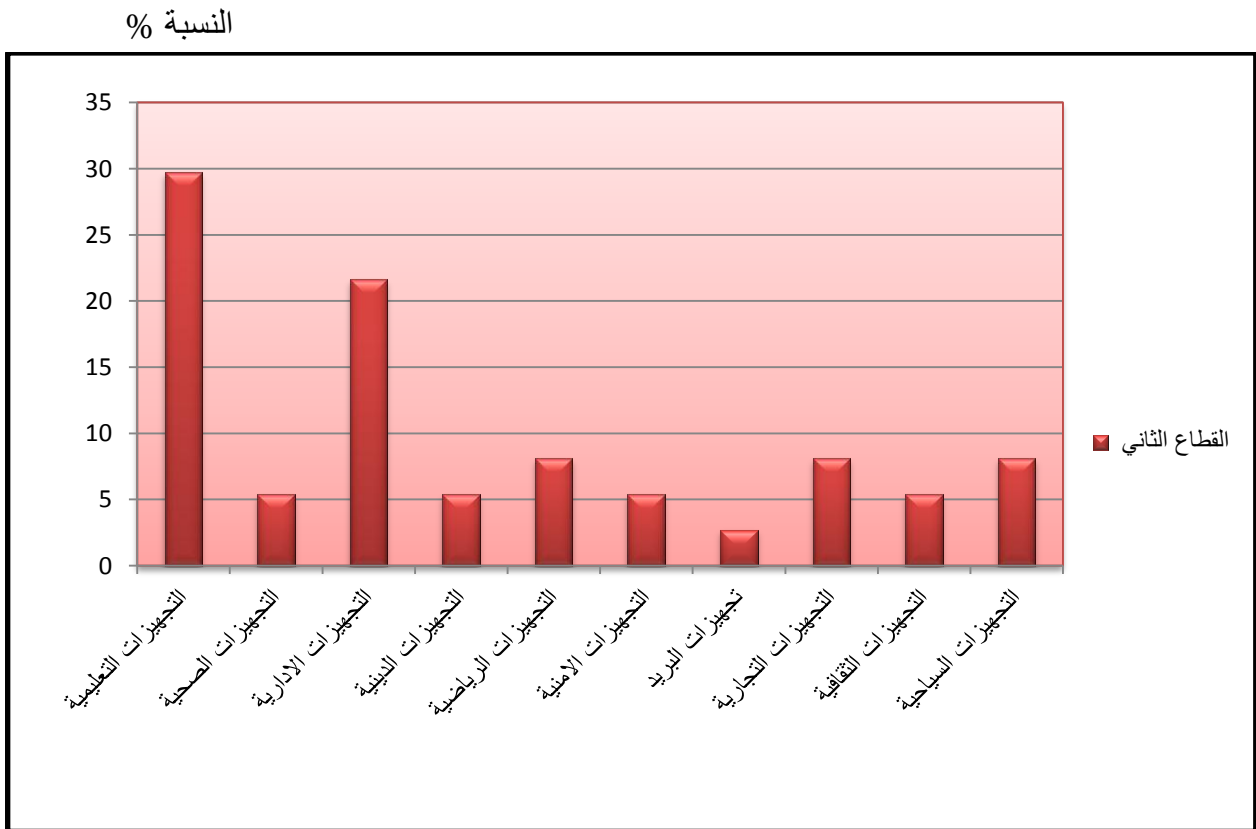
### 9-2-2- التجهيزات الثقافية :

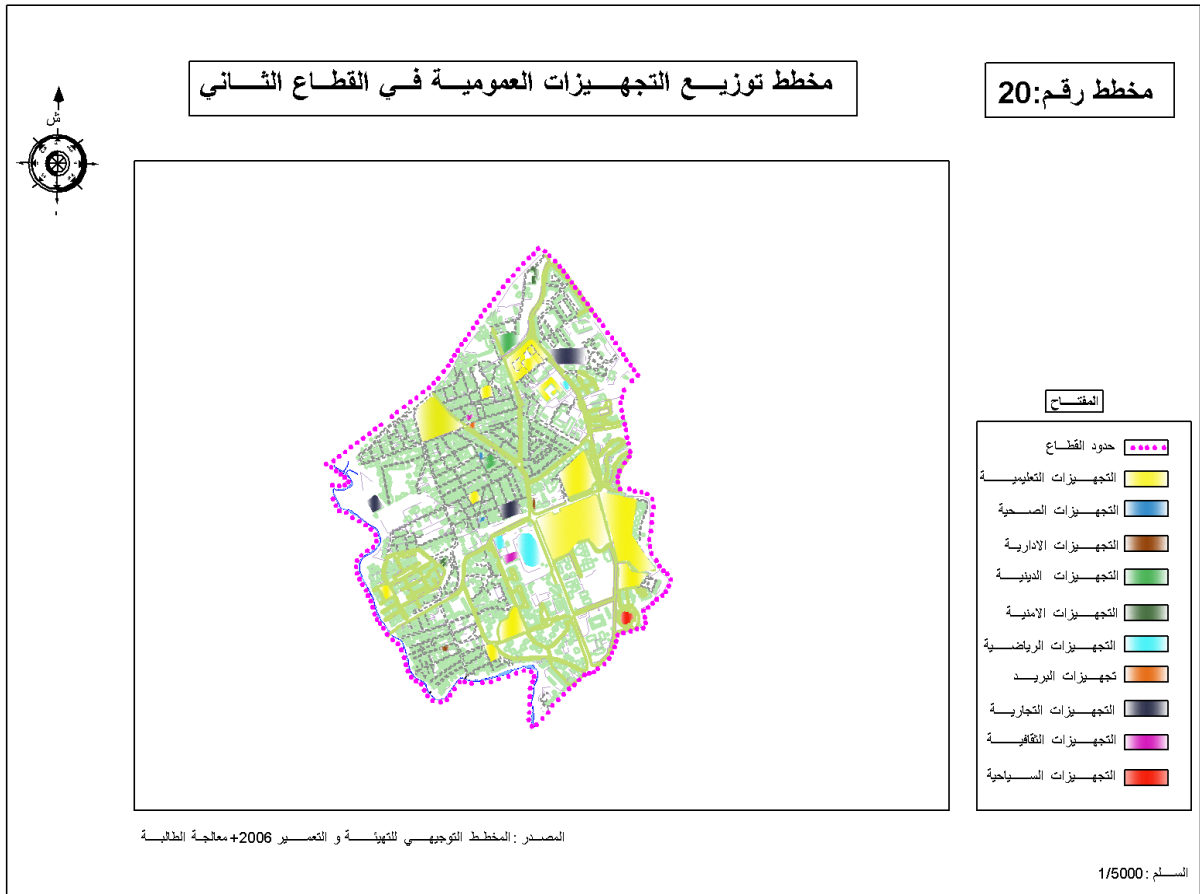
تتمثل في دار شباب و متحف عمومي وتمثل نسبة 5,40% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

### 10-2-2- التجهيزات السياحية :

تتمثل في فندق ووكالتين سياحيتين حيث بلغت نسبتها 8,10% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

الشكل رقم (09) نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الثاني





**3-2- القطاع الثالث:**

تمثل نسبة التجهيزات العمومية بالقطاع الثالث 12.5% من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وهي موزعة كالتالي:

**1-3-2- التجهيزات التعليمية:**

تتمثل هذه التجهيزات في 07 ابتدائيان، متوسطتين و03 ثانويات و هي تمثل نسبة 32.43% من التجهيزات العمومية في القطاع .

**2-3-2- التجهيزات الصحية:**

تبلغ نسبة هذه التجهيزات مايقرب 16.21% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع و المتمثلة في مستشفى وعيادتين متعددتا الخدمات ومركزين صحيين وصيدلية.

**3-3-2- التجهيزات الادارية:**

تقدر نسبة هذه التجهيزات 8.10% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع وهي تتمثل في فرع بلدي

**4-3-2- التجهيزات الدينية:**

يتكون هذ القطاع من 04مساجد تقدر نسبة هذه التجهيزات 10.81% من التجهيزات الكلية بالقطاع

**5-3-2- التجهيزات الرياضية:**

تضم هذه الأخيرة قاعة متعددة الرياضيات إضافة لميدان الكرة الحديدية حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 5.40% من مجموع التجهيزات بالقطاع .

**6-3-2- التجهيزات الأمنية:**

تتمثل في الأمن الحضري الثاني و السادس إضافة للحماية المدنية حيث تمثل نسبة 8.10% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**7-3-2- تجهيزات البريد:**

تضم مكتبين بريديين ثانويين وقد قدرت نسبة هذه التجهيزات ب5.40% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

### 8-3-2- التجهيزات التجارية:

تمثل نسبة هذه التجهيزات 2.70% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع والمتمثلة في سوق الخضار و الفواكه

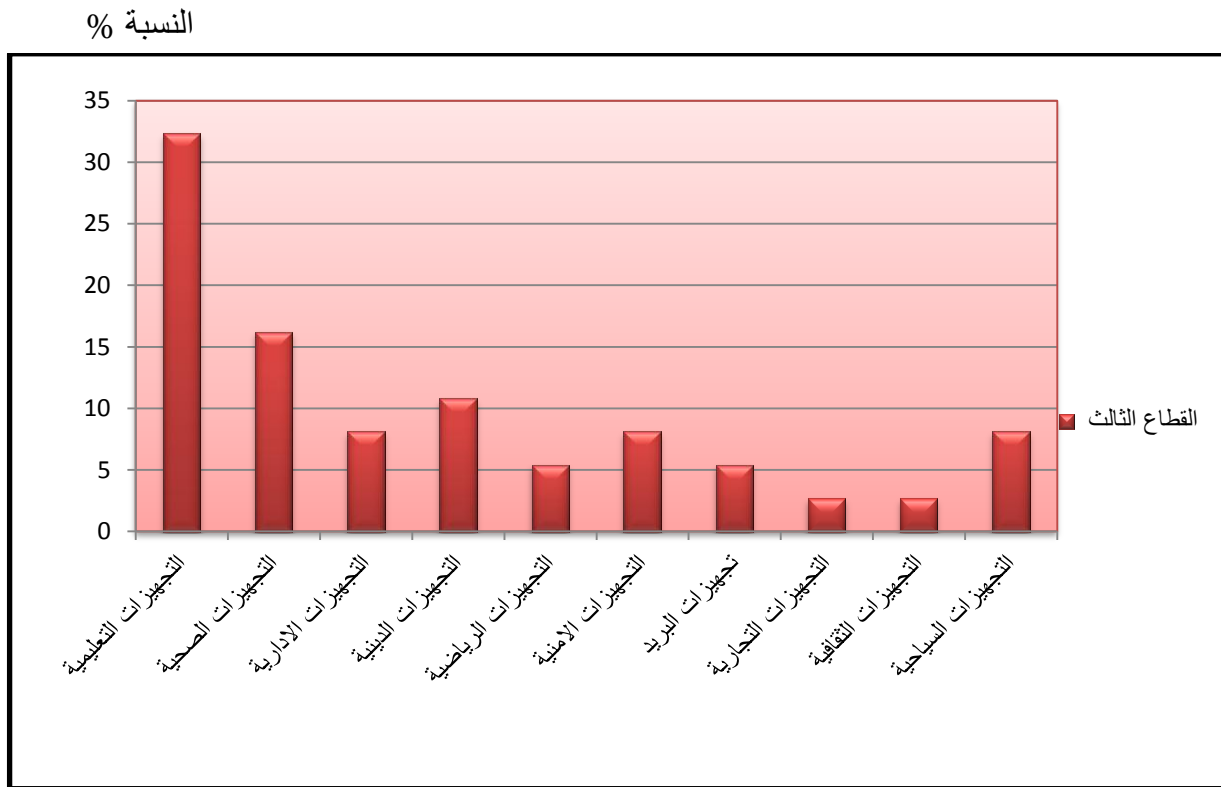
### 9-3-2- التجهيزات الثقافية:

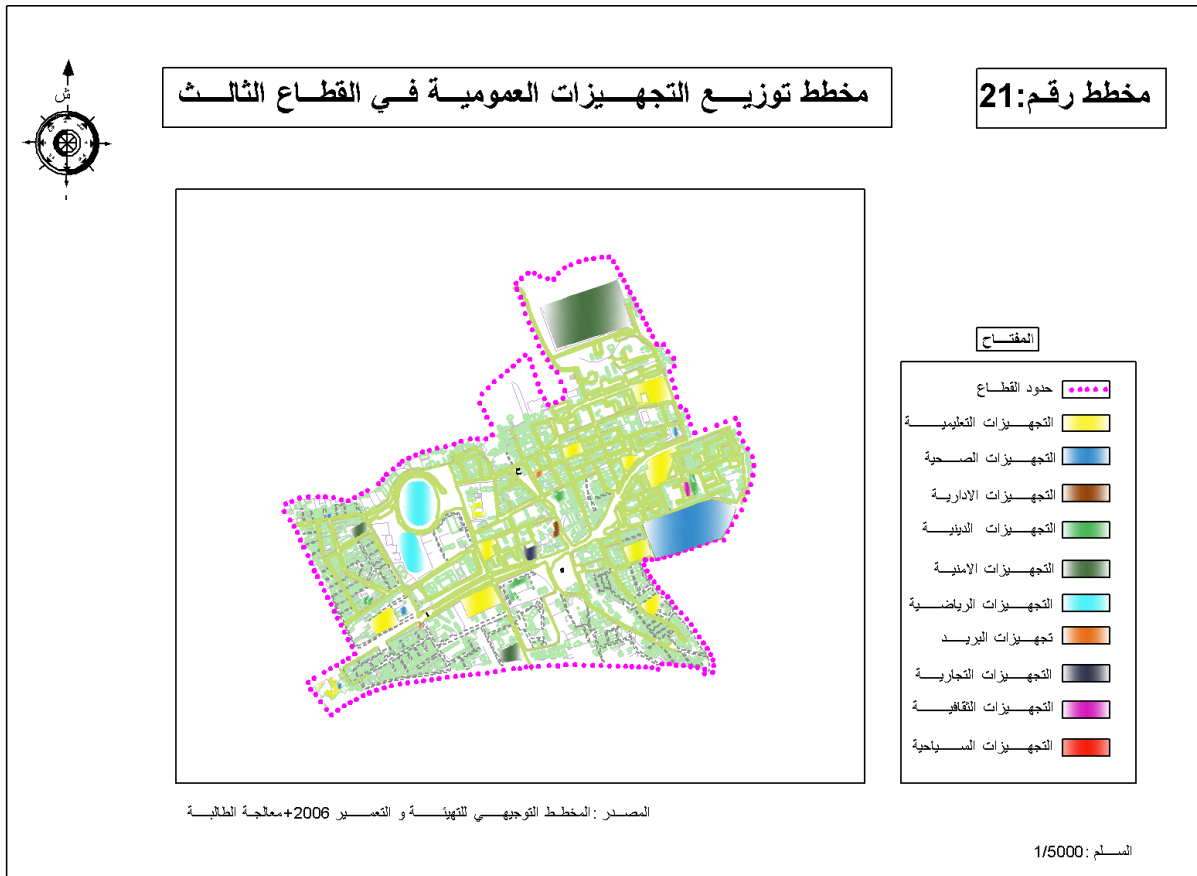
تتمثل في دار لشباب حيث تحتل نسبة هذه التجهيزات 2.70% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع

### 10-3-2- التجهيزات السياحية:

تضم فندقا ووكالتين سياحيتين حيث تمثل نسبة 8.10% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع

شكل رقم (10) نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الثالث





**4-2- القطاع الرابع :**

تمثل نسبة التجهيزات العمومية بالقطاع الرابع 5,7 % من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وهي موزعة كالتالي :

**1-4-2- التجهيزات التعليمية :**

تتكون من ابتدائيتين و متوسطة و ثانوية وقد بلغت نسبة هذه التجهيزات 23,52 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

**2-4-2- التجهيزات الصحية :**

تتمثل في عيادة متعددة الخدمات و مركز صحي و تمثل نسبة 11,76 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**3-4-2- التجهيزات الادارية :**

تضم فرع بلدي و مديريتين حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 17,64 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

**4-4-2- التجهيزات الدينية :**

تتمثل في مسجدين و بلغت نسبة هذه التجهيزات 11,8 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

**5-4-2- التجهيزات الرياضية :**

تتمثل في ملعب كرة قدم و بلغت نسبة هذه التجهيزات 5,88 % من مجموع التجهيزات بالقطاع.

**6-4-2- التجهيزات الامنية :**

يضم الامن الحضري الثامن حيث قدرت نسبة هذه التجهيزات بـ 5,88 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

**7-4-2- تجهيزات البريد :**

تتمثل في مكتب بريد ثانوي ، بلغت نسبة هذه التجهيزات 5,88 % من مجموع التجهيزات بالقطاع.

**8-4-2- التجهيزات التجارية :**

تمثل سوق للخضر و الفواكه حيث بلغت نسبتها 5,88 % من مجموع التجهيزات بالقطاع .

9-4-2- التجهيزات الثقافية :

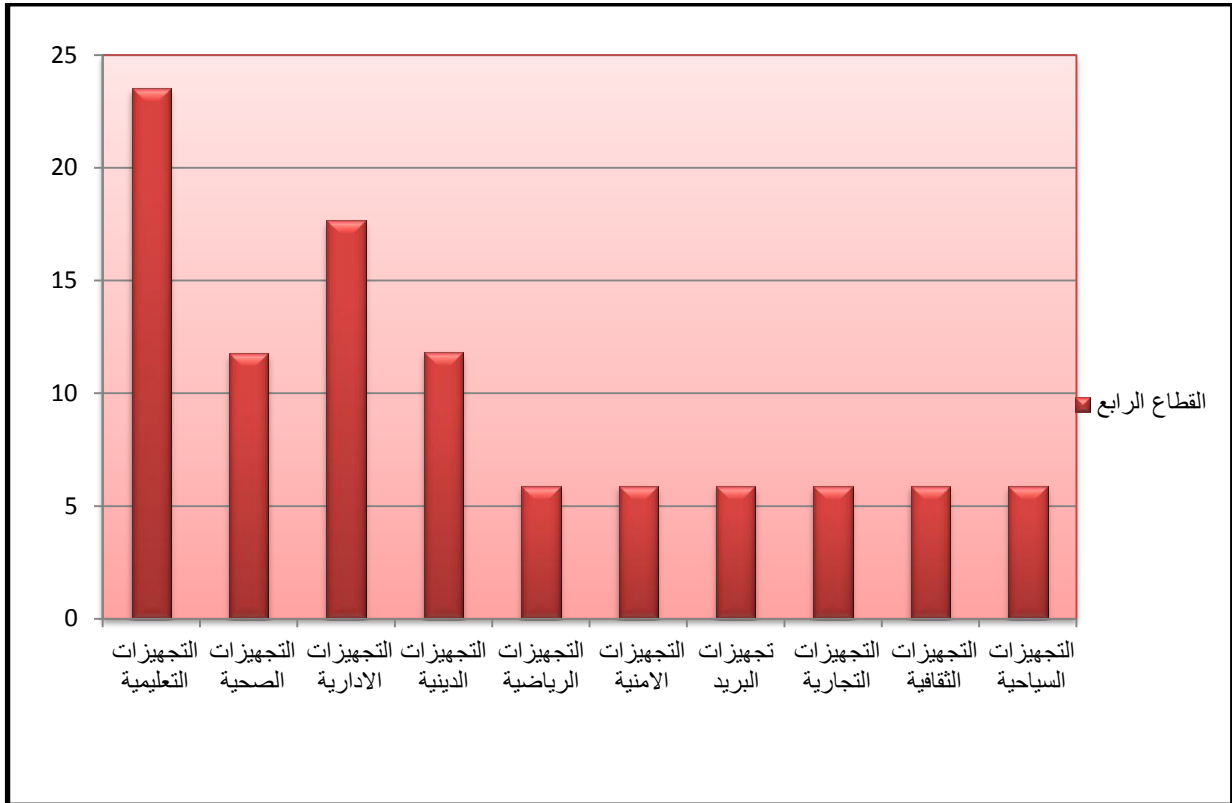
تضم المتحف الجهوي وتمثل نسبة 5,88% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

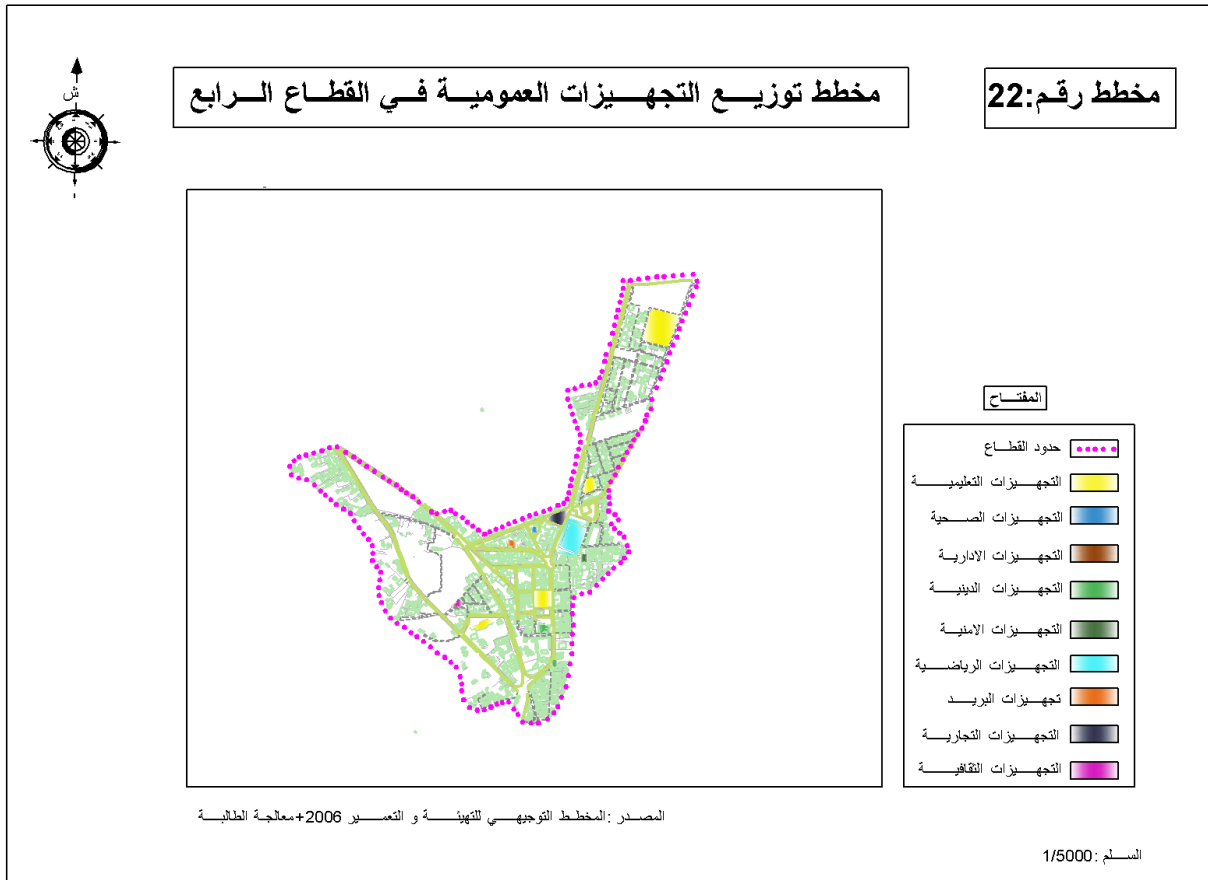
10-4-2- التجهيزات السياحية :

تتمثل في وكالة سياحية وتمثل نسبة 5,88% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

الشكل رقم (11) : نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الرابع

النسبة %





**5-2- القطاع الخامس :**

تمثل نسبة التجهيزات العمومية بالقطاع الخامس 15,4 % من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وهي موزعة كالتالي :

**1-5-2- التجهيزات التعليمية :**

تضم التجهيزات التعليمية بالقطاع الخامس 18 مدرسة ابتدائية 03 توسطات و 04 ثانويات وكذا مركز للتكوين المهني و التمهين حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 56,52 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

**2-5-2- التجهيزات الصحية :**

تتكون من مستشفى، عيادة متعددة الخدمات، مركزين صحيين و صيدلية و قد بلغت نسبة هذه التجهيزات 10,86 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**3-5-2- التجهيزات الادارية :**

تتمثل في فرع بلدي حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 2,17 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**4-5-2-التجهيزات الدينية :**

تضم 04 مساجد وبلغت نسبتها 8,69 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**5-5-2- التجهيزات الرياضية :**

تتكون من قاعة رياضات متخصصة، تبلغ نسبة هذه التجهيزات 2,17 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**6-5-2- التجهيزات الامنية :**

تتمثل في الوحدة الجمهورية و الامن الحضري السابع حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 4,34 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

7-5-2- تجهيزات البريد :

تضم مكتب بريد ثانوي حيث تقدر نسبة هذه التجهيزات بـ 2,17% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

8-5-2- التجهيزات التجارية :

تتكون من سوقين للخضر و الفواكه حيث بلغت نسبتها 4,34% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

9-5-2-التجهيزات الثقافية :

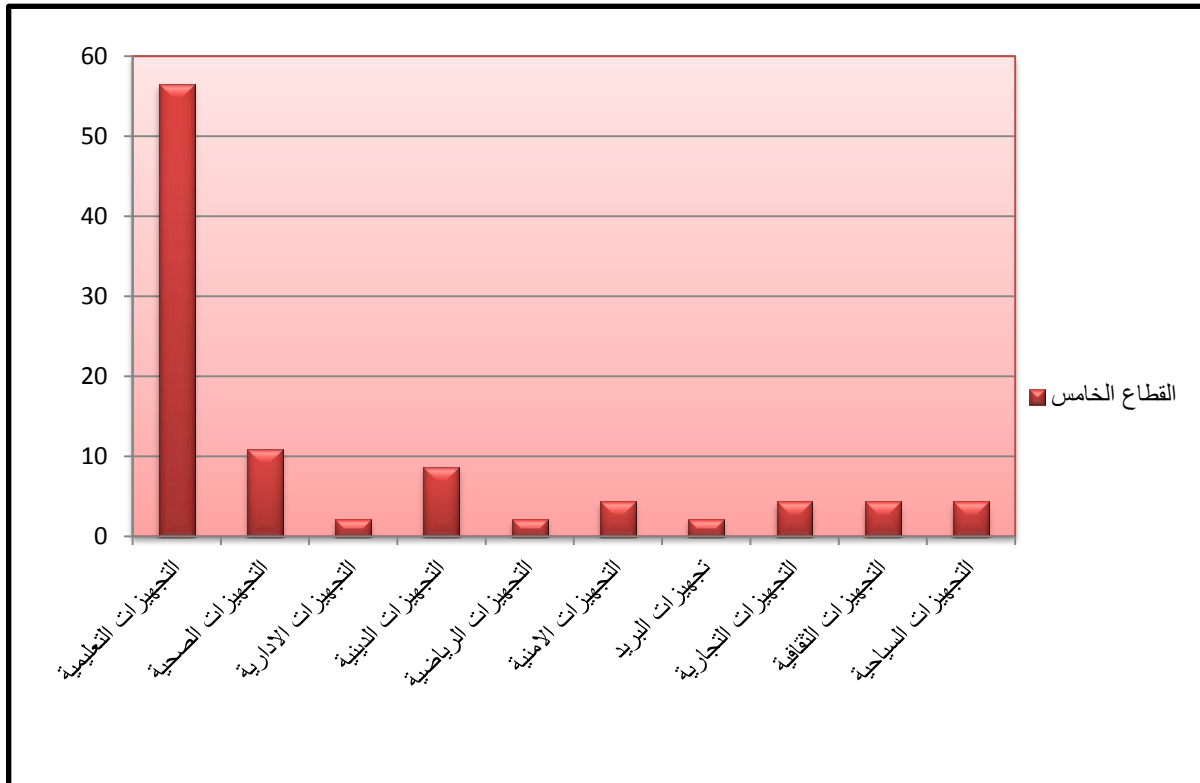
تضم دارين للشباب قدرت نسبة هذه التجهيزات بـ 4,34% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

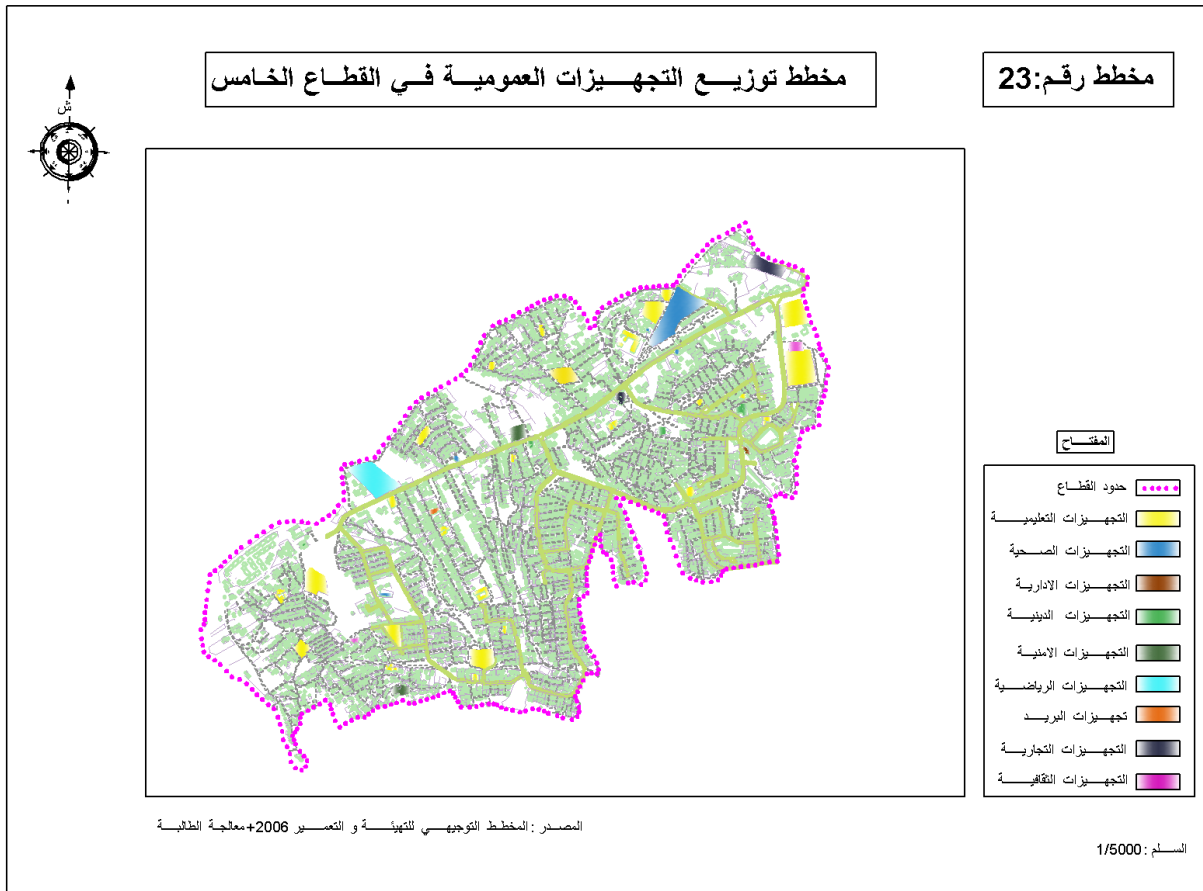
10-5-2- التجهيزات السياحية :

تتمثل في وكالتين سياحيتين حيث قدرت نسبتها 4,34% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

الشكل رقم (12) : نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الخامس

النسبة %





**6-2- القطاع السادس :**

تمثل نسبة التجهيزات العمومية بالقطاع السادس 7,4 % من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وهي موزعة كالتالي :

**1-6-2- التجهيزات التعليمية :**

تتمثل في 06 ابتدائيات و 04 متوسطات كما تنعدم به الثانويات حيث تمثل نسبة هذه التجهيزات 45,45 % من مجموع التجهيزات بالقطاع .

**2-6-2- التجهيزات الصحية :**

تتكون من عيادة متعددة الخدمات و مركزين صحيين وقدرت نسبة هذه التجهيزات بـ 13,63 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**3-6-2- التجهيزات الادارية :**

تتمثل في فرع بلدي ،قدرت نسبة هذه التجهيزات 4,54 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**4-6-2- التجهيزات الدينية :**

تتكون من 04 مساجد وقدرت نبة هذه التجهيزات 18,18 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**5-6-2- التجهيزات الامنية :**

المتمثلة في الامن الحضري الرابع أي بنسبة 4,54 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**6-6-2- تجهيزات البريد :**

تتمثل في مكتب بريد ثانوي حيث تقدر نسبته 4,54 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**7-6-2- التجهيزات التجارية :**

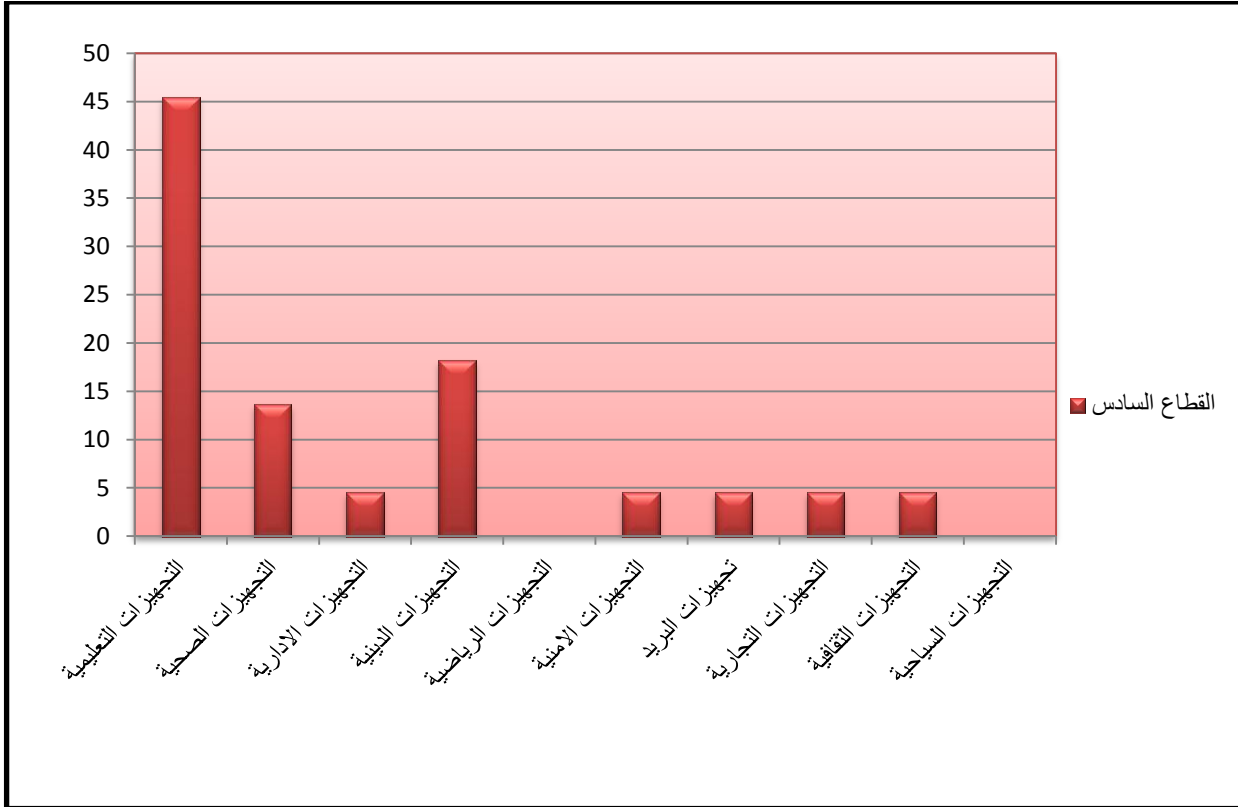
المتمثلة في سوق الخضر و الفواكه حيث قدرت نسبة هذه التجهيزات 4,54 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

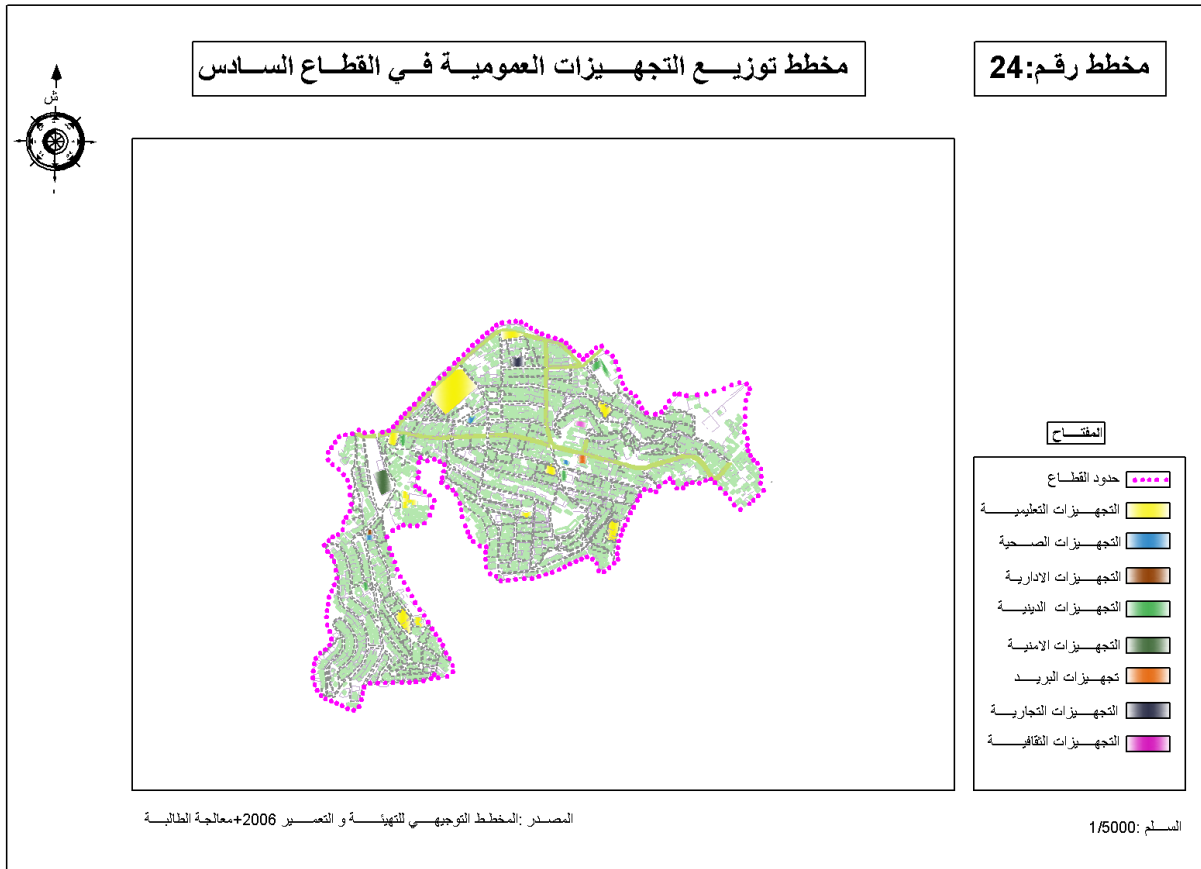
8-6-2- التجهيزات الثقافية :

تمثل دار شباب وقد بلغت نسبتها 4,54 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

الشكل رقم (13) : نسبة التجهيزات العمومية في القطاع السادس

النسبة %





**7-2- القطاع السابع :**

تمثل نسبة التجهيزات العمومية بالقطاع السابع 5,4 % من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وهي موزعة كالتالي :

**1-7-2- التجهيزات التعليمية :**

تضم 05 ابتدائيات و متوسطة واحدة وكذلك ثانوية واحدة حيث بلغت نسبتها 43,75 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**2-7-2- التجهيزات الصحية :**

تتكون من عيادتين متعددتي الخدمات و مركز صحي حيث بلغت نسبتها 18,75 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**3-7-2- التجهيزات الدينية :**

تتمثل في مسجدين أي تمثل نسبة 12,5 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**4-7-2- التجهيزات الامنية :**

تضم كل من الجمارك و الامن الحضري التاسع حيث بلغت نسبتها 12,5 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**5-7-2- تجهيزات البريد :**

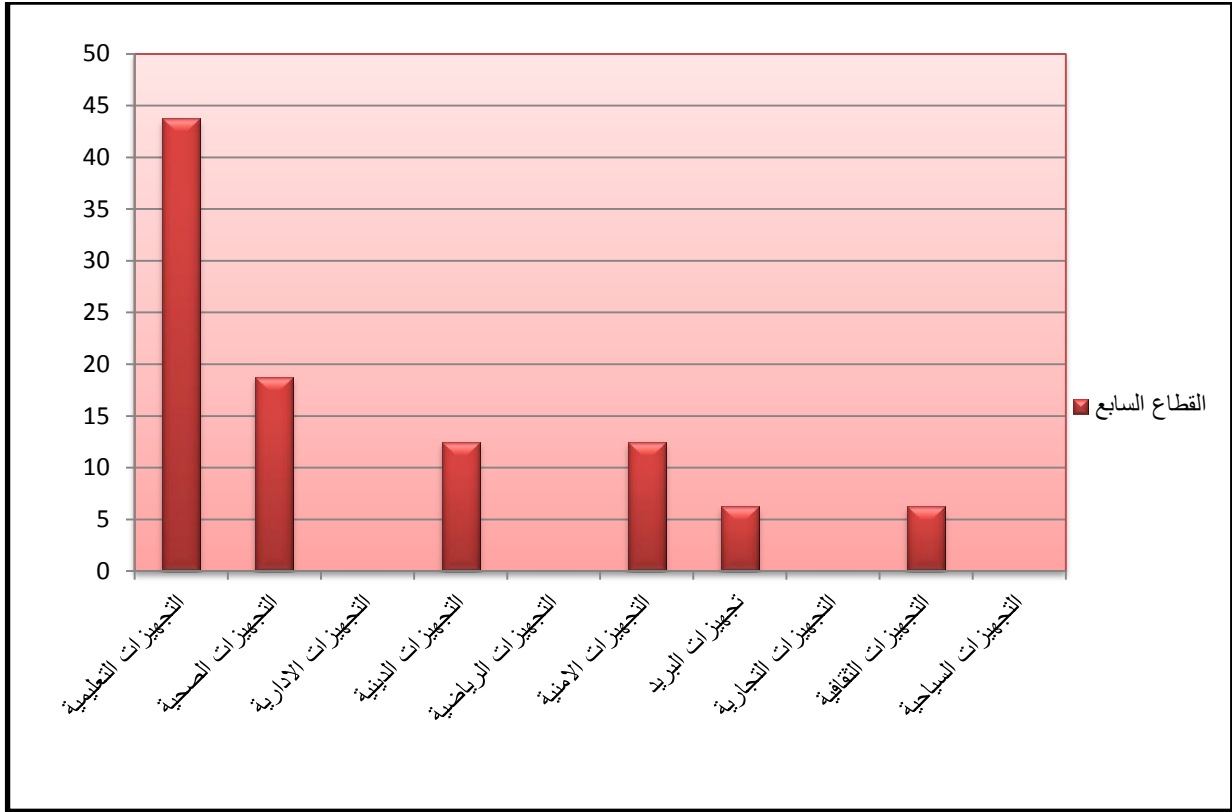
تتمثل في مكتب بريد ثانوي وقدرت نسبة هذه التجهيزات 6,25 % من مجموع التجهيزات بالقطاع .

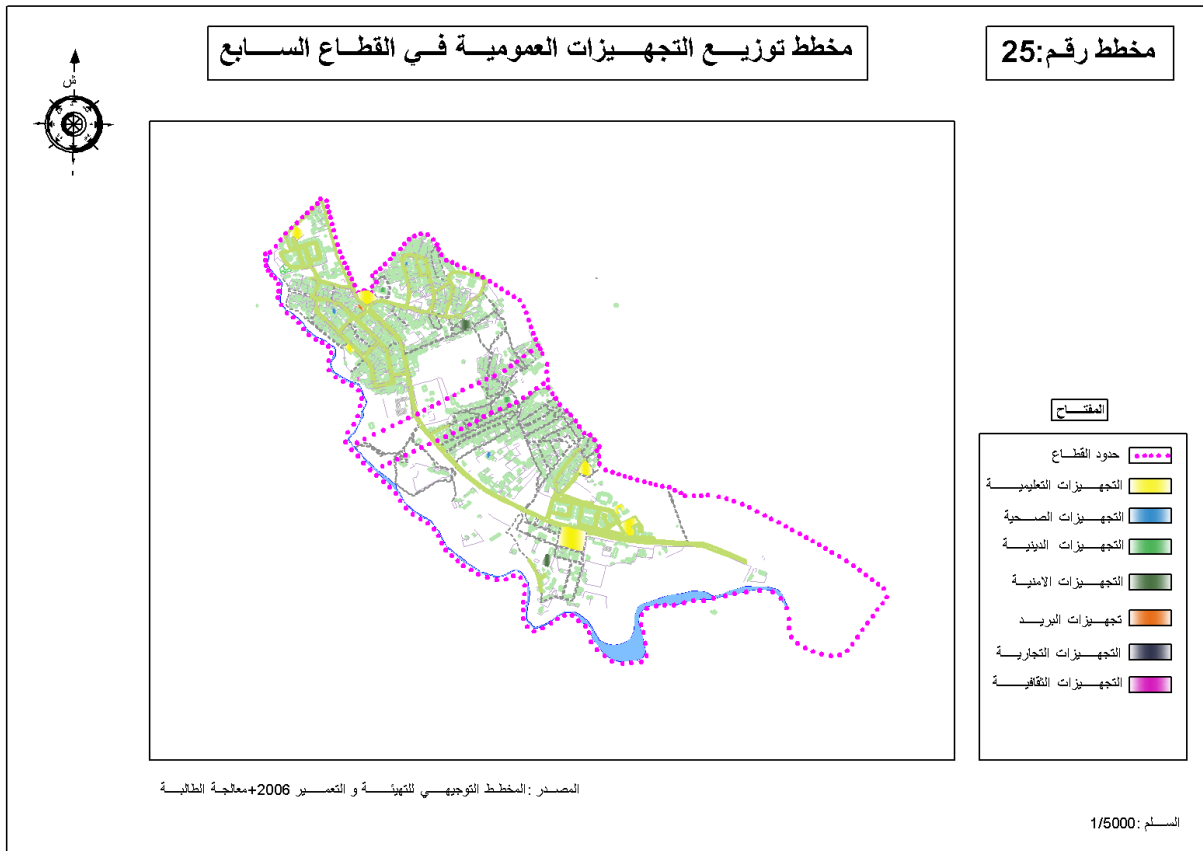
**6-7-2- التجهيزات الثقافية :**

تمثل دار شباب و قد بلغت نسبتها 6,25 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

الشكل رقم (14) : نسبة التجهيزات العمومية في القطاع السابع

النسبة %





**8-2- القطاع الثامن :**

تمثل نسبة التجهيزات العمومية بالقطاع الثامن 12,5 % من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف وهي موزعة كالتالي :

**1-8-2- التجهيزات التعليمية :**

تضم 10 ابتدائيات و 05 متوسطات و ثانوية واحدة اضافة الى مركز التكوين المهني و كذا مدرسة المكفوفين الصغار و قدرت نسبة هذه التجهيزات 48,64 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**2-8-2- التجهيزات الصحية :**

تتمثل في مستشفى ،عيادة متعددة الخدمات ، مركزين صحيين و صيدلية حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 13,51 من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**3-8-2- التجهيزات الادارية :**

تمثل فرع بلدي وبلغت نسبة هذه التجهيزات 2,70 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**4-8-2- التجهيزات الدينية :**

تضم 03 مساجد حيث بلغت نسبة هذه التجهيزات 8,10 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**5-8-2- التجهيزات الرياضية :**

تتمثل في قاعة رياضات متخصصة ومركب رياضي جوارى وقد قدرت نسبة هذه التجهيزات بـ 5,40 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**6-8-2- التجهيزات الامنية :**

تضم كل من الشرطة و الامن الحضري الثالث أي بنسبة 5,40 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

**7-8-2- تجهيزات البريد :**

تتكون من مكتبين بريديين ثانويين حيث قدرت نسبة هذه التجهيزات 5,40 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

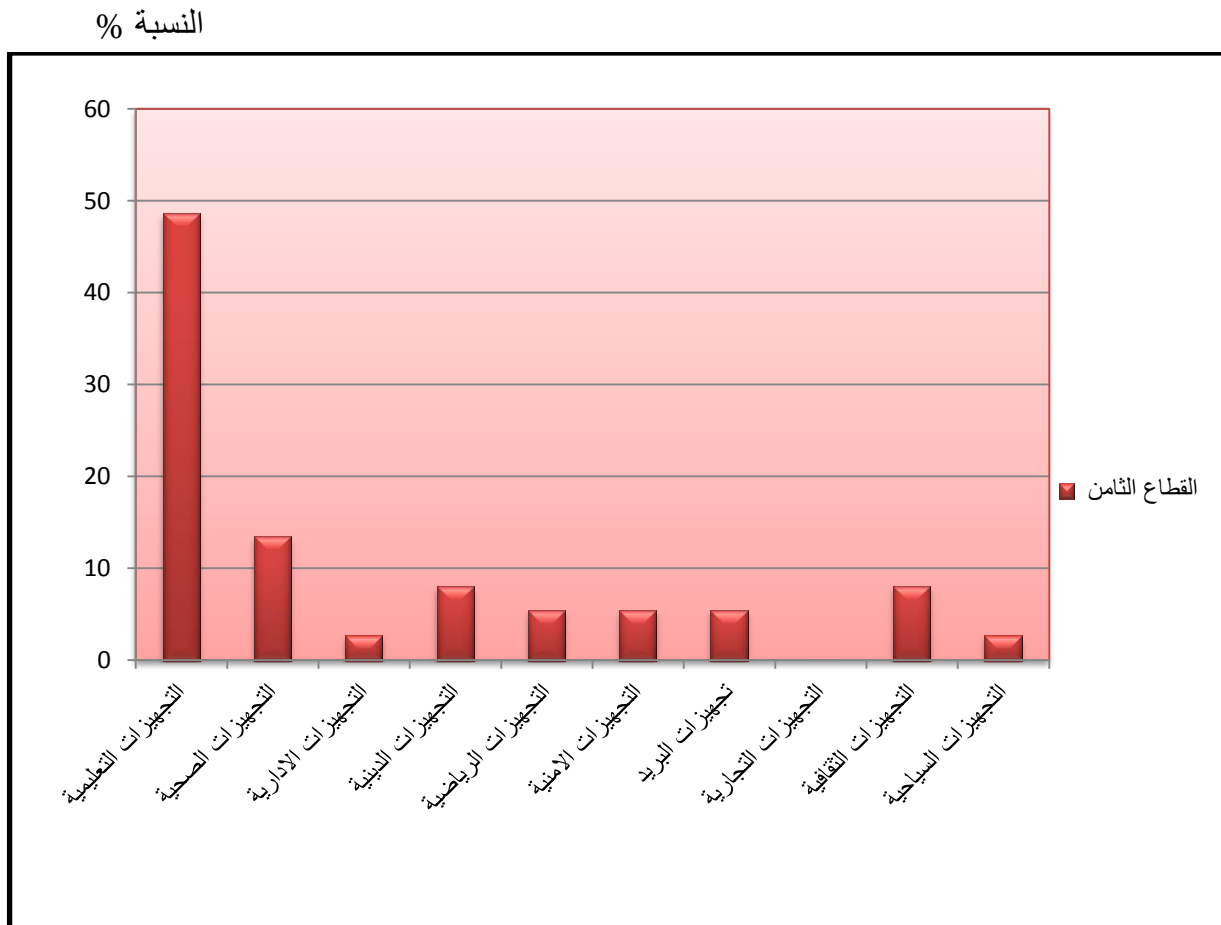
### 8-8-2- التجهيزات الثقافية :

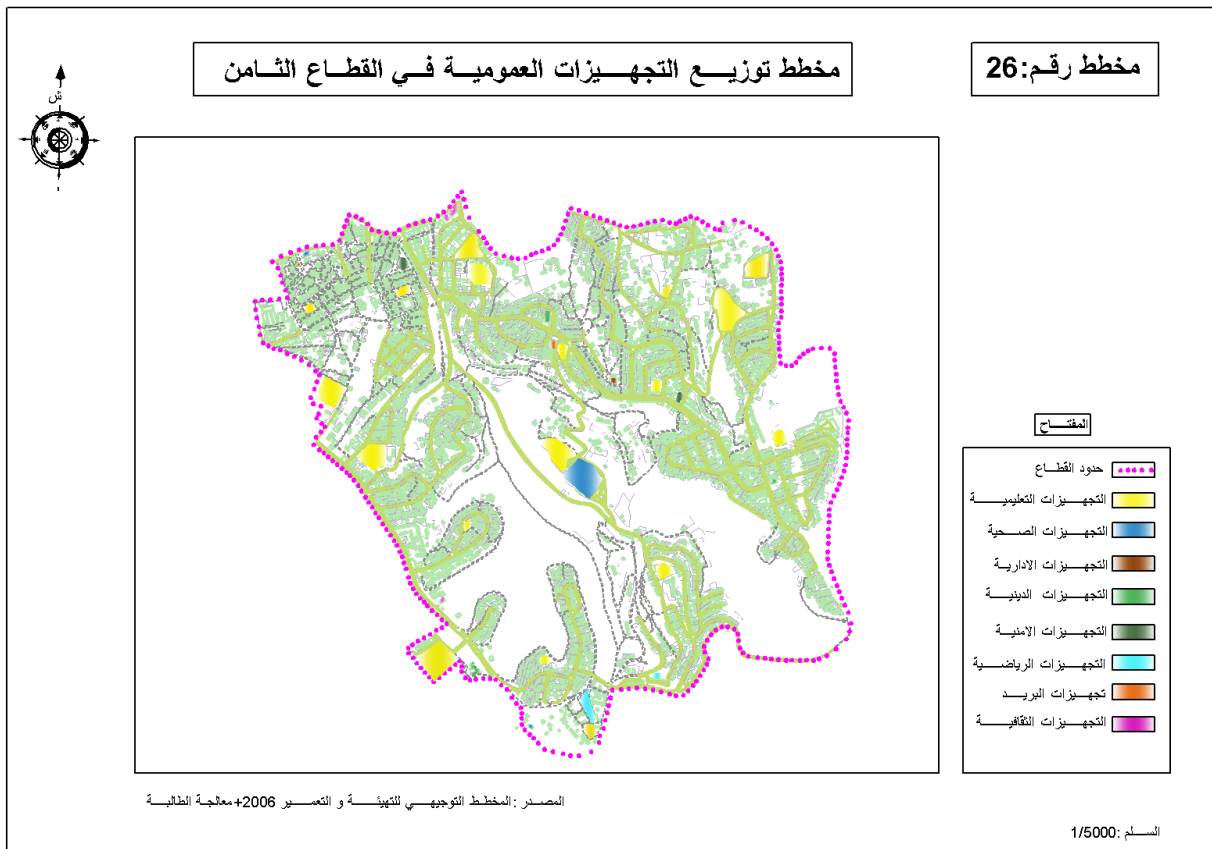
تضم دارين للشباب و مكتبة ولأئية و تقدر نسبة هذه التجهيزات بـ 8,10 % من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع .

### 9-8-2- التجهيزات السياحية :

تتمثل في وكالة سياحية حيث تمثل نسبة 2,70% من مجموع التجهيزات العمومية بالقطاع.

الشكل رقم (15) : نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الثامن





## 3- تحليل توزيع التجهيزات العمومية بالقطاعات الحضرية :

بعد التطرق للتوزيع التجهيزات إتضح لنا مدى التفاوت بين مختلف أصناف التجهيزات العمومية بالقطاعات .حيث قمنا بتصنيف القطاعات الحضرية للمدينة حسب التجهيزات المتوفرة بكل قطاع حيث نجد :

- ◀ قطاعات مجهزة .
- ◀ قطاعات نصف مجهزة .

## 3-1. قطاعات مجهزة :

تتمثل في القطاع الاول باعتباره مركز المدينة و يعتبر أول قطاع تمت إعادة تعميمه بعد زلزال 1980 اضافة الى الثاني و الثالث و الخامس و الثامن .  
فبالنسبة للتجهيزات التعليمية ،إستولت هذه القطاعات على 49 إبتدائية من مجموع 62إبتدائية الموجودة في المدينة ،و15 إكماليات بنسبة من مجموع 21 اكمالية الموجودة في المدينة ، و 11 ثانوية من مجموع 13 ثانوية الموجودة في المدينة اضافة الى مراكز التكوين المهني و التي يتركز 02 منها في القطاع الاول وواحد في القطاع الخامس وآخر في القطاع الثامن كما أن هناك مدرسة المكفوفين بالقطاع الثامن .  
كما أن التجهيزات الصحية تتركز في هذه القطاعات حيث تحتوي مدينة الشلف على ثلاث مستشفيات تتركز في القطاع الثالث ،الخامس و الثامن .و مركز لحقن الدم ومخبر وقائي في القطاع الاول وكذا العيادات متعددة الخدمات و المراكز الصحية .  
اضافة الى كافة التجهيزات الادارية المهمة مثل الولاية ، الدائرة ، المحكمة و مختلف المديريات و التي يتركز معظمها في القطاع الاول . ضف إلى ذلك فهي تحتوي على أغلب المقرات الأمنية والمراكز وكذا التجهيزات الثقافية و السياحية .

## 3-2. قطاعات نصف مجهزة :

تتمثل في القطاع الرابع ،السادس و السابع وهي قطاعات تقع على الأطراف بعيدا عن المركز وتعتبر مناطق توسع، لا تحتوي على كافة التجهيزات العمومية حيث تتوفر على بعض التجهيزات في حين تنعدم بها التجهيزات الضرورية الأخرى فهناك خدمات لا يمكن الاستفادة منها الا بعد اللجوء الى القطاعات المجاورة.

فبالنسبة للتجهيزات التعليمية فهي متوفرة بشكل معتبر خاصة في القطاع السادس حيث تنعدم الثانوية .و كذا القطاع السابع الذي تنعدم فيه التجهيزات الادارية و الرياضية و التجارية والسياحية أما القطاع الثامن فتتعدد فيه التجهيزات التجارية .

أما بالنسبة للتجهيزات الصحية فهناك عيادات متعددة الخدمات و كذا مراكز صحية .كما تتنوع بها التجهيزات الأخرى لكن بدرجة أقل من سابقتها ومعظم التجارة المتوفرة بها تجارة استهلاكية.

## خلاصة الفصل :

بعد تحليل توزيع التجهيزات العمومية عبر قطاعات مدينة الشلف ظهرت هناك فوارق بين القطاعات من ناحية التجهيز ،لذا تم تصنيفها لقطاعات مجهزة وقطاعات نصف مجهزة ، وعدم وجود بعض التجهيزات العمومية بقطاع ما لا يعني أنه غير مجهز فهناك تجهيزات ثانوية لا نستفيد من خدماتها يوميا كالتجهيزات الثقافية والسياحية .

ومنه فان التجهيزات العمومية الموجودة في المدينة تتوفر بشكل جيد و تنتوزع بشكل متوازن بين قطاعاتها وهذا كونها أنشأت حديثا بعد زلزال 1980.

ولتصنيف هذه القطاعات لجأنا الى معرفة مدى توفر التجهيزات التي يستفيد منها كافة شرائح المجتمع و يحتاج الى خدماتها بكثرة داخل المدينة وهي التجهيزات التعليمية التي تعتبر من أهم التجهيزات الاجتماعية لما لها من علاقة مباشرة مع السكان ،و التجهيزات الصحية ثم التجهيزات الاخرى الثانوية من تجهيزات ادارية ،امنية و مراكز البريد ... الخ

فما هو مجال النفوذ الاقليمي للتجهيزات التعليمية و الصحية و ما هو أثر كل من هذين التجهيزين على مدينة الشلف ؟

وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل التالي.

# الفصل الرابع:

أثر التجهيزات العمومية على مدينة الشلف

## مقدمة الفصل :

بعد التطرق الى الدراسة التحليلية للتجهيزات العمومية وكيفية توزيعها بمدينة الشلف من الضروري معرفة مجال نفوذ هذه التجهيزات لمعرفة أثرها على المدينة حيث يختلف مجال نفوذ التجهيزات العمومية من خدمة سكان القطاع الى قطاع مجاور وأحيانا تتعدى حدود المدينة و حتى الولاية و لمعرفة هذا سنتطرق في هذا الفصل الى مجال نفوذ و أثر التجهيزات العمومية على المدينة .

وقد تم اختيار التجهيزات التعليمية و الصحية كمثال لهذه الدراسة كونها تمثل تجهيزات هامة داخل المدينة لما لها من علاقة مباشرة مع السكان حيث يستفيد من خدماتها كافة الشرائح و كذا لتغطيتها أكبر نسبة من الخدمات العمومية المتاحة اذ تنطبق نفس الدراسة على باقي التجهيزات العمومية .

1- مجال نفوذ التجهيزات التعليمية و الصحية بمدينة الشلف :

1-1- مجال نفوذ التجهيزات التعليمية :

تعتبر التجهيزات التعليمية من التجهيزات الاساسية داخل كل مدينة و التي يتوجب توفرها حيث يتعدى مجال نفوذها الى كافة القطاعات خاصة في الثانويات و يظهر ذلك من خلال وجود الداخليات في هذه المؤسسات والى خارج المدينة في مراكز التكوين المهني و الجامعة .

1-1-1- مجال نفوذ المؤسسات الابتدائية :

تحتوي مدينة الشلف على 62 مدرسة ابتدائية موزعة عبر قطاعاتها منها 47 ابتدائية تحتوي على مطعم حيث يستفيد منها التلاميذ الذين يبعدون عن المدرسة الابتدائية بـ 2 كم فما فوق حيث بلغ عدد المستفيدين 11874 مستفيد أي بنسبة 52% من مجموع التلاميذ حيث أن كل التلاميذ أصلهم من مدينة الشلف . و منه فان مجال نفوذها محدود من مدينة الشلف ولكل قطاع عدد كافي من الابتدائيات التي يستفيد منها التلاميذ .

جدول رقم (46): الموارد البشرية للمدارس الابتدائية بمدينة الشلف

هيئة التدريس						عدد التلاميذ		
معدل التأطير %	ذكور	الاناث	اللغة الفرنسية	اللغة العربية	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع
23	249	746	130	865	995	11025	11846	22871

المصدر : مديرية التربية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

جدول رقم (47) : عدد التلاميذ المستفيدين من الاطعام المدرسي حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	عدد التلاميذ المستفيدين			النسبة %
	ذكور	اناث	المجموع	
القطاع الاول	988	930	1918	16,2
القطاع الثاني	486	354	840	7
القطاع الثالث	732	714	1446	12,2
القطاع الرابع	332	329	661	5,6
القطاع الخامس	1320	1238	2558	21,5
القطاع السادس	683	863	1546	13
القطاع السابع	555	624	1179	10
القطاع الثامن	847	879	1726	14,5
المجموع	5943	5931	11874	100

المصدر :مديرية التربية الشلف 2014 + معالجة الطالبة

من الجدول رقم (47) نلاحظ أن تلاميذ القطاع الخامس يستفيدون من الاطعام المدرسي بنسبة كبيرة تمثلت في 21,5 % ثم يليها القطاع الاول بنسبة 16,2 % و القطاع الثامن بنسبة 14,5 % ثم تأتي باقي القطاعات بنسب متقاربة من 7 % الى 13 % وأخيرا القطاع الرابع بنسبة 5,6 % ،ومنه نستنتج أن مجال نفوذ الابتدائيات التي تستفيد من الاطعام المدرسي بمدينة الشلف مرتفع في القطاع الثامن .

#### 2-1-1- مجال نفوذ المتوسطات :

تضم مدينة الشلف 21 متوسطة موزعة عبر قطاعاتها تضم 15828 تلميذ و 846 أستاذ منها 03 متوسطات نصف داخلية وهي متوسطة بايزيد قدور بالقطاع الخامس ومتوسطة عتبة الجيلالي بالقطاع السادس و أخيرا متوسطة بن سعدي صالح بالقطاع الثامن ،حيث أن كل التلاميذ مقيمين بمدينة الشلف . و متوسطة ذات نظام داخلي وهي متوسطة بلعالية دومة عبد القادر بالقطاع الاول الا أنها مغلقة حيث لا يستفيد منها أي تلميذ نظرا لانجاز متوسطات بالبلديات التي كانت تستفيد منها ، من هنا فان مجال نفوذ المتوسطات يقتصر على سكان المدينة فقط وتلاميذ كل قطاع يستفيد من المتوسطة الموجودة بقطاعه.

جدول رقم (48): الموارد البشرية لمتوسطات مدينة الشلف

هيئة التدريس				عدد التلاميذ		
معدل التأطير %	اناث	ذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع
19	589	258	847	7545	8283	15828

المصدر : مديرية التربية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

جدول رقم (49) : عدد المتوسطات حسب الانظمة بمدينة الشلف

رقم القطاع	عدد المتوسطات ذات النظام النصف الداخلي	عدد المتوسطات ذات النظام الداخلي
القطاع الاول	/	01
القطاع الخامس	01	/
القطاع السادس	01	/
القطاع الثامن	01	/
المجموع	03	01

المصدر :مديرية التربية الشلف 2014 + معالجة الطالبة

جدول رقم (50) : عدد التلاميذ المستفيدين من النظام النصف داخلي بالمتوسطات حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
القطاع الخامس	118	240	358	27
القطاع السادس	180	213	393	30
القطاع الثامن	220	340	560	43
المجموع	518	793	1311	100

المصدر :مديرية التربية الشلف 2014+ معالجة الطالبة

من الجدول رقم (50) نستنتج أن تلاميذ القطاع الثامن يمثلون أعلى نسبة من التلاميذ المستفيدين من النظام النصف داخلي حيث قدرت نسبته بـ43% ثم يليها القطاع السادس بنسبة 30% وأخيرا القطاع السابع بنسبة 27% مما يدل على أن مجال نفوذ المتوسطات نصف داخلية بمدينة الشلف مرتفع في القطاع الثامن .

### 3-1-1- مجال نفوذ الثانويات :

تضم مدينة الشلف 13 ثانوية موزعة عبر قطاعاتها بمجموع 9661 تلميذ و 623 أستاذ حيث يستفيد تلاميذ كل قطاع من الثانويات المتواجدة به ماعدا القطاع السادس الذي يستفيد تلامذته من ثانوية محمد مهدي بالقطاع الثاني و هي ثانوية نصف داخلية اضافة الى ذلك فان بعض تلاميذ القطاع السابع يستفيدون منها رغم وجود ثانوية بها (ثانوية المصالحة الجديدة) الى أنها حديثة النشأة أنشأت سنة 2014 فمنهم من زاول دراسة السنة الاولى أو الثانية بها مما توجب عليه بها انهاء دراسته بها أما التلاميذ الجدد زاولو دراستهم بالثانوية الجديدة بالقطاع السابع .

كما أن هناك 03 ثانويات داخلية وهي ثانوية بوعايسي محمد بالقطاع الثالث و ثانوية الشهيد شيهان علي بالقطاع الرابع و ثانوية العقيد بوقرة بالقطاع الخامس التي يستفيد منها تلاميذ البلديات المجاورة التي تنعدم فيها الثانويات و يتم توجيههم اليها من طرف متوسطاتهم بعد النجاح في شهادة التعليم المتوسط الا أن في سنة 2014 لم يستفيد منها أي تلميذ و بقيت مغلقة.

و 08 ثانويات أخرى نصف داخلية يستفيد منها التلاميذ الذين لا يستطيعون الذهاب الى منازلهم فترة الظهيرة و منه فان مجال نفوذ الثانويات هو في مدينة الشلف فقط .

جدول رقم (51):الموارد البشرية بثانويات مدينة الشلف

هيئة التدريس				عدد التلاميذ		
معدل التأطير %	اناث	ذكور	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع
15,51	374	249	623	5550	4111	9661

مديرية التربية الشلف 2014+معالجة الطالبة

جدول رقم (52) عدد الثانويات حسب الانظمة بمدينة الشلف

رقم القطاع	عدد الثانويات ذات النظام النصف داخلي	عدد الثانويات ذات النظام الداخلي
القطاع الاول	/	/
القطاع الثاني	02	01
القطاع الثالث	02	/
القطاع الرابع	02	01
القطاع الخامس	03	01
القطاع السادس	/	/
القطاع السابع	/	/
القطاع الثامن	/	/
المجموع	09	03

المصدر: مديرية التربية الشلف 2014 + معالجة الطالبة

جدول رقم : (53) عدد التلاميذ المستفيدين من النظام النصف داخلي بالثانويات حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	ذكور	اناث	المجموع	النسبة %
القطاع الثاني	254	323	577	22,9
القطاع الثالث	132	298	430	17,1
القطاع الرابع	216	358	574	22,9
القطاع الخامس	305	625	930	37,03
المجموع	907	1604	2511	100

المصدر: مديرية التربية الشلف 2014+معالجة الطالبة

من الجدول رقم (53) نلاحظ أن تلاميذ القطاع الخامس يستفيدون من النظام النصف داخلي بنسبة كبيرة قدرت بـ 37,03% من مجموع التلاميذ المستفيدين من النظام النصف داخلي ثم يليها القطاع الثاني و الرابع بنسبة 22,9% و أخيرا القطاع الثالث بنسبة 17,13% كما أن عدد الاناث المستفيدين أكثر من عدد الذكور في القطاعات الاربعة. ويقتصر هذا النفوذ على التلاميذ الذين يقطنون بعيدا عن الثانويات حيث أنهم يواجهون مشاكل أثناء تنقلهم في فترة الظهيرة نظرا للازدحام المروري في هذه الفترة مما يؤدي الى وصولهم المتأخر للدراسة في الفترة المسائية، وكذلك للتغيير أوقات الدراسة في فصل الشتاء

مما يتحتم على التلاميذ الاستفادة من النظام النصف داخلي وهذا لمزاولة دراستهم بصورة طبيعية . ومنه فان مجال نفوذ الثانويات نصف داخلية بمدينة الشلف مرتفع في القطاع الخامس .

#### 4-1-1 . مجال نفوذ الجامعة :

تضم جامعة الشلف أربع كليات بلغ عدد الطلبة بها حسب ما ذكرناه سابقا 8907 طالب معظم الطلبة من مدينة الشلف وهذا لقرب المسافة حيث يفضلون الدراسة بالقرب من مكان اقامتهم وكذا لتعدد التخصصات بها الا أن هناك غياب بعض التخصصات مثل المدارس العليا و كلية الطب ، ومنهم من يستفيد من النظام الداخلي و هم الذين يقيمون بالبلديات البعيدة وفي ولاية عين الدفلى حيث تضم جامعة الشلف اقامتين جامعتين واحدة للذكور تضم 640 طالب و الثانية للاناث تضم 1639 طالبة أما البلديات المجاورة فيستفيدون من النقل الجامعي اضافة الى الى تدعيم الجامعة بتخصصات أخرى وهذا بانجاز قطب جامعي سنة 2011 ببلدية أولاد فارس التي تبعد عن المدينة بـ 20 كم من الجهة الشمالية مما أدى الى تخفيف الضغط على الجامعة.

- يضم القطب الجامعي أربع كليات ومعهدين :
- كلية الهندسة المدنية و المعمارية
  - كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.
  - كلية الاداب و اللغات .
  - كلية العلوم .
  - معهد التربية البدنية و الرياضية .
  - معهد العلوم الفلاحية .

جدول رقم (54) : الاصل الجغرافي للطلبة الداخليين بالاقامتين الجامعتين بمدينة الشلف :

النسبة	المجموع	الاناث	الذكور	الاصل
3,1	70	45	25	بوقادير
4,7	106	76	30	تاوقريت
3,7	85	54	31	الصبة
3,8	87	63	24	عين مران
4,3	99	67	32	اولاد بن عبد القادر
3,9	89	68	21	بني راشد
4,3	98	75	23	بني بو عتاب
3,8	86	62	24	الكريمية
3,9	90	67	23	بنايرية
2,6	59	38	21	سيدي عكاشة
3,2	74	44	30	أبو الحسن
4,1	93	63	30	الزبوجة
3,9	91	67	24	بريرة
4,2	96	74	22	بني حوى
3,2	74	54	20	بوزغاية
4,7	108	85	23	بني راشد
3,6	83	62	21	الهرانفة
4,3	97	72	25	مصدق
4,5	103	81	22	المرسى
3,8	87	72	15	الظهرة
3,9	90	70	20	تلاسة
4,7	106	58	48	واد قوسين
6,3	143	103	40	تنس
7,3	165	119	46	ولاية عين الدفلى
100	2279	1639	640	المجموع

المصدر: الاقامتين الجامعتين للذكور و الاناث بالشلف + معالجة الطالبة

من الجدول رقم (54) نستنتج أن أغلب المقيمين بالاقامتين الجامعتين للذكور و الاناث بمدينة الشلف من خارج المدينة أو من بلديات ولاية الشلف و أيضا من ولاية عين الدفلى حيث تمثل بلدية تنس أعلى نسبة تمثلت في 6,3 % من مجموع المقيمين بالاقامتين ثم تليها باقي البلديات بنسب متقاربة من 3 % الى 4 % حيث تمثل بلدية سيدي عكاشة أدنى نسبة من المقيمين بالاقامتين قدرت بـ 2,6 % .  
 كم أن عدد المقيمين من خارج الولاية بلغ نسبة 7,3 % من مجموع المقيمين بالاقامتين حيث اقتصر على ولاية واحدة وهي ولاية عين الدفلى .  
 و منه فان مجتل نفوذ الجامعة يتعدى المدينة وحتى الولاية .

جدول رقم (55) الاصل الجغرافي للاساتذة بجامعة الشلف

الولاية	كلية التكنولوجيا	كلية العلوم الاقتصادية، التجارية و علوم التسيير	كلية الحقوق و العلوم السياسية	المجموع	النسبة %
الشلف	48	45	53	146	43,7
عين الدفلى	12	30	12	54	16,2
تيسمسيلت	22	10	12	44	13,2
غليزان	/	27	10	37	11
الجزائر	6	/	2	8	2,4
البليدة	2	4	8	14	4,2
بومرداس	4	1	6	11	3,3
معسكر	3	3	2	8	2,4
سيدي بلعباس	8	4	/	12	3,6
المجموع	105	124	105	334	100

المصدر: جامعة الشلف +معالجة الطالبة

من الجدول رقم (55) نلاحظ أن معظم الاساتذة بجامعة الشلف من مدينة الشلف حيث بلغت نسبتهم 44% ثم تليها ولاية عين الدفلى بنسبة 16 % من مجموع الاساتذة و تيسمسيلت بنسبة 13% من مجموع الاساتذة و غليزان بنسبة 13% من مجموع الاساتذة و هي ولايات مجاورة لولاية الشلف ثم تأتي ولاية الجزائر العاصمة، البليدة، بومرداس، معسكر و سيدي بلعباس بنسب متقاربة ما بين 2 و 4 % من مجموع الاساتذة وهذا لبعده المسافة و كذلك لتوفر جامعات بهذه الولايات .  
 ومنه فان اساتذة جامعة الشلف من ولاية الشلف ومن الولايات الاخرى المجاورة مما يدل على وجود نفوذ كبير وواسع لجامعة مدينة الشلف .

5-1-1- مجال نفوذ مراكز التكوين المهني :

تضم مدينة الشلف ثلاث مراكز للتكوين المهني ومعهد وطني حيث تتعدم في المراكز الثلاثة الإقامة وإنما تعتمد على نظام النصف داخلي حيث بلغ عدد التلاميذ المستفيدين من هذا النظام في المراكز الثلاثة 350 متربص حيث لا يتعدى مجال نفوذها المدينة و قطاعاتها الثمانية كما هي موضحة في الجدول رقم (56) أما المعهد الوطني للتكوين فهو يحتوي على إقامة بقدرة استيعاب 500 متربص حيث يعتبر الاول في مدينة الشلف و يضم 79 تخصص بقدرة استيعابية قدرت بـ 1434 متربص و 499 ممتهن تعدى مجال نفوذ هذا المعهد قطاعات المدينة الى البلديات المجاورة و بلغ عدد المقيمين 420 متربص كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم : (56) عدد المتربصين النصف داخليين بمراكز التكوين حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القطاع	مركز التكوين المهني الشلف	مركز التكوين المهني الشرفة	مركز التكوين المهني أولاد محمد	المجموع	النسبة %
القطاع الاول	/	14	/	14	4
القطاع الثاني	/	19	28	47	13,4
القطاع الثالث	19	8	39	66	18,8
القطاع الرابع	32	/	13	45	12,9
القطاع الخامس	15	/	18	33	9,4
القطاع السادس	45	9	22	76	21,7
القطاع السابع	18	13	/	31	8,9
القطاع الثامن	12	26	/	38	10,9
المجموع	141	89	120	350	100

المصدر : زيارة ميدانية لمراكز التكوين بالشلف+معالجة الطالبة

من الجدول رقم (56) نلاحظ أن أغلب القطاعات تستفيد من النظام النصف داخلي ما عدا في القطاع الاول و الثاني حيث لا يستفيد منه في مركز التكوين المهني بالشلف و القطاع الرابع و الخامس لا يستفيد منه في مركز التكوين المهني الشرفة و القطاع الاول و السابع و الثامن لا يستفيد منه في مركز التكوين المهني أولاد محمد .

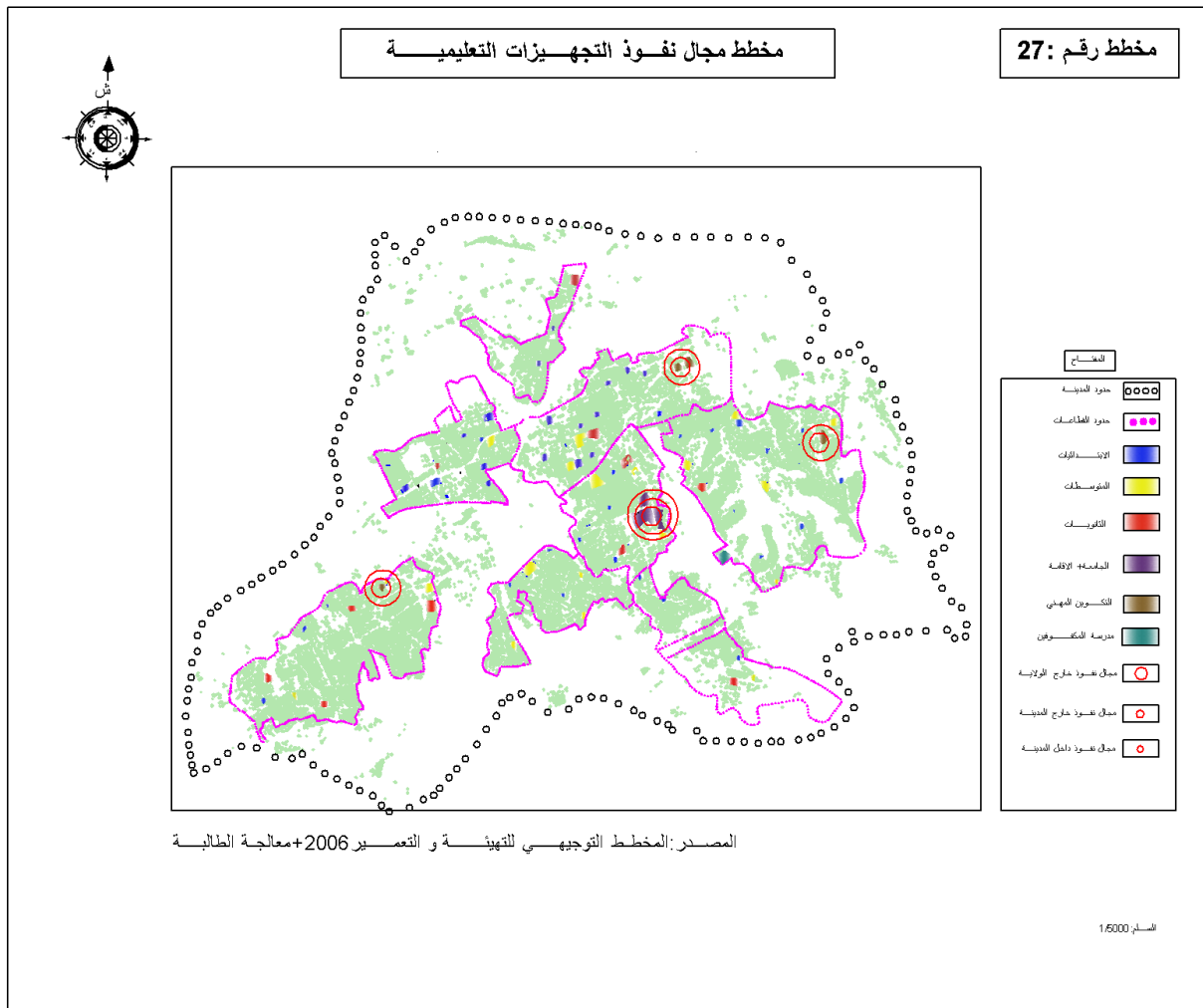
ونلاحظ أن القطاع السادس يمثل أعلى نسبة من المتربصين النصف داخليين التي قدرت بـ 21,7 % ويليهما القطاع الثالث بنسبة 18,8 % ثم القطاعات الاخرى بنسب متوسطة , أخيرا القطاع الاول بنسبة 4 % ومنه فان مجال نفوذ مراكز التكوين المهني النصف داخليين من جميع قطاعات مدينة الشلف وتمثل نسبة كبيرة في القطاع السادس .

جدول رقم (57) : اصل المتربصين الداخليين بالمعهد الوطني للتكوين بمدينة الشلف

النسبة %	العدد	مكان الإقامة
4,3	18	بوقادير
5,7	24	سنجاس
3,3	14	عين مران
2,9	12	اولاد بن عبد القادر
5	21	الحجاج
7,6	32	بني بوعتاب
3,1	13	الكريمية
6,2	26	بنايرية
3,6	15	سيدي عكاشة
6,7	28	أبو الحسن
5,7	24	الزبوجة
6,2	26	بريرة
4,3	18	بني حوى
7,1	30	بوزغاية
6,7	28	بني راشد
8,1	34	تاجنة
5,7	24	الصبحة
5,2	22	الهرانفة
2,6	11	مصدق
100	420	المجموع

المصدر: المعهد الوطني للتكوين المهني الشبف 2014+معالجة الطالبة

من الجدول رقم (57) نلاحظ أن معظم بلديات ولاية الشلف تستفيد من المعهد الوطني للتكوين المهني و على رأسها بلدية تاجنة حيث بلغت نسبة المتربصين منها 8,1 % وتعتبر أعلى نسبة ثم تليها البلديات الأخرى بنسب متقاربة من 3% إلى 7 % وأخيرا بلدية مصدق بنسبة 2,6%، مما يدل على أن المعهد الوطني للتكوين المهني بالشلف له مجال نفوذ خارج المدينة .



1-2- مجال نفوذ التجهيزات الصحية :

1-2-1- مجال نفوذ المؤسسات العمومية الاستشفائية :

تلعب المؤسسة الاستشفائية دور كبير في تقديم الخدمات لكافة شرائح سكان المدينة و البلديات التابعة لها و حتى بعض الولايات المجاورة حيث تمتاز مدينة الشلف بثلاث مؤسسات استشفائية عمومية و لكل منها تخصصات يمتاز بها كما ذكرنا سابقا في الفصل الثالث ليكون هناك توازن بينها و تخفيف الضغط عنها. حيث يعتبر مستشفى الاخوة خليف اهم تجهيز صحي في المدينة و هو الاقدم حيث انه يقوم باستقبال كافة الحالات الاسعجالية داخل المدينة و كذا امراض النساء (التوليد) و امراض الاطفال و لهذا فان له مجال نفوذ كبير.

اما المؤسسة الاستشفائية الاخوة خطيب فهي خاصة بالعمليات الجراحية و العظام حيث ان مجال نفوذه متوسط.

و اخيرا المؤسسة الاستشفائية الاخوات باج الذي يضم مجموعة من الاختصاصات ابرزها الطب الداخلي و امراض الكلى فان مجال نفوذه متوسط.

ولدراسة مدى مجال نفوذ المؤسسات الاستشفائية بمدينة الشلف قمنا بزيارة ميدانية الى المستشفيات الثلاثة و أخذنا عينة لأصل المرضى الوافدين في شهر ماي الى هذه المؤسسات حيث كانت كالتالي:

جدول رقم (58) عدد المرضى الوافدين الى المستشفيات حسب قطاعات مدينة الشلف

رقم القط	مستشفى الاخوة خليف	مستشفى الاخوة خطيب	مستشفى الاخوات باج	المجموع	النسبة %
القطاع الاول	223	110	65	398	14,6
القطاع الثاني	214	76	23	313	11,5
القطاع الثالث	130	95	43	268	9,8
القطاع الرابع	89	64	69	222	8,1
القطاع الخامس	312	154	18	484	17,8
القطاع السادس	148	54	82	284	10,4
القطاع السابع	197	80	31	308	11,3
القطاع الثامن	201	230	16	447	16,4
المجموع	1514	863	347	2724	100

المصدر : زيارة ميدانية لمستشفيات مدينة الشلف + معالجة الطالبة

من الجدول رقم(58) نستنتج ان:

مستشفى الاخوة خليف له مجال نفوذ كبير من كافة قطاعات المدينة حيث وصل عدد المرضى الوافدين اليه 1514 مريض ،حيث يمثل الوجهة الاولى للمرضى وهذا لانه يحتوي على جناح الاستعجالات اضافة الى خدمة الاستعجالات الليلية وتختلف درجات الاصابة من طفيفة الى خطيرة و كذا امراض النساء حيث تتوجه كافة النساء الحوامل اليه اضافة الى أمراض الاطفال ومنه فان مجال نفوذه كبير من كافة قطاعات المدينة

اما مستشفى الاخوة خطيب فمجال نفوذه متوسط حيث يلجأ اليه عدد قليل من المرضى ويرجع هذا الى قلة الاصابة بامراض العظام في هذه الفترة و كذا العمليات الجراحية حيث يفضل عدد كبير من السكان اللجوء الى المستشفيات الخاصة داخل المدينة و التي بلغ عددها ثلاث مستشفيات لاجراء العمليات وذلك لضمان خدمة أفضل .

اما مستشفى الاخوات باج فمجال نفوذه كذلك متوسط رغم وجود التخصصات به الا أن سكان المدينة يفضلون الاستشارة الطبية لدى القطاع الخاص و أغلب المرضى المتوجهين اليه يتم توجيههم من طرف اطباء الخاصين وذلك لاكمال علاجهم داخل المستشفى لعدة أيام ،اضافة الى مرضى القصور الكلوي الذين يتوجهون اليه لغياب جناح تصفية الكلى في المستشفيات الاخرى .

ومنه نستنتج ان مستشفيات مدينة الشلف لها مجال نفوذ معتبر من كافة القطاعات حيث يمثل القطاع الخامس اعلى نسبة تمثلت في 17,8 ويليها القطاع الثامن بنسبة 16,4 وهذا لتواجد المستشفيات بهذه القطاعات مما يسهل تنقل السكان اليهم ثم القطاع الاول بنسبة 14,6% و يليها باقي القطاعات الذي بلغت نسبتهم من 6الى 11% ،وهي نسب معتبرة رغم تواجد المستشفيات و الاختصاصات لكن انعدام الخدمة وكذلك لتواجد 03 عيادات طبية خاصة بالمدينة حيث يفضل أغلب السكان اللجوء اليها للحصول على الاستقبال و الخدمة الجيدة خاصة عندما تكون الحالة مستعصية أو لاجراء عملية جراحية .

رغم نقص الخدمة داخل المستشفيات الا أن سكان البلديات المجاورة يلجؤون اليها وهذا لانعدام بعض الاختصاصات عندهم أو لوجود حالات مستعصية في مستشفياتهم ولغ عدد المرضى من خارج المدينة بمستشفيات الشلف 192 مريض وهي مضحة في الجدول التالي :

جدول رقم (59) أصل المرضى الوافدين من خارج المدينة الى مستشفيات مدينة الشلف

النسبة %	العدد	مكان الإقامة
2,6	5	بوقادير
23,4	45	سنجاس
1,04	02	عين مران
12	23	اولاد بن عبد القادر
14,1	27	الحجاج
9,4	18	بني بوعتاب
7,3	14	الكرامية
4,2	08	بنايرية
0,5	01	سيدي عكاشة
1,6	03	أبو الحسن
1,04	02	الزبوجة
1,04	02	بريرة
2,1	04	بني حوى
3,1	06	بوز غاية
1,6	03	بني راشد
1,04	02	تاجنة
0,5	01	الهرانفة
0,5	01	مصدق
2,5	05	واد الفضة
6,8	13	حرشون
3,6	07	أولاد عباس
100	192	المجموع

المصدر : زيارة ميدانية الى المؤسسات الاستشفائية بمدينة الشلف +معالجة الطالبة

من الجدول رقم (59) نلاحظ أن أعلى نسبة المرضى المستفيدين من خدمة المستشفيات بمدينة الشلف من بلديتي سنجاس و الحجاج حيث بلغت 23,4 % و 14,1 % وهذا لأن مستشفيات المدينة هم أقرب المستشفيات اليهم أما باقي البلديات فكانت نسبها قليلة وهذا لوجود مستشفيات أخرى بالبلديات المجاورة لهم كبلدية الشطية و الصبحة و حتى تنس وبلغت ادنى نسبة 0,5 % في كل من بلديات الهرانفة ومصّدق.

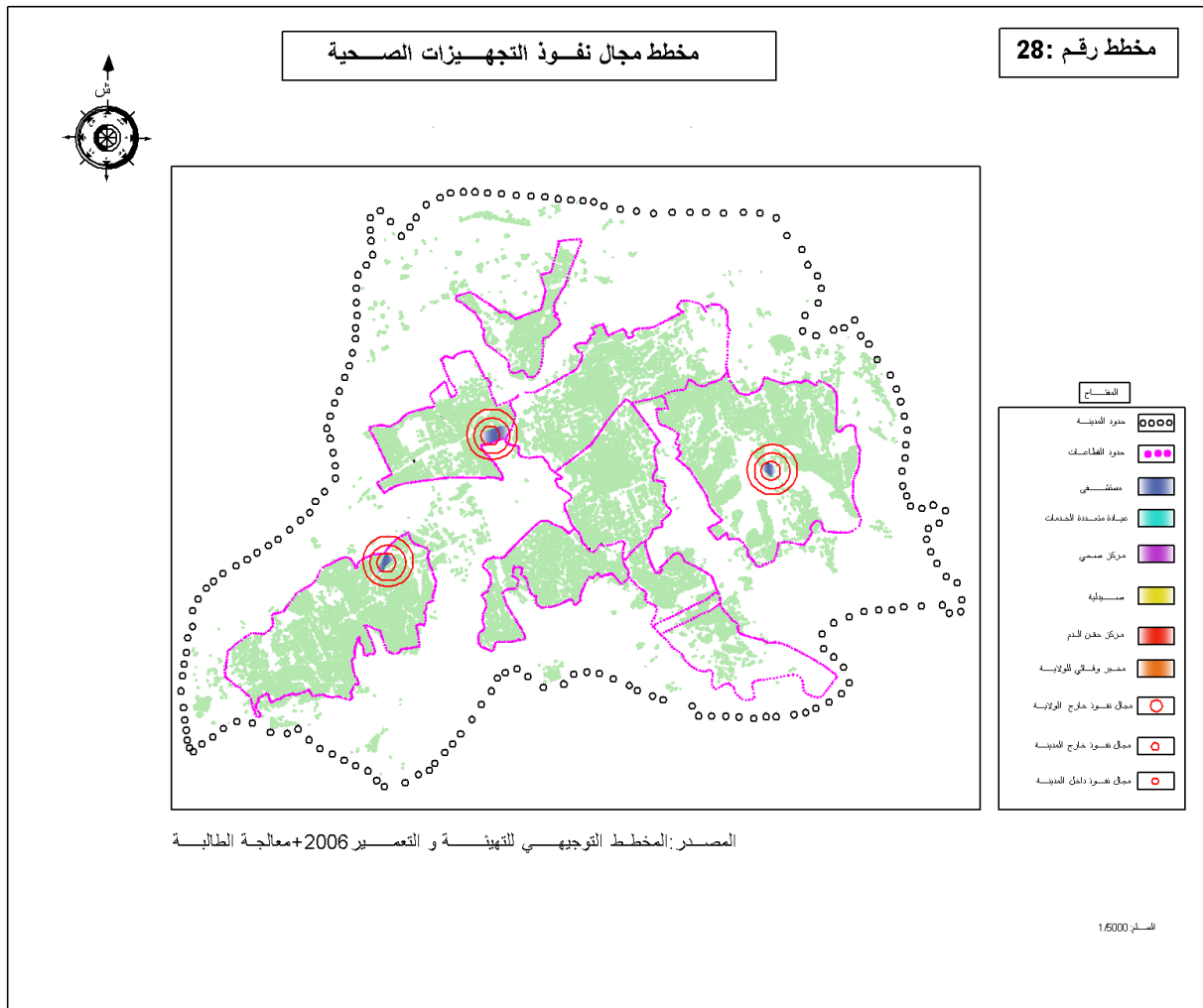
اضافة الى الوافدين من خارج الولاية أو من الولايات المجاورة (معسكر ،غليزان ، عين الدفلى،تيسمسيلت ) ويمثلون نسبة ضعيفة جدا من حالة الى حالتين أو ثلاث حالات حيث أن هؤلاء

المرضى اما في حالة زيارة للاقارب أو بسبب حوادث مرور على الطريق السريع أو بسبب النقص في علاج حالة المرض في ولاياتهم .

رغم وجود مجال نفوذ من خارج المدينة بمستشفيات مدينة الشلف الا أنها هي أيضا بدورها تقوم بارسال بعض الحالات المستعصية خاصة حالات الولادة و حوادث المرور الى مستشفيات أخرى بالولاية كمستشفى الشطية و مستشفى الصبحة أو الى المؤسسات الاستشفائية الجامعية بولايتي البليدة والجزائر .

### 2-2-1: مجال نفوذ العيادات و المراكز الصحية :

للعيادات و المراكز الصحية وظيفة رئيسية متمثلة في التلقيح ومعالجة صحية كاملة في انتظار توجيهها إلى المستشفى، أي أنها يمكن أن تتواجد دون أن تكلف إمكانيات مادية وبشرية كبيرة، وهي تقدم بدورها خدمات صحية بسيطة وأولية حيث تضم مدينة الشلف عدد كافي من العيادات و المراكز الصحية في كل قطاع حيث يستفيد سكان كل قطاع من العيادة المتواجدة به و كذلك المراكز الصحية ماعدا القطاع الاول الذي يستفيد من خدمات المركز الصحي بالقطاع الثاني .  
و منه فان للعيادات و المراكز الصحية مجال نفوذ داخل مدينة الشلف فقط .



## 2- أثر التجهيزات الصحية و التعليمية على مدينة الشلف :

## 2-1 - أثر التجهيزات التعليمية على مدينة الشلف :

بعد دراسة مجال نفوذ التجهيزات التعليمية بمدينة الشلف تبين أن تجهيزاتها تنقسم الى قسمين تجهيزات ذات نفوذ داخل المدينة فقط و تجهيزات ذات نفوذ داخل وخارج المدينة وحتى الولاية ومنه فان للتجهيزات التعليمية أثر ايجابي على مدينة الشلف حيث أنها متوفرة بالمدينة وتؤدي وظيفتها وهذا لوجود عدد كافي من الابتدائيات و المتوسطات و الثانويات و كذا التكوين المهني والجامعة حيث أن هذه التجهيزات تمثل أعلى نسبة من مجموع التجهيزات العمومية بمدينة الشلف والتمثلة في 34,6% الامر الذي جعل التلاميذ يزاولون دراستهم بدون معيقات وعدم تكلفهم بعبئ التنقل وذلك بتوفير المؤسسات النصف داخلية مما جعل نسبة الامية تنخفض بالمدينة و ارتفاع نسبة التعليم الامر الذي أدى الى ارتفاع نسبة النجاح بالمدينة .

## 2-2 - أثر التجهيزات الصحية بمدينة الشلف :

بعد دراسة مجال نفوذ التجهيزات الصحية بمدينة الشلف تبين كذلك أن تجهيزاتها تنقسم الى قسمين تجهيزات ذات نفوذ داخل المدينة فقط و تجهيزات ذات نفوذ داخل وخارج المدينة وحتى الولاية أن لها أثر مزدوج على المدينة ايجابي وسلبي يتمثل الاثر ايجابي في توفرها داخل المدينة حيث تمثل نسبة 10,1% من مجموع التجهيزات العمومية بالمدينة كما أنها تحتوي على ثلاث مؤسسات استشفائية كل واحدة منها لها تخصص تمتاز به اضافة الى تخصصات أخرى ثانوية ذات مجال نفوذ داخل وخارج المدينة .

أما الاثر السلبي فيتمثل في عدم تأديتها لدورها على أكمل وجه وذلك لنقص الاستقبال و الخدمات الجيدة داخل هذه المؤسسات وكذا الاستعانة بمؤسسات من البلديات المجاورة وحتى الولايات المجاورة . الامر الذي أدى الى اعتبار التجهيزات الصحية العمومية بمدينة الشلف تجهيزات لاتخدم المدينة كما ينبغي وانما تساهم بنسبة متوسطة في خدمتها .

## خلاصة الفصل :

كان لدراسة مجال نفوذ التجهيزات التعليمية و الصحية دور في ابراز أهمية و مدى قيام هذه التجهيزات بدورها داخل مدينة الشلف الامر الذي جعلنا نعرف اثرها على المدينة . بعد القيام بهذه الدراسة استنتجنا أن أثر التجهيزات التعليمية و الصحية على المدينة مختلف حيث أن أثر التجهيزات التعليمية أثر ايجابي و هذا لوفرتها و قيامها بدورها ( الخدمة الجيدة ) للمقيمين داخل المدينة وحتى المقيمين خارجها .

بينما يختلف أثر التجهيزات الصحية حيث يتمثل في أثر مزدوج : ايجابي لتوفر التجهيزات الصحية داخل المدينة .

سلبي لان عددها غير كافي حيث أنها تشهد اكتظاظ ملحوظ مما نتج عنه نقص في تقديم الخدمة للمرضى المتوجهين اليها .

### تحليل الفرضيات :

#### تمهيد :

من خلال الدراسة التحليلية لمدينة الشلف وبناء على النتائج المستخلصة من دراسة توزيع التجهيزات العمومية عبر قطاعاتها و مجال نفوذ هذه التجهيزات وأثرها على المدينة يمكن دراسة مدى تحقيق الفرضيتين المطروحتين داخل المدينة.

#### ◀ تحليل الفرضية الأولى :

بعد التطرق إلى الدراسة التحليلية للتجهيزات العمومية بالمدينة و كيفية توزيعها عبر قطاعاتها استنتجت أن مدينة الشلف تعاني من نقص في بعض التجهيزات و التفاوت في توزيعها عبر قطاعاتها حيث تم تصنيف قطاعات المدينة إلى صنفين قطاعات مجهزة تضم أكبر نسبة من التجهيزات خاصة التعليمية و الصحية و الإدارية وقطاعات أخرى نصف مجهزة وهي تلك التي تعاني من نقص بعض التجهيزات العمومية كالتجهيزات التعليمية و انعدام بعضها الأخر كالتجهيزات الإدارية و الرياضية إذ أنها لا تلبى متطلبات السكان و لا توفر لهم بعض الخدمات الضرورية مما جعل هذه القطاعات تعاني من عدة مشاكل من جراء هذا التوزيع خصوصا أثناء قضاء مصالحهم و يعود هذا لانعدام الدراسات المتعلقة بتخطيط التجهيزات داخل المدينة .  
ومنه وحسب هذه النتائج فإن الفرضية الأولى محققة.

#### ◀ تحليل الفرضية الثانية:

بعد دراسة مجال نفوذ التجهيزات العمومية وأثرها على المدينة و التي اقتصرت على التجهيزات التعليمية و الصحية كمثال فقط على التجهيزات العمومية الأخرى التي تنطق عليها نفس الدراسة وكذلك باعتبارها تجهيزات هامة تمس كافة شرائح المدينة فبعد دراسة مجال نفوذ التجهيزات التعليمية بالمدينة استنتجت أن تجهيزاتها تنقسم إلى قسمين تجهيزات ذات نفوذ داخل المدينة فقط و المتمثلة في الابتدائيات و المتوسطات و الثاويات و تجهيزات ذات نفوذ داخل وخارج المدينة وحتى الولاية و المتمثلة في مراكز التكوين المهني و الجامعة وهي موجودة بالقطاعات المجهزة لذا فهي تستقطب عدد كبير من السكان ومنه فإنها تؤثر تأثير ايجابي على المدينة فهي متوفرة و تؤدي دورها .

أما بالنسبة للتجهيزات الصحية فان مجال نفوذها تعدى المدينة إلى البلديات المجاورة و حتى الولايات حيث تحتوي على ثلاث مؤسسات إستشفائية موزعة عبر ثلاث قطاعات ، رغم وفرتها إلا أنها لا تؤدي خدماتها . ومنه فإنها تؤثر تأثير مزدوج على المدينة أثر ايجابي و آخر سلبي حيث يتمثل الأثر ايجابي في توفرها داخل المدينة أما الأثر السلبي فيتمثل في عدم تأديتها لدورها على أكمل وجه وذلك لنقص الاستقبال و الخدمات الجيدة داخل هذه المؤسسات وكذا الاستعانة بمؤسسات من البلديات المجاورة وحتى الولايات المجاورة.

ومنه وحسب هذه النتائج فإن الفرضية الثانية محققة .

التوصيات

و

الاقتراحات

### 1- التوصيات و الاقتراحات :

بعد الوصول إلى نتائج الإشكالية المطروحة للدراسة التي قمت بها ، اقترحت بعض التوصيات و الاقتراحات للوصول إلى أفضل توزيع للتجهيزات و لمحاولة إعطاء التوازن بين قطاعات المدينة و بين متطلبات السكان و التجهيزات العمومية وكانت كالتالي :

#### 1-1- التوصيات :

تستجيب التجهيزات العمومية لهدف أساسه هو الخدمة العمومية كما تستجيب لجميع احتياجات السكان لذا يجب على المسيرين و التقنيين المختصين مراعاة مصلحة المواطن بالدرجة الأولى. وهذا بالاهتمام بعملية برمجة مواقع التجهيزات و كذا الاخذ بعين الاعتبار التنسيق و التخطيط قبل انجاز أي تجهيز عمومي للتحكم في التخطيط المجالي للتجهيزات داخل المدينة و هو ما ينتج عنه وضع و توطين مجموعة من التجهيزات تساهم في استقرار السكان و تلبية احتياجاتهم . كل هذه العوامل تساهم في توزيع التجهيزات بطريقة متوازنة داخل المدينة و القضاء على الفروقات بين قطاعاتها .

#### 1-2- الاقتراحات :

##### 1-2-1- التجهيزات التعليمية :

- ✓ الاهتمام بتوزيع الابتدائيات داخل القطاعات بطريقة تتناسب و سهولة وصول التلاميذ إليها .
- ✓ تزويد القطاع الرابع بمتوسطة و هذا لوجود متوسطة واحدة يعود تاريخ انجازها إلى 1984 .
- ✓ إنشاء متوسطة بالقطاع السابع لكي لا يستفيد تلاميذ هذا القطاع من المتوسطة المتواجدة بالقطاع الثاني و فك الضغط ليها ,
- ✓ تزويد القطاع السادس بثانوية للقضاء على معانات التلاميذ في الانتقال إلى القطاع الثاني لمزاولة دراستهم .
- ✓ إنشاء ثانوية بالقطاع الرابع لوجود ثانوية واحدة أنشأت سنة 1992 .
- ✓ إنشاء ثانوية بالقطاع الثامن لوجود ثانوية واحدة أنشأت سنة 1982 .

### 2-2-1- التجهيزات الصحية :

- ✓ انجاز قاعة علاج بالقطاع الأول لفك الضغط على القطاع الأول .
- ✓ تزويد قاعات العلاج بالعتاد الصحي الحديث .
- ✓ فتح مناصب شغل في القطاع الصحي لزيادة تعداد الأطباء المختصين في مستشفيات المدينة خاصة طب النساء و هذا لتوفير الخدمة الجيدة.

### 3-2-1- التجهيزات الإدارية :

- ✓ إنشاء التجهيزات الإدارية بالقطاع الثاني وهذا لقربه من مركز المدينة وكذلك لفك الضغط على القطاع الأول و التقليل من الازدحام المروري.

### 4-2-1- التجهيزات الدينية :

- ✓ إنشاء مدارس قرآنية في مختلف القطاعات لتدعيم التجهيزات الدينية بصفة عامة و المدرسة الدينية الموجودة بصفة خاصة .
- ✓ إنشاء مسجد بالقطاع السابع لفك الضغط على المسجدين الموجودين به .

### 5-2-1- التجهيزات الرياضية :

- ✓ إنشاء تجهيزات رياضية بالقطاع السادس و السابع و هذا لانعدامها بهم .
- ✓ توفير ملاعب جوارية في كافة أحياء القطاعات وهذا لنقصها داخل المدينة .

### 5-2-1- تجهيزات البريد :

- ✓ توفير مكتب بريد في القطاع السابع وهذا لعدم تأدية المكتب الموجود به لدوره للضغط الموجود عليه و توجه سكانه إلى القطاع السادس للاستفادة من هذه الخدمة .

### 6-2-1- التجهيزات التجارية :

- ✓ إنشاء سوق مغطى بالقطاع السابع و الثامن لتسهيل اقتناء السكان لحاجياتهم .

### 7-2-1- التجهيزات الثقافية:

✓ تدعيم المدينة بمكتبة لفك الضغط على المكتبة الولائية .

### 8-2-1- التجهيزات السياحية

تدعيم المدينة بفنادق في الجهة الجنوبية أي في القطاع السادس، السابع أو الثامن .

## خاتمة عامة

### خاتمة عامة :

تحتوي مدينة الشلف على مجموعة هامة من التجهيزات العمومية التي تقدم خدمات متنوعة معظمها أنجزت بعد زلزال 1980 لتلبية متطلبات السكان بعد السياسة التي انتهجتها الدولة وكذا نتيجة للانفجار الديموغرافي الذي شهدته المدينة في السنوات الاخيرة لتحسن ظروف المعيشة مما أدى الى طرح إشكالية توزيع هذه التجهيزات عبر قطاعات المدينة لمواكبة هذه الزيادة السكانية والتوسع العمراني التي تمر بها، من هذا المنطلق قمت بدراسة هذا الموضوع حيث تطرقت لدراسة توزيع التجهيزات العمومية داخل مدينة الشلف ومدى تلبيتها لاحتياجات السكان أين استنتجت وجود فوارق في التوزيع بين قطاعاتها، لذا تم تصنيفها الى قطاعات مجهزة وقطاعات نصف مجهزة وغياب بعض التجهيزات في بعض القطاعات التي تعد تجهيزات ثانوية الا أن هناك توازن في توزيع بعضها بقطاعات مدينة كالتجهيزات التعليمية و بعدها تطرقت الى أثر هذه التجهيزات على مدينة الشلف وهذا عن طريق دراسة مجال نفوذها حيث اقتصر في ذلك على دراسة أثر التجهيزات التعليمية و الصحية كمثال عن التجهيزات وكونها تمس كل شرائح المدينة وكذلك لتغطيتها لنسبة كبيرة من التجهيزات العمومية بالمدينة أين استنتجت أن أثر هذه التجهيزات يختلف من نوع الى آخر حيث أن أثر التجهيزات التعليمية أثر ايجابي و هذا لوفرتها و قيامها بالخدمة الجيدة للمقيمين داخل المدينة وحتى المقيمين خارجها بينما يختلف أثر التجهيزات الصحية حيث يتمثل في أثر مزدوج أولا ايجابي لوفرة التجهيزات الصحية داخل المدينة حيث أن لها مجال نفوذ من خارج المدينة وحتى الولاية ثانيا سلبيا وهذا لعدم قيامها بدورها وعدم توفيرها للخدمة الجيدة للمرضى المتوجهين اليها .

وفي الاخير و اعتمادا على نتائج الدراسة أستنتج أنه لايمكن الحكم على أثر التجهيزات العمومية على المدينة من تجهيز واحد وذلك لاختلاف أثر كل تجهيز على المدينة و هذا حسب مدى توفره وتوزيعه ومجال خدمته .

وآمل أن تكون الدراسة التي قمت بها مفتاحا للدراسات التي تأتي مستقبلا حول المدينة و حتى حول موضوع الدراسة باعتبار دراستي هذه كقاعدة لانطلاق بحوث أكثر دقة ونجاح.



# المراجع

## قائمة المراجع والمصادر:

### ✓ المصادر والمراجع باللغة العربية:

#### ❖ الكتب :

- 1- خلف الله بوجمعة - العمران والمدينة - دار الهدى عين مليلة ،سنة 2005 ص :67.
- 2- عبد الله عطوي جغرافية المدن .

#### ❖ مذكرات التخرج :

- 1- أمحمدي عبد القادر و زميله - توزيع التجهيزات وأثرها على التوسع العمراني للمدن الصحراوية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،جامعة المسيلة 2011.
- 2- أوجيت وزملائه - إشكالية التوسع العمراني ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،جامعة المسيلة 2002.
- 3- بن عزوز عائشة - تسيير التجهيزات العمومية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ،جامعة قسنطينة ،2012.
- 4- خيرى علي و زميله - دور التجهيزات العمومية لمدينة قسنطينة في التنظيم المجالي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ،جامعة قسنطينة 2009.
- 5- علي أحمد سامر - التخطيط المكاني للخدمات الصحية في القدس الشرقية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية ،رسالة الماجستير ،جامعة النجاح الوطنية ،فلسطين 2003.
- 6- عنون نور الدين، دور المراكز التجارية والمرافق العمومية في تنظيم المجال لدائرة عين مليلة- مذكرة تخرج لنيل درجة ماجستير في التهيئة العمرانية دورة جوان 2002 ، معهد علوم الأرض جامعة قسنطينة.
- 7- عوني عبد الهادي عثمان مساقى - تحليل وتقييم توزيع الخدمات الصحية و التعليمية و الثقافية و الترفيهية في محافظة نالس ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التخطيط الحضري و الاقليمي ،كلية الدراسات العليا ،جامعة نابلس ،فلسطين .2004.
- 8- قروم سفيان - التجهيزات العمومية واثارها على الاحياء السكنية ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر - جامعة المسيلة 2014.
- 9- مستور مارية و زميلتها - التجهيزات العمومية و تنظيم المجال بمدينة الاغواط ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة ، جامعة قسنطينة 2010.

10- نور الدين محامدية وسيد علي توابية التطور المجالي و اشكالية التوسع ،حالة مدينة الشلف،مذكرة تخرج مهندس دولة كلية علوم الأرض ،جامعة قسنطينة جوان 2009.

✓ المصادر والمراجع باللغة الفرنسية:

- 1- Alberto Zucchelli. introduction à l'urbanisme opérationnelle et composition urbain 1984 volume (2) .
- 2- Etude( PDAU). 2006
- 3- Etude(PTAW) phase 01.
- 4- L'équipements publics et la ville .Certu.2003.



# الفهرس

## الفهرس

الصفحات	العنوان
أ	مقدمة عامة
01	1-الاشكالية
02	2-الفرضية
02	3- الهدف من الدراسة
02	4- دوافع اختيار الموضوع
02	5- منهجية البحث
02	6- مراحل البحث
02	1-6- مرحلة البحث النظري
03	2-6- مرحلة البحث الميداني
03	3-6- مرحلة تحليل و معالجة المعطيات
04	7- التقنيات المستعملة
04	8- الدراسات السابقة
05 ← 21	الفصل الأول : مفاهيم عامة
05	مقدمة الفصل
06	1- مفاهيم عامة
06	1-1- مفهوم المدينة
06	2-1- التجهيزات
06	1-2-1- التجهيز
06	2-2-1- العمومي
06	3-2-1- التجهيزات العمومية

07	4-2-1- التجهيزات الخاصة
07	5-2-1- الخدمات
07	❖ خدمات القطاع العام
07	❖ خدمات القطاع الخاص
07	6-2-1- النسيج العمراني
07	7-2-1- التوسع العمراني
08	2- العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات
08	1-2- تباين الكثافة السكانية بين أحياء التجمع
08	2-2- العوامل الطبيعية
08	2-3- وظيفة التجمع السكاني
08	4-2 - سهولة الوصول
08	3- الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية
08	1-3 مديرية التجهيزات العمومية
09	2-3 مديرية التعمير و البناء
09	3-3- الوالي
09	4-3 - المديرية المختلفة
10	1-4-3- اختيار الأرض و توزيع التجهيزات
10	2-4-3- مهام لجنة اختيار الأرض
13	4 - آلية تمويل انجاز التجهيزات العمومية
13	5 - المبادئ القانونية التي تحكم و تنظم التجهيزات العمومية
14	1-5 مبدأ انتظام سير التجهيز العمومي
14	2-5- مبدأ المساواة أمام التجهيز
14	6- الإطار القانوني للتجهيزات

15	7- أدوات التجهيز بالجزائر " الشبكة النظري للتجهيز "
15	تمهيد
15	1-7 مفهومها
15	2-7 وظيفتها
15	3-7 أهدافها
16	4-7 أسس تصميم الشبكة النظرية للتجهيز
16	5-7 منهجية تصميم الشبكة النظرية للتجهيز
16	1-5-7 من الأصغر إلى الأكبر
16	2-5-7 من التركيز إلى الانتشار
17	3-5-7 من الأبسط إلى المعقد
17	8 - معايير الشبكة النظرية للتجهيز
17	1-8 التجهيزات التعليمية
17	1-1-8 التعليم الابتدائي
17	2-1-8 التعليم المتوسط
18	3-1-8 التعليم الثانوي
18	4-1-8 التعليم العالي
18	5-1-8 التكوين المهني
18	2-8 التجهيزات الصحية
18	1-2-8 المستشفى
18	2-2-8 قاعة متعددة الخدمات
18	3-2-8 قاعة العلاج
19	3-8 التجهيزات الإدارية
19	4-8 التجهيزات الرياضية

19	5-8 - التجهيزات الدينية
19	8-5-1- المسجد
19	8-5-2- المقبرة
2	8-6- التجهيزات الامنية
20	8-6-1- مركز الشرطة
20	8-6-2- أمن حضري
20	8-6-3- حماية مدنية
20	8-7- التجهيزات التجارية
20	8-8- التجهيزات الثقافية و السياحية
20	8-8-1- دار الثقافة
20	8-8-2- مركز ثقافي
20	8-8-3- سينما
21	خلاصة الفصل
<b>22 ← 54</b>	<b>الفصل الثاني: دراسة تحليلية لمدينة الشلف</b>
22	مقدمة الفصل
23	I. تقديم الولاية
23	1 - الموقع و الحدود
23	1-1- الموقع الجغرافي
25	1-2- الدراسة الجيولوجية
25	2- لمحة تاريخية عن ولاية الشلف
25	1-2- أصل التسمية
25	2-2- المراحل التاريخية
25	2-2-1- مرحلة ما قبل التاريخ و فجر التاريخ
26	2-2-2- العهد الفينيقي

26	3-2-2- العهد الروماني
26	4-2-2- العهد الوندالي
26	5-2-2- العهد الإسلامي
26	6-2-2- العهد الاستعماري
27	I. الدراسة التحليلية لمدينة الشلف
27	1- الدراسة الطبيعية
27	1-1- الموقع و الحدود
29	1-2- الدراسة المناخية
29	1-2-1- التساقط
29	1-2-2- الحرارة
30	1-3-2- الرياح
31	2- الدراسة الاجتماعية و الاقتصادية
31	1-2- الدراسة الاجتماعية
31	1-1-2- التطور السكاني
32	2-1-2- توزيع السكان في مدينة الشلف
33	2-3-1- الكثافة السكانية
33	2-4-1- الفئات العمرية
35	2-2- الدراسة الاقتصادية
35	1-2-2- التركيبة الاقتصادية
35	2-2-2- تطور عدد العمال حسب قطاعات العمل
37	3- الدراسة العمرانية
37	1-3- مراحل التطور العمراني لمدينة الشلف
37	1-1-3- المرحلة الأولى (1834-1954)
38	2-1-3- المرحلة الثانية (1954-1970)

38	3-1-3- المرحلة الثالثة (1970-1980)
39	4-1-3- المرحلة الرابعة (1980-1996)
39	5-4-3- المرحلة الخامسة (1996-2008)
40	2-3- تقسيم المدينة إلى قطاعات
43	3-3- اتجاه توسع مدينة الشلف
45	4-3- دراسة الإطار المبنى و الغير مبني
45	1-4-3- الإطار المبنى
45	1-1-4-3- السكن
45	- الأنماط السكنية
45	❖ النمط الجماعي
45	❖ النمط الفردي
45	❖ النمط الجاهز
46	❖ النمط القصديري
46	2-1-4-3- التجهيزات
46	❖ التجهيزات التعليمية
46	❖ التجهيزات الصحية
47	❖ التجهيزات الإدارية
47	❖ التجهيزات الدينية
47	❖ التجهيزات الرياضية
47	❖ التجهيزات الأمنية
47	❖ تجهيزات البريد
47	❖ التجهيزات التجارية
48	❖ التجهيزات الثقافية
48	❖ التجهيزات السياحية

49	2-4-3- الإطار غير المبني
49	1-2-4-3- الطرقات
49	❖ الطرق الوطنية
50	❖ الطرق الولائية
50	❖ الطرق البلدية
51	2-2-4-3- الشبكات
51	❖ شبكة المياه الصالحة للشرب
51	❖ شبكة مياه الصرف الصحي
52	❖ شبكة الغاز
52	❖ شبكة الكهرباء
53	3-2-4-3- المساحات الخضراء
54	خلاصة الفصل
55 ← 128	<b>الفصل الثالث: دراسة تحليلية للتجهيزات العمومية بمدينة الشلف</b>
55	مقدمة الفصل
56	واقع التجهيزات العمومية في المدينة
56	1- توزيع التجهيزات العمومية عبر القطاعات
59	1-1- التجهيزات التعليمية
59	❖ المدارس الابتدائية
59	❖ المتوسطات
59	❖ الثانويات
59	❖ التعليم العالي
59	❖ التكوين المهني
60	1-1-1- التعليم الابتدائي
63	2-1-1- التعليم المتوسط

65	3-1-1- التعليم الثانوي
67	4-1-1- التعليم العالي
69	❖ الأيواء
70	5-1-1- التكوين المهني
71	6-1-1- مدرسة المكفوفين الصغار
73	2-1- التجهيزات الصحية
73	1-2-1- المستشفيات
73	2-2-1- عيادة متعددة الخدمات
73	3-2-1- المراكز الصحية
73	4-2-1- الصيدليات
73	5-2-1- مركز حقن الدم
74	6-2-1- مخبر وقائي للولاية
76	❖ الموارد البشرية
78	3-1- التجهيزات الإدارية
82	4-1- التجهيزات الدينية
82	1-4-1- المساجد
82	2-4-1- المدارس القرآنية
87	5-1- التجهيزات الرياضية
90	6-1- التجهيزات الأمنية
92	7-1- تجهيزات البريد
94	8-1- التجهيزات التجارية
96	9-1- التجهيزات الثقافية
99	10-1- التجهيزات السياحية
100	1-10-1- الفنادق

100	2-10-1- الوكالات السياحية
103	2- توزيع التجهيزات العمومية بالقطاعات العمرانية لمدينة الشلف
103	1-2- القطاع الأول
103	1-1-2- التجهيزات التعليمية
103	2-1-2- التجهيزات الصحية
103	3-1-2- التجهيزات الإدارية
103	4-1-2- التجهيزات الدينية
103	5-1-2- التجهيزات الرياضية
103	6-1-2- التجهيزات الأمنية
104	7-1-2- تجهيزات البريد
104	8-1-2- التجهيزات التجارية
104	9-1-2- التجهيزات الثقافية
104	10-1-2- التجهيزات السياحية
106	2-2- القطاع الثاني
106	1-2-2- التجهيزات التعليمية
106	2-2-2- التجهيزات الصحية
106	3-2-2- التجهيزات الإدارية
106	4-2-2- التجهيزات الدينية
106	5-2-2- التجهيزات الرياضية
106	6-2-2- التجهيزات الأمنية
106	7-2-2- تجهيزات البريد
107	8-2-2- التجهيزات التجارية
107	9-2-2- التجهيزات الثقافية
107	10-2-2- التجهيزات السياحية

109	3-2- القطاع الثالث
109	1-3-2- التجهيزات التعليمية
109	2-3-2- التجهيزات الصحية
109	3-3-2- التجهيزات الإدارية
109	4-3-2- التجهيزات الدينية
109	5-3-2- التجهيزات الرياضية
109	6-3-2- التجهيزات الأمنية
109	7-3-2- تجهيزات البريد
110	8-3-2- التجهيزات التجارية
110	9-3-2- التجهيزات الثقافية
110	10-3-2- التجهيزات السياحية
112	4-2- القطاع الرابع
112	1-4-2- التجهيزات التعليمية
112	2-4-2- التجهيزات الصحية
112	3-4-2- التجهيزات التجارية
112	4-4-2- التجهيزات الدينية
112	5-4-2- التجهيزات الرياضية
112	6-4-2- التجهيزات الأمنية
112	7-4-2- تجهيزات البريد
112	8-4-2- التجهيزات التجارية
113	9-4-2- التجهيزات الثقافية
113	10-4-2- التجهيزات السياحية
115	5-2- القطاع الخامس
115	1-5-2- التجهيزات التعليمية

115	2-5-2- التجهيزات الصحية
115	3-5-2- التجهيزات الإدارية
115	4-5-2- التجهيزات الدينية
115	5-5-2- التجهيزات الرياضية
115	6-5-2- التجهيزات الأمنية
116	7-5-2- تجهيزات البريد
116	8-5-2- التجهيزات التجارية
116	9-5-2- التجهيزات الثقافية
116	10-5-2- التجهيزات السياحية
118	6-2- القطاع السادس
118	1-6-2- التجهيزات التعليمية
118	2-6-2- التجهيزات الصحية
118	3-6-2- التجهيزات الإدارية
118	4-6-2- التجهيزات الدينية
118	5-6-2- التجهيزات الأمنية
118	6-6-2- تجهيزات البريد
118	7-6-2- التجهيزات التجارية
119	8-6-2- التجهيزات الثقافية
121	7-2- القطاع السابع
121	1-7-2- التجهيزات التعليمية
121	2-7-2- التجهيزات الصحية
121	3-7-2- التجهيزات الدينية
121	4-7-2- التجهيزات الأمنية
121	5-7-2- تجهيزات البريد

121	6-7-2- التجهيزات الثقافية
124	8-2- القطاع الثامن
124	1-8-2- التجهيزات التعليمية
124	2-8-2- التجهيزات الصحية
124	3-8-2- التجهيزات الإدارية
124	4-8-2- التجهيزات الدينية
124	5-8-2- التجهيزات الرياضية
124	6-8-2- التجهيزات الأمنية
124	7-8-2- تجهيزات البريد
125	8-8-2- التجهيزات الثقافية
125	9-8-2- التجهيزات السياحية
127	3- تحليل توزيع التجهيزات العمومية بالقطاعات الحضرية
127	1-3- قطاعات مجهزة
127	2-3- قطاعات نصف مجهزة
128	خلاصة الفصل
129 ← 147	<b>الفصل الرابع: أثر التجهيزات العمومية على مدينة الشلف</b>
129	مقدمة الفصل
130	1- مجال نفوذ التجهيزات التعليمية و الصحية بمدينة الشلف
130	1-1- مجال نفوذ التجهيزات التعليمية
130	1-1-1- مجال نفوذ المؤسسات الابتدائية
131	2-1-1- مجال نفوذ المتوسطات
133	3-1-1- مجال نفوذ الثانويات
135	4-1-1- مجال نفوذ الجامعة
138	5-1-1- مجال نفوذ مراكز التكوين المهني

141	2-1- مجال نفوذ التجهيزات الصحية
141	1-2-1- مجال نفوذ المؤسسات العمومية الاستشفائية
144	2-2-1- مجال نفوذ العيادات و المراكز الصحية
146	2- أثر التجهيزات التعليمية و الصحية على مدينة الشلف
146	1-2- أثر التجهيزات التعليمية على مدينة الشلف
146	2-2- أثر التجهيزات الصحية على مدينة الشلف
147	خلاصة الفصل
148	تحليل الفرضيات
149	الاقتراحات و التوصيات
	الخاتمة العامة






# فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم	الفصل
17	مؤسسات التعليم الابتدائي حسب الشبكة النظرية للتجهيز	01	الفصل الأول
17	مؤسسات التعليم المتوسط حسب الشبكة النظرية للتجهيز	02	
19	التجهيزات الرياضية حسب الشبكة النظرية للتجهيز	03	
29	معدل التساقطات بمدينة الشلف لسنة 2014	04	الفصل الثاني
30	المعدلات الشهرية للحرارة بمدينة الشلف لسنة 2014	05	
30	المعدلات الشهرية لسرعة الرياح بمدينة الشلف لسنة 2014	06	
31	التطور السكاني لمدينة الشلف	07	
32	الزيادة السكانية و معدل النمو بمدينة الشلف	08	
33	توزيع سكان مدينة الشلف حسب التجمعات لسنة 2014	09	
33	الكثافة السكانية مدينة الشلف	10	
34	الفئات العمرية للذكور و الإناث بمدينة الشلف لسنة 2014	11	
35	التركيبة الاقتصادية للسكان بمدينة الشلف	12	
36	توزيع اليد العاملة حسب قطاع الشغل بمدينة الشلف	13	
41	تقسيم مدينة الشلف الى قطاعات	14	
46	الخطيرة السكنية بمدينة الشلف	15	
48	نسبة التجهيزات العمومية بمدينة الشلف	16	
50	أنواع الطرق المهيكلة بمدينة الشلف	17	
51	خطيرة المساكن الموصولة بشبكة المياه الصالحة للشرب بمدينة الشلف	18	
51	خطيرة المساكن الموصولة بشبكة مياه الصرف الصحي مدينة الشلف	19	
52	خطيرة المساكن الموصولة بشبكة الغاز بمدينة الشلف	20	
52	خطيرة المساكن الموصولة بشبكة الكهرباء مدينة الشلف	21	
56	توزيع التجهيزات عبر قطاعات مدينة الشلف	22	
60	توزيع التجهيزات التعليمية حسب قطاعات مدينة الشلف	23	

61	توزيع المدارس الابتدائية حسب قطاعات مدينة الشلف	24	الفصل الثالث
64	توزيع المتوسطات حسب قطاعات مدينة الشلف	25	
66	توزيع الثانويات حسب قطاعات مدينة الشلف	26	
67	هياكل جامعة مدينة الشلف	27	
69	عدد الطلبة و الأساتذة حسب كليات جامعة الشلف	28	
69	توزيع الاقامات الجامعية حسب قطاعات مدينة الشلف	29	
70	توزيع مراكز التكوين المهني حسب قطاعات مدينة الشلف	30	
74	توزيع التجهيزات الصحية حسب قطاعات مدينة الشلف	31	
75	المؤسسات العمومية الاستشفائية بمدينة الشلف	32	
76	الموارد البشرية للتجهيزات الصحية بمدينة الشلف	33	
78	توزيع التجهيزات الإدارية حسب قطاعات مدينة الشلف	34	
79	توزيع المديريات حسب قطاعات مدينة الشلف	35	
82	توزيع التجهيزات الدينية حسب قطاعات مدينة الشلف	36	
83	توزيع المساجد حسب قطاعات مدينة الشلف	37	
88	توزيع التجهيزات الرياضية حسب قطاعات مدينة الشلف	38	
90	توزيع التجهيزات الأمنية حسب قطاعات مدينة الشلف	39	
92	توزيع تجهيزات البريد حسب قطاعات مدينة الشلف	40	
94	توزيع التجهيزات التجارية حسب قطاعات مدينة الشلف	41	
97	توزيع التجهيزات الثقافية حسب قطاعات مدينة الشلف	42	
99	توزيع التجهيزات السياحية حسب قطاعات مدينة الشلف	43	
100	توزيع الفنادق حسب قطاعات مدينة الشلف	44	
101	توزيع الوكالات السياحية حسب قطاعات مدينة الشلف	45	
130	الموارد البشرية للتجهيزات العمومية بمدينة الشلف	46	
131	عدد التلاميذ المستفيدين من الإطعام المدرسي حسب قطاعات مدينة الشلف	47	

132	الموارد البشرية لمتوسطات مدينة الشلف	48	الفصل الرابع
132	عدد المتوسطات حسب الانظمة بمدينة الشلف	49	
132	عدد التلاميذ المستفيدين من النظام النصف داخلي بالمتوسطات حسب قطاعات مدينة الشلف	50	
133	الموارد البشرية بثانويات مدينة الشلف	51	
134	عدد الثانويات حسب الأنظمة بمدينة الشلف	52	
134	عدد التلاميذ المستفيدين من النظام النصف داخلي بالثانويات حسب قطاعات مدينة الشلف	53	
136	الأصل الجغرافي للطلبة الداخليين بالا قامتين الجامعيتين بمدينة الشلف	54	
137	الأصل الجغرافي للأساتذة بجامعة الشلف	55	
138	عدد المتربصين النصف داخليين بمراكز التكوين المهني حسب قطاعات مدينة الشلف	56	
139	أصل المتربصين الداخليين بالمعهد الوطني للتكوين بمدينة الشلف	57	
141	عدد المرضى الوافدين إلى المستشفيات حسب قطاعات مدينة الشلف	58	
143	أصل المرضى الوافدين من خارج المدينة إلى مستشفيات مدينة الشلف	59	



# فهرس الأشكال

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم	الفصل
12	الفاعلون و المتدخلون في انجاز التجهيزات العمومية	01	الفصل الأول
32	معدل النمو بمدينة الشلف	02	الفصل الثاني
34	الفئات العمرية لكل من الذكور و الإناث بمدينة الشلف	03	
36	توزيع اليد العاملة حسب قطاع الشغل	04	
41	نسبة مساحة قطاعات مدينة الشلف	05	
49	نسبة التجهيزات العمومية بمدينة الشلف	06	
57	نسبة التجهيزات العمومية بمدينة الشلف	07	
104	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الأول	08	الفصل الثالث
107	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الثاني	09	
110	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الثالث	10	
113	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الرابع	11	
116	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الخامس	12	
119	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع السادس	13	
122	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع السابع	14	
125	نسبة التجهيزات العمومية في القطاع الثامن	15	



# فهرس المخططات

## فهرس المخططات

الصفحة	العنوان	الرقم	الفصل
24	موقع ولاية الشلف	01	الفصل الثاني
28	موقع مدينة الشلف	02	
37	مدينة الشلف مابين (1954-1849)	03	
38	مدينة الشلف مابين (1980-1954)	04	
40	مدينة الشلف مابين 1980 إلى يومنا هذا	05	
42	تقسيم مدينة الشلف إلى قطاعات	06	
44	اتجاه توسع مدينة الشلف	07	
58	توزيع التجهيزات العمومية حسب قطاعات مدينة الشلف	08	الفصل الثالث
72	توزيع التجهيزات التعليمية حسب قطاعات مدينة الشلف	09	
77	توزيع التجهيزات الصحية حسب قطاعات مدينة الشلف	10	
81	توزيع التجهيزات الإدارية حسب قطاعات مدينة الشلف	11	
86	توزيع التجهيزات الدينية حسب قطاعات مدينة الشلف	12	
89	توزيع التجهيزات الرياضية حسب قطاعات مدينة الشلف	13	
91	توزيع التجهيزات الأمنية حسب قطاعات مدينة الشلف	14	
93	توزيع التجهيزات البريد حسب قطاعات مدينة الشلف	15	
95	توزيع التجهيزات التجارية حسب قطاعات مدينة الشلف	16	
98	توزيع التجهيزات الثقافية حسب قطاعات مدينة الشلف	17	
102	توزيع التجهيزات السياحية حسب قطاعات مدينة الشلف	18	
105	توزيع التجهيزات العمومية في القطاع الاول	19	
108	توزيع التجهيزات العمومية في القطاع الثاني	20	
111	توزيع التجهيزات العمومية في القطاع الثالث	21	
114	توزيع التجهيزات العمومية في القطاع الرابع	22	

117	توزيع تجهيزات في القطاع الخامس	23	
120	توزيع التجهيزات العمومية في القطاع السادس	24	
123	توزيع التجهيزات العمومية في القطاع السابع	25	
126	توزيع التجهيزات العمومية في القطاع الثامن	26	
140	أثر التجهيزات التعليمية على مدينة الشلف	27	الفصل الرابع
145	أثر التجهيزات الصحية على مدينة الشلف	28	



# الملاحق

GRILLE THEORIQUE D'EQUIPEMENTS - C.A.D.A.T. 1977

CATEGORIE	EQUIPEMENTS	BASE DE CALCUL		SURFACE UNITAIRE	LOCALISATION			REMARQUES
		POPULATION CONCERNEE	RATIO		GROUPEMENT d'HABITATION <sup>01</sup>	UNITE DE VOISINAGE	QUARTIER	
	PEP S							
	Stade scolaire	0,7 m <sup>2</sup> /hab	2500 m <sup>2</sup>		X			1 PEP S pour chaque EPE
	Stade Omnisport	0,53m <sup>2</sup> /hab	10000 m <sup>2</sup>			X		1 stade pour 2 EF
	Aires de jeux	0,7 m <sup>2</sup> /hab			X			H.P.
	Salle polyvalente	0,05m <sup>2</sup> /hab	600 m <sup>2</sup>		X			
	Cinéma	2 m <sup>2</sup> /place 100/hab	1200 m <sup>2</sup>			X		
	Bibliothèque	0,03m <sup>2</sup> /hab	900 m <sup>2</sup>			X		
	Maison de jeunes	0,05m <sup>2</sup> /hab	400 m <sup>2</sup>		X			
	Mosquée	0,05m <sup>2</sup> /hab	1500 m <sup>2</sup>			X		
	Salle de consultation	3500-7000 hab	350 m <sup>2</sup>		X			Intégrées au niveau de l'Unité de Voisinage au rez-de-chaussée de certains immeubles
Centre de Santé	10000 à 17000 hab	0,07m <sup>2</sup> /hab 1000 m <sup>2</sup>				X		

CATEGORIE	EQUIPEMENTS	BASE DE CALCUL		SURFACE UNITAIRE	LOCALISATION			REMARQUES
		POPULATION CONCERNEE	RATIO		ROZ	GROUPEMENT D'HABITATION	UNITE DE VOISINAGE	
+	Maternité urbaine		0,1m <sup>2</sup> /hab	3.000m <sup>2</sup>				
	Polyclinique	20.000/ 30.000 hab	0,1m <sup>2</sup> /hab	3.000m <sup>2</sup>			x	Polyclinique équipée d'une maternité urbaine de 30 lits. SF = 5000m <sup>2</sup>
☺	Pharmacie	15.000 hab		200m <sup>2</sup>			x	Hors Programme (H.P.) intégrée dans les immeubles
◊	Hopitaux		2 lits/1000 hab		1/3		1/3	Hors Programme (H.P.) intégrés dans les immeubles
◊	Commerce de première nécessité		0,25m <sup>2</sup> /hab			1/3	1/3	idem
◊	Commerce complémentaire		0,1 m <sup>2</sup> /hab			1/5	2/3	idem
◊	Commerce tertiaire, services		0,09m <sup>2</sup> /hab				4/5	idem
◊	SNNGA		0,15 m <sup>2</sup> /hab				x	
◊	Marché plein air		0,06m <sup>2</sup> /hab				x	
◊	Marché couvert		0,06m <sup>2</sup> /hab				x	
◊	Café, restaurant						x	Inclus dans le commerce tertiaire
☺	Hôtel urbain			3.000m <sup>2</sup>				H.P.
☺	Station Service SH			1.000m <sup>2</sup>				H.P.









توزيع المعلمين

التلاميذ

1 - تحليل وتفصيل المدارس المتواجدة في بلدية :

الفرسية	اللغة العربية		اللغة العربية		التربية	التحضيرية	مجموع التلاميذ		مجموع التلاميذ		القاعات التعليمية المستعملة		طاقة استيعاب المدرسة	العنوان	المدرسة الابتدائية	رمز البلدية	رمز الولاية	رقم
	مجموع نساء	مجموع نساء	مجموع نساء	مجموع نساء			مجموع نساء	مجموع نساء	مجموع نساء	مجموع نساء	مجموع نساء	مجموع نساء						
101	130	33880	33880	33880	90	120	1578	3314	11025	22871	805	678	127	33880				
33	45	13080	13080	13080	36	47	660	1310	3892	7963	300	248	52	13080				
1	1				1	1	15	32	110	211	9	8	1	360				1
1	1				1	1	17	24	40	88	6	5	1	240				2
1	1				1	1	17	30	110	210	9	8	1	480				2
1	1				1	2	26	47	122	234	10	8	1	400				3
1	1				1	2	17	30	66	150	6	5	1	240				4
1	1				1	1	14	22	38	105	6	5	1	240				5
1	1				1	1	12	21	66	136	6	5	1	360				6
2	2				3	3	36	75	212	453	17	14	3	680				7
1	2				2	3	39	75	175	377	14	11	3	560				8
1	2				2	3	33	42	228	460	17	14	3	680				9
1	1				1	1	14	25	68	146	3	2	1	120				10
1	1				1	1	8	18	59	135	6	5	1	360				11
1	1				1	1	24	50	117	242	11	9	2	480				12
1	1				1	1	12	25	151	295	6	5	1	240				13
1	1				1	1	14	25	60	138	3	2	1	120				14
1	1				1	1	19	49	96	205	12	10	2	480				15
1	1				1	1	28	49	145	306	12	10	2	480				16
2	2				2	2	29	50	146	291	11	9	2	440				17
2	2				2	2	47	90	316	676	20	17	3	800				18
1	1				3	3	31	71	208	396	14	11	3	560				19
2	2				3	3	38	78	277	535	13	11	2	520				20
1	1				2	2	17	49	142	277	12	10	2	480				21
2	2				1	1	23	50	195	401	13	11	2	520				22
1	1				1	1	26	59	155	321	6	5	1	360				23
1	1				1	1	13	31	113	220	8	7	1	480				24
1	1				1	1	11	31	84	165	6	5	1	480				25
2	2				2	2	24	50	108	209	11	9	2	480				26
1	1				2	2	19	43	89	191	9	7	2	480				27
1	2				2	2	26	46	139	271	12	10	2	480				28
																		29
																		30

مجموع بلدية الشلف الشلف

1- في اللغة

2- بقعة الشرويت

3- في اللغة رقم 3

4- بقعة الزميلة

5- بقعة الزميلة في العربية

6- بقعة الزميلة

7- بقعة الزميلة

8- بقعة الزميلة

9- بقعة الزميلة

10- بقعة الزميلة

11- بقعة الزميلة

12- بقعة الزميلة

13- بقعة الزميلة

14- بقعة الزميلة

15- بقعة الزميلة

16- بقعة الزميلة

17- بقعة الزميلة

18- بقعة الزميلة

19- بقعة الزميلة

20- بقعة الزميلة

21- بقعة الزميلة

22- بقعة الزميلة

23- بقعة الزميلة

24- بقعة الزميلة

25- بقعة الزميلة

26- بقعة الزميلة

27- بقعة الزميلة

28- بقعة الزميلة

29- بقعة الزميلة

30- بقعة الزميلة

31- بقعة الزميلة

32- بقعة الزميلة

33- بقعة الزميلة

34- بقعة الزميلة

35- بقعة الزميلة

36- بقعة الزميلة

37- بقعة الزميلة

38- بقعة الزميلة

39- بقعة الزميلة

40- بقعة الزميلة

41- بقعة الزميلة

42- بقعة الزميلة

43- بقعة الزميلة

44- بقعة الزميلة

45- بقعة الزميلة

46- بقعة الزميلة

47- بقعة الزميلة

48- بقعة الزميلة

49- بقعة الزميلة

50- بقعة الزميلة

51- بقعة الزميلة

52- بقعة الزميلة

53- بقعة الزميلة

54- بقعة الزميلة

55- بقعة الزميلة

56- بقعة الزميلة

57- بقعة الزميلة

58- بقعة الزميلة

59- بقعة الزميلة

60- بقعة الزميلة

61- بقعة الزميلة

62- بقعة الزميلة

63- بقعة الزميلة

64- بقعة الزميلة

65- بقعة الزميلة

66- بقعة الزميلة

67- بقعة الزميلة

68- بقعة الزميلة

69- بقعة الزميلة

70- بقعة الزميلة

71- بقعة الزميلة

72- بقعة الزميلة

73- بقعة الزميلة

74- بقعة الزميلة

75- بقعة الزميلة

76- بقعة الزميلة

77- بقعة الزميلة

78- بقعة الزميلة

79- بقعة الزميلة

80- بقعة الزميلة

81- بقعة الزميلة

82- بقعة الزميلة

83- بقعة الزميلة

84- بقعة الزميلة

85- بقعة الزميلة

86- بقعة الزميلة

87- بقعة الزميلة

88- بقعة الزميلة

89- بقعة الزميلة

90- بقعة الزميلة

91- بقعة الزميلة

92- بقعة الزميلة

93- بقعة الزميلة

94- بقعة الزميلة

95- بقعة الزميلة

96- بقعة الزميلة

97- بقعة الزميلة

98- بقعة الزميلة

99- بقعة الزميلة

100- بقعة الزميلة

# التعليم العالي

(I)- المنشآت البيداغوجية لجامعة الشلف (2013):

نوع الهياكل	العدد	قدرة الإستيعاب
المدرجات	35	10356
قاعات الدروس	29	3240
قاعات الأعمال الموجهة	288	10840
الورشات والمخابر	81	1760
قاعات الرسم	07	150
مخابر اللغات	06	140
قاعات الإعلام الآلي و الإنترنت	32	578
<b>المجموع 01</b>	<b>478</b>	<b>27064</b>
مكتبات وقاعات مطالعة	10	1984
المكتبة المركزية	02	1000
<b>المجموع 02</b>	<b>12</b>	<b>2984</b>
<b>المجموع 02 + 01</b>	<b>490</b>	<b>30048</b>

(II)- الطلبة:

(أ)-1- توزيع الطلبة المسجلين بالتدرج حسب الشعبة والمستوى للسنة الجامعية 2013/2014 (المدى الطويل +

ل.م.د.):

الفرع و نوع النظام / المستوى	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	المجموع العام
الهندسة المدنية (ليسانس LMD)	/	139	141	/	/	280
الري (ليسانس LMD)	/	66	53	/	/	119
هندسة معمارية وعمران LMD	175	387	260	/	/	822
علوم الأرض و الكون LMD	37	/	/	/	/	37
<b>المجموع بكلية الهندسة المدنية والمعمارية 01</b>	<b>212</b>	<b>592</b>	<b>454</b>	<b>/</b>	<b>/</b>	<b>1258</b>
علوم و تكنولوجيا (Tronc-commun) (LMD)	1150	/	/	/	/	1150
هندسة الطرائق (ليسانس LMD)	/	64	55	/	/	119

(ب) - التغطية الصحية للهياكل:

قاعة علاج ل: ن ساكن	عيادة متعددة الخدمات ل: ن ساكن	تقديرات السكان إلى غاية 2013/12/31	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية أولاد فارس
13656	20485	200 847	

(IV) - الحوادث الديمغرافية:

أ- توزيع أهم الحوادث الديموغرافية حسب الجنس لسنة 2014:

عدد حالات الزواج	مجموع الوفيات			عدد الوفيات أقل من سنة			عدد المواليد الأحياء			المؤسسة العمومية للصحة الجوارية
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
14391	1 289	577	712	285	112	173	15569	7398	8171	ع ع ع

(V) - أهم الأمراض المسجلة لسنة 2014:

م.ع.ص.ج أولاد فارس	القطاع الصحي الأمراض
0	تيفونيد
35	التهاب الكبد ا
11	الزخار
23	تسممات غذائية جماعية
05	ليشمانيا جلدية
0	ليشمانيا حشوية
0	الكلب
0	الحمى المالطية
0	الحمى البرعمية
0	الكيس المائي

**ب) - التغطية الصحية للهيكل:**

قاعة علاج ل: ن ساكن	عيادة متعددة الخدمات ل: ن ساكن	تقديرات السكان إلى غاية 2013/12/31	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية
13656	20485	200 847	أولاد فارس

**(IV) - الحوادث الديمغرافية:**  
أ- توزيع أهم الحوادث الديموغرافية حسب الجنس لسنة 2014:

عدد حالات الزواج	مجموع الوفيات			عدد الوفيات أقل من سنة			عدد المواليد الأحياء			المؤسسة العمومية للصحة الجوارية
	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	المجموع	إناث	ذكور	
14391	1 289	577	712	285	112	173	15569	7398	8171	ع ج

**(V) - أهم الأمراض المسجلة لسنة 2014:**

م.ع.ص.ج أولاد فارس	القطاع الصحي
0	الأمراض تيفونيد
35	التهاب الكبد ا
11	الزحار
23	تسممات غذائية جماعية
05	ليشمانيا جلدية
0	ليشمانيا حشوية
0	الكلب
0	الحمى المالطية
0	الحمى البرعمية
0	الكيس المائي

# الصحة

## (I)- الهيكل:

### أ- توزيع المنشآت الصحية للقطاع العمومي:

الصيدليات العمومية	قاعات العلاج	عيادات متعددة الخدمات		المستشفيات		البلدية	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية
		عدد الأسرة	العدد	عدد الأسرة	العدد		
04	15	-	10	626	03	الشلف	أولاد فارس

### ب)- توزيع المنشآت الصحية للقطاع الخاص:

الصيدليات الخاصة	موزعو الأدوية الصيدلانية	عيادات جراحة الأسنان	عيادة طبية	
			متخصصة	عامة
92	05	49	111	53

### ج)- أهم المصالح الطبية:

العدد	تسمية المصلحة
15	الإستعجالات
15	مصالح التوليد

### د)- مخابر التحاليل الطبية و مراكز التبرع بالدم:

العدد	التعيين
25	مخابر التحاليل الطبية
08	مراكز التبرع بالدم

### ه)- توزيع أسرة المستشفيات حسب المصلحة:

وَاللَّهُ  
عَلِيمٌ  
ذِكْرُ  
الْحَمْدِ  
لِلَّهِ